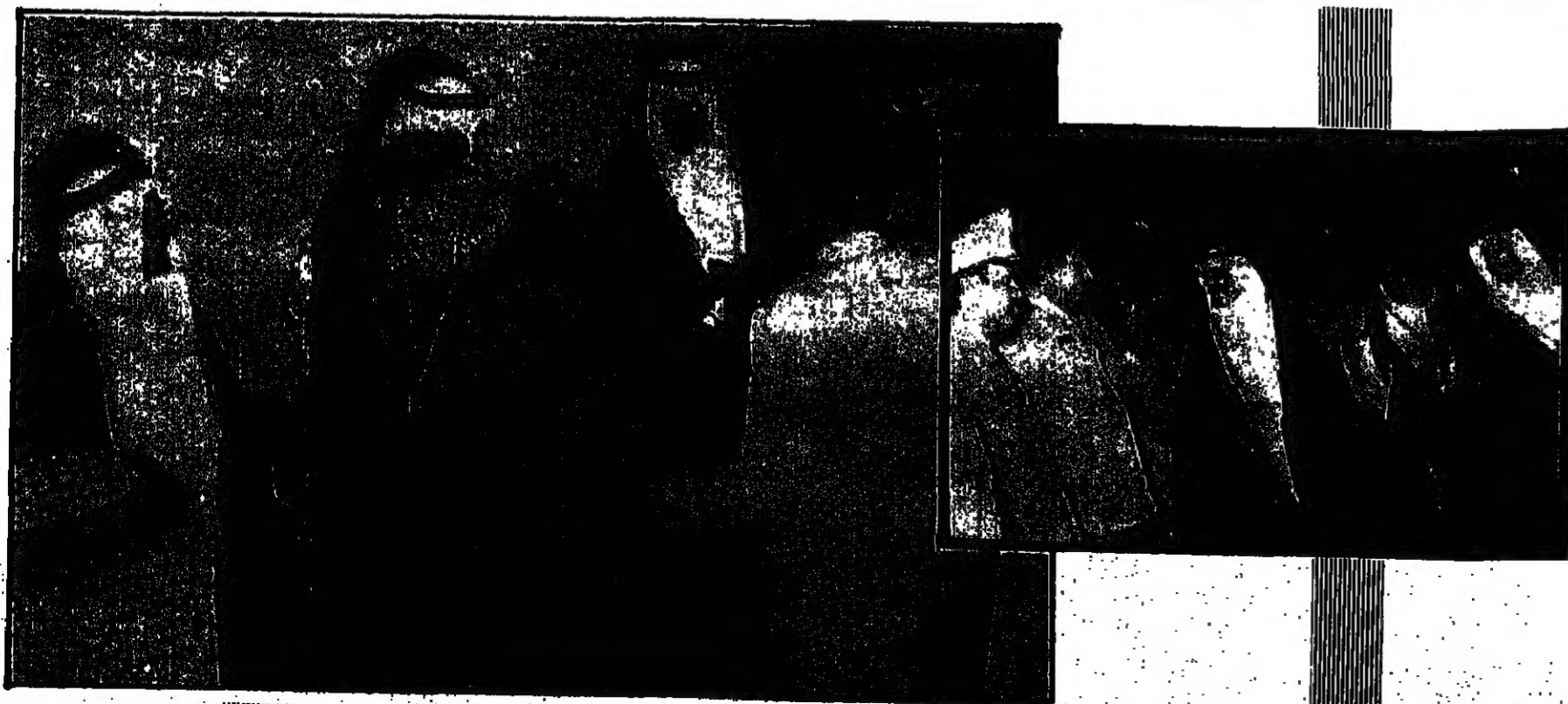


المراد والقامة فتعوق تومعه فترعى البراءة
محبوسه فتمسكها باليد فتمسكها باليد
سابق المحبوس فتمسكها باليد فتمسكها باليد
قدم لها المشور فتمسكها باليد فتمسكها باليد
فتمسكها باليد فتمسكها باليد فتمسكها باليد



فَدَى مَدِينَةَ النُّورِ وَالسَّلَامِ

[illegible]

شعر :
یحییٰ توفیق حسن

غريبٌ وهذا الليل يضرُّمُ في همِّي
وبعضُ صروفِ الدهرِ تلهو بِذِي الخَزِمِ
أحاولُ أنْ أُحييَ كَريبًا ومن يَحْنُ
غَريبًا يَعيشُ رَهْنَ المَذَلَّةِ وَالظَلَمِ
أعيشُ وَأَحْزَانِي وَحِيدًا مَعَ النَوَى
أصارعُ أَحداثَ الزَمانِ عَلى رَغمِ
وَإكْتَمُ في صَدْرِي هَمومًا تَعاقِبُ
فُشابَ لَها رَأْيِي وَضاقَ بِها كُفِّي
وَلولا صَغارُ عَيشِ أَرعَى أَمورَهُمُ
لَمَاسَ رَضِيتُ نَفْسي المَبيتَ عَلى الضِّيمِ
وَلَكَنَّهُما الأَقْدارُ تَرمي بِشَوْكِها
إِليَّ وَتُلقِي بِالوُرودِ إِلى خَصَمِي
بِسهْمِي رَمَى أَهْلِي الزَمانِ وَكَرِبِهِ
وَواجَهِتُ غَدَرَ الدَهرِ وَحَدي بِلا سَهمِ
بِذَلَّتْ لَهم قَلْبِي وَنَفْسي وَمَهِجَتِي
وَإخْلَصْتَهُم وَدِّي وَخِـــلْوَتَهُم جَلْمِي
أُداوِي الأَمَلِ مَهما تَفاقَمْتُ
فَمَنْ لِي يَداوِي بَعْضَ ما بَني مَن كَلَمِ
وَعَشتُ كَمَن يَشقَى لِبِسْعِهِ غَيرِهِ
جِوادًا بِلا مَن كَريبًا بِلا لُومِ



وَكُنْتُ كَمَنْ يَحْمِي حِمَى الْحَيِّ وَحَدَهُ
 تَنَامُ عَيُونُ الْحَيِّ وَهُوَ بِلَا نَوْمٍ
 وَكَمْ رَاوَدَتْنِي النَّفْسُ أَنْ أَتَّبِعَ الْهَوَى
 وَأَسْأَلُوْهُ مَهْجُومِي فِي اتِّسُونٍ مِنَ الْإِنَّمِ
 وَلَكِنِّي أَكْبَرْتُ أَنْ أَدْرِكَ الْمُنَى
 وَاجْبَحْ جَمْعَ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ وَالْعَزَمِ
 فَلَيْسَ سَوْءُ الْمَعْرُوفِ لِلْحَقْدِ بِلَسْمَا
 وَلَا يَزِرُكَ الْإِحْقَادُ فِي الصَّدْرِ كَالظُّلَمِ
 وَلَا كَجِبَانِ النَّفْسِ إِنْ ذُلَّ حَاقِدٌ
 وَلَا كَذَلِيلٍ عَزَّ أَقْوَى عَلَى الضَّيْمِ
 اخْأَفْ عَلَى عِزِّهِ مَقَالَةً حَاسِدِ
 وَأَمْنَعْ نَفْسِي أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْهَدَمِ
 وَإِنْ جَاهِلٌ يَوْمًا رَمَانِي بِالْخَنَى
 بَحْلَمِي لَا بِالسَّيْفِ أَصْدَعُ مَا يَتْرَمِي
 وَمَا بَيَّ مِنْ عَجْزٍ عَنِ السَّيْفِ إِلَّا مَا
 لَنَا مِنْهُجٌ يَتَّبِعُوهُ إِلَى الْعَفْوِ وَالْحِلْمِ
 وَتَسْمُو بِنَا فَوْقَ الْخُلَاقِ أَنْفُسُ
 تُجِيرُ ذَوِي الْقُرْبَى وَتَصْفُو لَذَى رَحْمِ
 وَكَمْ لَذَّةُ أَهْمَلْتَهَا غَيْرَ زَاهِدِ
 وَلَكِنْ أَصَوْنُ النَّفْسَ عَنْ مَوْطِنِ الْوَضْمِ
 وَبِ شَرَفِ يَابِي التَّذَلُّلِ وَالْخَنَى
 وَيُدْفَعُنِي نَحْوَ الْمُنَى صَادِقُ الْعَزَمِ
 رَعَى اللَّهُ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ أَحِبَّةَ
 سِيرَاعًا إِلَى الْمَعْرُوفِ كَسَلِيَّ عَنْ الظُّلَمِ
 تَرَاهُمْ إِذَا أَمُّوا الْمَسَاجِدَ خُشْعًا
 وَإِنْ شَمَّرُوا لِلْحَرْبِ نَارًا عَلَى الْخَصَمِ
 لَهُمْ شَيْمٌ تَهْوَى النَّدَى وَتَقْوَدُهُمْ
 نَفُوسٌ سَمَتْ فَوْقَ الضَّغِينَةِ وَالشُّنْمِ
 تَرَى الزَّهْدَ وَجْهًا وَالسَّمَاحَةَ مَنْطِقًا
 وَفَوْقَ الْوَجْوهِ الْبَيْضِ تَاجًا مِنَ الْحِلْمِ
 أُولَئِكَ قَوْمِي عَظَّمَ اللَّهُ ذِكْرَهُمْ
 فَهَلْ فِي هَوَاهُمْ أَنْ تَدْلُكَهُمْ مِنْ نَوْمٍ ۚ
 فَيَا رَبِّ إِنْ قَدَّرْتَ لِي طَوْلَ غُرْبَةٍ
 فَهَبْ لِي فَوَادًا لَا يَنْبُوحُ وَلَا يَبْقِي
 وَيَا رَبِّ إِنِّي لِلْحِجَازِ وَأَهْلِيهِ
 مَشْقُوقٌ كَمَا يَشْتِاقُ طِفْلٌ إِلَى أُمِّ
 وَيَا رَبِّ إِنِّي إِنْ صَبِرْتُ عَلَى النَّوَى
 فَلَسْتُ بِمَنْ يَقْوَى عَلَى الذَّلِّ وَالضَّيْمِ
 رَأَيْتُ غُرْبَتَ الدَّارِ مَا عَزَّ هَيْئُ
 وَلَوْ كَانَ فِي الْبَطْخَاءِ مِنْ شَرِّهِ الْقَوْمُ
 إِذَا أَوَّغِلَ الْجَهْلَالُ فِي شَيْءٍ عِزُّهُ
 تَحَالَمَ فِي عَجْزٍ وَسَلَمَ فِي سَلَمِ

من قصص القرآن

يوسف عزيز مصر

جاءت شهادة امرأة العزيز مبرئة ليوسف عليه السلام من الذنوب ، منزهة له عن الاغراض ، وظاهر هذه الشهادة ما رواه (الساقى) من سيرته في السجن ، وما شهد عليه من صبر بجملته اللحم . وعلم بزيته التواضع ، وما خبره عنه الملك من حسن التأويل واحكام التدبير ، وما لحظه فيه حينما دعا للخروج من سجنه ، فابى الا ان يخرج بريثا ..

ومثل بين يديه وحادثه ، فالتقاء حصيفا وعاقلا رشيدا ، طابق فيه الخير الخير ، والسمع والبصر ، قال الملك يا يوسف ان ما تجملت به من هذا الخلق الكريم ، وما خلفته وراءك من ذكر عطر ، وماض زاهر ، وما نطقت به عن حلم راجع وعقل حصيف كل ذلك رفع عندي مقدارك ، واعل مقامك ، وانك منذ اليوم امين على هذه الدولة ، تعمل لخيرها وتقوم على اصلاحها مكن فيما تصنع ومفوض فيما تريد .. فقال يوسف للملك ، ان اردت ان اكون مسؤولا عن هذه الامة محاسبا عن تدبير شؤونها ، فاجلني امينا على خزانها ، ووزيرا لاموالها ، وستجد الامة ان شاء الله ما ترجو من صلاح الاعمال ، واصطراط الاحوال في العصر واليسر ، ويمكن الله ليوسف في الارض ، فاضحي بين عشية وضحاها وزيرا مطلق اليد مسموع الكلمة ، فانفذ

السلطان ، ولي يوسف الامر في مصر سبع سنوات ، واغتلت الارض فاسهل عيشهم وامتد خيرهم وتقينوا في ظلال الراحة والتعمير دهرا ، وكان يوسف عليه السلام نعم الحاكم اليقظ بنى مخازن وملاها بالغلات الوفرة والخيروت الكثيرة حتى اذا ما اقبلت السبع الشداد استقبلها القوم امنين ، فلم تغير لهم حالا ، ولم تزل منهم شيئا ، وامتد القسط الى ما جاور (مصر) من البلدان حتى وصل الى (كنعان) حيث يقم نبي الله (يعقوب) وابناؤه الاسباط ، وسلم ذكر (يوسف) عليه السلام في (مصر) وشاع بين الناس ان (مصر) وزيرا حكيما ، فهو يوزع الحنطة بين الناس بميزان العدل ، ويخشي حوائجهم بقسطاس مستقيم ، قال (يعقوب) لابنيه : ان الجذب عنا والقحط يكاد ياتي علينا فهاؤا واقتصدوا هذا

العزيز الذي حملت اليها الركب ان خياره ولكن اتركوا احكام (بنيامين) اتركوا بيثاقه عن فراقكم واسكن اليه حتى يعود جمعكم ولتطمئ شملكم والله كالتكم وراعيكم وهاديكم ومبصركم ، واستاذن الحاسب (يوسف) عليه السلام فقال : ان بالباب عشرة رجال تشابه معارفهم وكانهم غدا عن هذه الديار انهم بياك يستاذن من الدخول عليك ، والثقل بين يديك ، واذن لهم يوسف ودخلوا عليه فاذا هم اخوته وينو ابيه لم تغير ملامحهم السنون ، هم اخوته الذي تاملوا على قلة وتظاهروا على ايدائهم ، عرفهم وما عرفوه ، وتبينهم وانكروه ، ولكن يوسف كان حازما حكيما ، فلم يبادرهم بالاعلان عن نفسه ، بل حاول ان يصل الى ما في نفوسهم ، ويعرف مكان اسرارهم ، واوهم اكبرهم واحسن ضيافتهم ، ثم دعاهم يوما وسألهم من انتم ؟ وما شأنكم ، حمل بعير في غلاتكم ، هذا

بقلم : موسى محمد حبيب الله الانصاري

شرطي ، وذلك هو عهدي ، فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ، ورحلوا عن (مصر) وساروا الى بلادهم يحملون عن هذا العزيز اطيب الذكريات وازكاهما ، قالوا : يا اياتا انا وجدنا رجلا كريما عرف فضلنا واكرمنا وولى لنا الكيل وانزلنا خير منزل ، ولكنه اخذ علينا عيدا وشرطا الا يكيل لنا حتى ناتي به باخيضا يخبره بحقيقة حالنا اذا انه شك في امرنا وداخله الريب في رحلتنا ، فارسل معنا اخانا ليكون معينا لنا على الكيل ، قال يعقوب عليه السلام ، ان اذن لكم بسفره وان استريح لفرقة وهل تروني انتمك عليه كما انتمك على اخيه من قبل ؟ فاصرفوا عني انا لا نتجنس عليكم ، ولا تنصب الشروط لكم ، ولكن ما حكمكم لو وجدنا الصواع عندكم مستقرا في رحالكم ، فقالوا : ان لنا شرعا ديننا ودمه وعهدا فمن وجتموه في رحله وفقدوه اسيرا عندكم عيدا لكم ، ذلك هو شرعنا ، وهذا هو

يوسف عزيز مصر

وانقضت ايام الضيافة واجمع الركب الرحيل ، فاراد يوسف ان يعمل لهم مكررا ، فاسمر غلماته ان يجهزوهم بجهازهم ، وان يدسوا الساقية (وعاء الكيل) في رحل (بنيامين) وبينما هم خارجون مودعون اذا بمناد جهر الصوت يناديهم ، ايها الركب المزمع سفرا المجمع رحيلنا انيخروا ركائبكم وانزلوا متاعكم فما انتم الا سارقون ، فدهشوا وذهلوا واقبلوا على المنادي يقولون ما هذا الفحش من القول الذي تنطق به ، والفرية التي ترمي بها ، وما خطبك ؟ وما الذي قد منك ؟ قال : لقد فقدنا صواع الملك ، وانا لنشك ان تكونوا قد سرقتموه ، واخفيتوه ، فارجعوا عما عزمتم عليه ولا بأس عليكم ولا حرج في امركم ، ومن جاء به منكم فله حمل بعير زيادة ، وانا ضامن لكم بهذا الشرط كليل بذلك ، قال اخوة يوسف (قاله) لقد علمتم ما جئنا لنفلس في الارض وما كنا سارقين (يوسف (٧٢) قال المنادي ، اننا لا نتجنس عليكم ، ولا تنصب الشروط لكم ، ولكن ما حكمكم لو وجدنا الصواع عندكم مستقرا في رحالكم ، فقالوا : ان لنا شرعا ديننا ودمه وعهدا فمن وجتموه في رحله وفقدوه اسيرا عندكم عيدا لكم ، ذلك هو شرعنا ، وهذا هو

عهدنا ، وانا على يقين على براءة ذمتنا وطهارة اعرافنا ، وطابت نفس يوسف لهذا العهد واستروح لهذا الراي اذا ما كان شرع الملك في مصر يسمح له ان يحجز السارق ، او يتحكم فيه ، ولكن الله مكن له فيما اراد فبدا يفتش اوعيتهم وعاء وعاء حتى انتهى الى وعاء (بنيامين) فوجد الصواع في عفش (بنيامين) فاستخرجها منه واشهرها في وجوههم وذهلوا ، ودهشوا واطرقوا احياء وخجلا فدعوا (بنيامين) ليأخذوا منه الحق ، فقال اخوته ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا قد ناهز الثمانين ، وقد اخذ علينا عيدا ان نحافظ عليه ونورده اليه ، فخذ احدا مكانه انا نراك من الحسين (قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده ، اننا اذا لظالمون) يوسف (٧٩) وتشاوروا بعد ان رفض يوسف ان يأخذ احدهم مكان بنيامين وقرروا ان يبقى الاخ الأكبر حتى يأتني له والده او ياتي الفرج من الله وذهب التسعة وخلفوه ، ولما وصلوا تفقدتهم والدهم (يعقوب) فلم يجد (بنيامين) فكان قلعة انفصلت من كبد ، ثم قال بصوت حزين ماذا فعلتم باخيكم ، وما فعلتم بايمانكم ، فقصوا عليه قصصهم وحدثوه بدخيلة امرهم ، فقول عنهم وقال (بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل) يوسف (٨٢) لقد فقدت يوسف من قبل اليوم افقد بنيامين ، واقد (يعقوب) (عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم) ..

تاريخ النظم والحضارة الإسلامية

مكتبة تراث النظم والحضارة الإسلامية

تاريخ النظم والحضارة الإسلامية

تقديم : حفص السليم

صدر بجددة كتاب (تاريخ النظم والحضارة الإسلامية) للدكتورة فتحية النبراوي استاذة التاريخ الإسلامي المساعد ورئيسة قسم التاريخ كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر .. والكتاب يبرز دور المسلمين في تاصيل النظم والحضارة الإسلامية ، كما بين - للقرية - مائر الحضارة العربية الإسلامية ويبرز دورها المتألق في حضارة التقدم البشري والتطور الانساني ، والكتاب يقع في (٣٠١) صفحة من الحجم العادي .. وتذكر المؤلف الدكتورة فتحية النبراوي ، في تقديمها للكتاب امورا عديدة منها : أهمية النظم الإسلامية واصالتها وصلاتها للتطبيق كما يقدر المكرون المحسنون واصحاب الإيديولوجيات الحديثة فتدو النظم الإسلامية على بقاء مجتمع سوى تخطي فيه الفرصة المتكافئة لافراد كى يعملوا من اجل الرخاء المادي والمعنوي للانسان ، وهنا تلج على المؤرخ المسلم واجباته ، وتحركه التزاماته تجاه ابراز دور المسلمين في بقاء الحضارة الإنسانية بواسطة الانسان المسلم الذي تربى في ظل القرآن الكريم ونظمه وتعاليمه ونهل من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وعاش في كنف الحياة الدينية التي كللها نظام الدولة الإسلامية ، والحرية الفكرية التي خلقها الاسلام لكل رعايا الدولة الإسلامية التي وفرت المناخ الحر للفكر لبايع شارا طيبة ما تزال تهدي ونظم الطريق ان يعمل (والاعمال الفسري انما يصحح عليه .. وراء والمؤمنون) .. اما فصول هذا الكتاب فمجاة تحت العناوين التالية والترتيب :

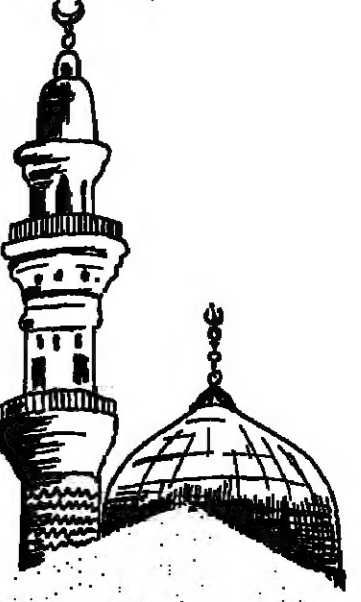
مصادر دراسة النظم والحضارة الإسلامية ، النظم الادارية والنظم الاداري في المدينة ، الدواوين ، الحسبة والشرطة ، النظام المال في الاسلام ، النظم الاجتماعية ، العلوم والآداب والمؤسسات العلمية ، النظم العسكرية في الاسلام ، المدن الإسلامية (المدينة : نورة ، دمشق ، بغداد ، عواصم مصر الإسلامية ، القاهرة ، القديوان ، قرطبة) .. هذا استعراض - موجز - لموضوعات هذا الكتاب ، اما التعريف به وتقديمه فيحتاج الى دراسات متأنية وابحاث أكاديمية التطبيق كما يقدر المكرون المحسنون واصحاب الإيديولوجيات الحديثة فتدو النظم الإسلامية على بقاء مجتمع سوى تخطي فيه الفرصة المتكافئة لافراد كى يعملوا من اجل الرخاء المادي والمعنوي للانسان ، وهنا تلج على المؤرخ المسلم واجباته ، وتحركه التزاماته تجاه ابراز دور المسلمين في بقاء الحضارة الإنسانية بواسطة الانسان المسلم الذي تربى في ظل القرآن الكريم ونظمه وتعاليمه ونهل من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وعاش في كنف الحياة الدينية التي كللها نظام الدولة الإسلامية ، والحرية الفكرية التي خلقها الاسلام لكل رعايا الدولة الإسلامية التي وفرت المناخ الحر للفكر لبايع شارا طيبة ما تزال تهدي ونظم الطريق ان يعمل (والاعمال الفسري انما يصحح عليه .. وراء والمؤمنون) .. اما فصول هذا الكتاب فمجاة تحت العناوين التالية والترتيب :



المحامي يوسف الدفلق

فرغت ، فقال له : نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال الله : (اذهبكم الدنيا) والله لان اضطلع على حجر الفسا احب الي ان اضطلع عليها .. وراء (الحاكم .. ولما الله وايكم لا يجب ويضاه ..

يوم الاخرة الا ما حل الله من الطيات ورسوله فمن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال : استأذن سعد رضى الله عنه عن ابن عامر ، وتحت مراقب من حريز ، فامر بها فرغت لفضل عليه وهو على مظهر من جز ، فقال له : استأذنت وحتى مراق من حريز ، فامرت بها طياتك في الدنيا كي لاتصيرها



تضاييا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

الرجل المؤمن يجنب

يدخل الجنة قال الله تعالى : (ولباسهم فيها حرير) . وان المسلم يحرس ان يكون خلوفا في كل ارفاقه وحالاته كي يكون رجلا شامرا في نشر الشريعة والمسلمين اما لايس الحريز من الذكور فقد ايان المصطفى صلى الله عليه وسلم انه لا خلاق له فيس من فيه تلك الخصلة رخاب صاحبها فمن بمن بن الخطاب رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحريز من لا خلاق له . رواه البخاري وابن ماجه والنسائي من رواية من لا خلاق له في الاخرة . وقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم بجمرة الحريز والذهب على الرجال فاجتنب يا اخي المسلم ان تقع في الحرم فليس من سمات المسلم التقوى في البخل واليسر على زهني الله تعالى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريزا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله ، ثم قال : ان هذين حرام علي ذكور امثلي رواه ابو

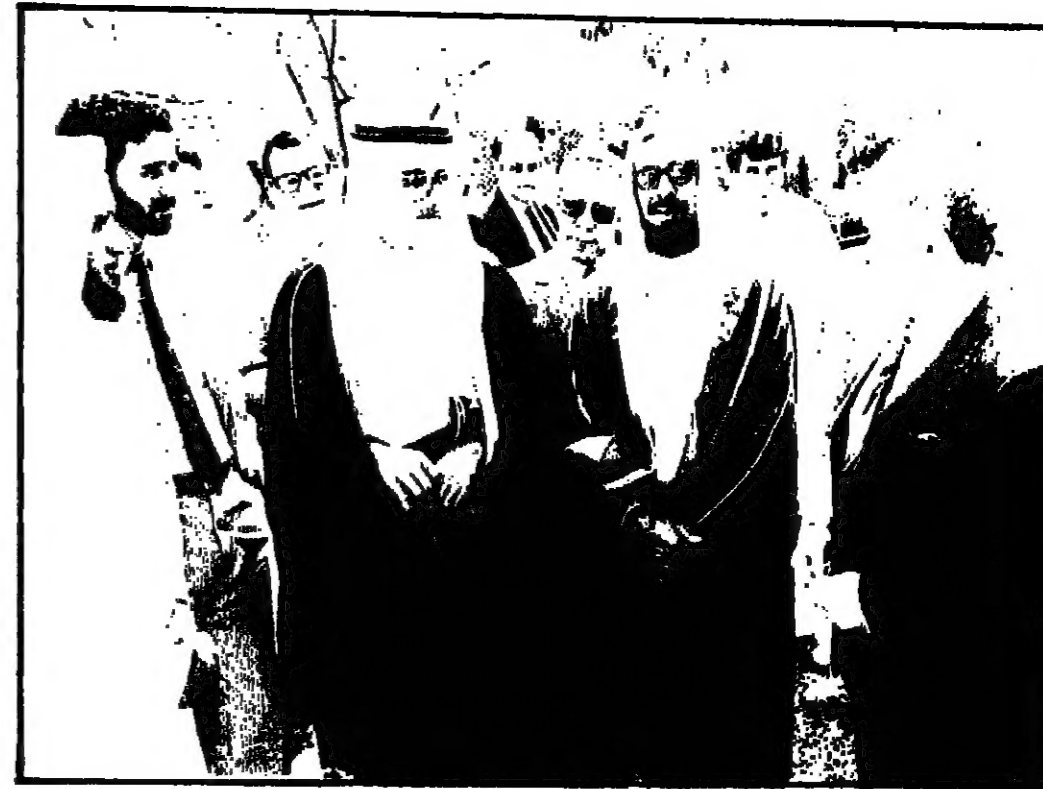
داود والنسائي . وان اللعين يلتزمين باجتنب التواهي ويلتزمين بمل الاوامر والمتكى من من يجهده حين يامره ويفقه حين ينهيه وليس من خلق المتقين ليس الحريز لمن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال : اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروع حريز فلبسه ثم صلى فيه ، ثم انصرف فزعه فزعا شديدا ، كالكرة له ثم قال : لا ينبغي هذا للمتقين رواه البخاري ومسلم ، (الفرج) بفتح الفاء وتشديد الراء وضحا وبالجيم : هو القاء الذي شق من خلفه . تريد ايها المؤمن ان تكون من اهل الجنة فلا تلبس الحريز ولا تشرب في آنية الذهب والفضة . فلا تقربن وعيد المصطفى صلى الله عليه وسلم والسارق المصدوق في ذلك فهو بذنا على الجحيم ويهتاج عن الشر فمن ابي فريزة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من لبس الحريز في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ومن شرب في الضم في الدنيا لم يشربه في الاخرة ، ومن شرب في آنية

الحرير والذهب

الذهب والفضة لم يشرب بها في الاخرة ، ثم قال : ليس اهل الجنة ، وشراب اهل الجنة ، وانية اهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح اسناد . وما هو المصطفى صلى الله عليه وسلم يرشدنا ليجلس مسلمين مستقيمين غير عاصي الذهب والفضة او فليس الحريز ولا متكرين بان لا تشرب في آنية الذهب والفضة او فليس الحريز ومن انش رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا استحللت املى لعلهم السدمل اذا ظهر اللعان ، وشربو الخمر ، وليسوا الحريز ، واتخذوا القليلات واكثلى السرجال بالجل ، والنساء بالفساء ، رواه البيهقي وما هم الصالحة رضوان الله عليهم فهموا الشريعة بمقاصدها والقران وايات واهداه والسنة وادابها فاستقروا الجلوس على الحريز وما يشابهه والاتكاد عليه يجعله من اذهاب الطيات في الحياة الدنيا فلا تذهب ايها المؤمن من طياتك في الدنيا كي لاتصيرها

نقطة تحول بارزة في تاريخ

مساهمة أمريكا الجنوبية



معالي الأمين العام للرابطة وسعادة سفير جلالة في البرازيل وفوضيلة الأمين العام المساعد للرابطة بعد أداء صلاة الجمعة في المركز الإسلامي بـبرازيليا



بقلم :
عبد الله أحمد الحارثي

المؤتمر وعمل مساعدته ومساندته للمؤسسات والهيئات الإسلامية العاملة في هذه



جانب من المؤتمر الإسلامي لأمريكا الجنوبية خلال أحد الجلسات العلمية

التي لا تقتصر على تحقيق رسالتها الإسلامية السمحة .. ودعمه المستمر للرابطة لتحقيق أهدافها السامية .. ويرجع ذلك إلى :
* عدم تولد الأزمات المالية ..
* النقص الحاصل في المدرسين التخصصيين ..
* فقدان الكتاب المنهجي الإسلامي ..
لذا فقد أكد المؤتمر الحاجة

التعايش السلمي بين الأديان والذي يتسم به البرازيل وتؤمن ألمانيا عميقاً به .. وقد أعزيت الوفود المشاركة في المؤتمر عن تقديرها للدعم السخي من لدن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز -عاهل المملكة العربية السعودية- لثقة هذا

المؤتمر الإسلامي لأمريكا الجنوبية الذي انعقد في العاصمة البرازيلية تحت شعار الآية الكريمة (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) بدعوة من رابطة العالم الإسلامي في الفترة من ١٢ إلى ١٥ محرم ١٤٠٦هـ يأتي نقطة تحول بارزة في تاريخ الوجود الإسلامي في قارة أمريكا الجنوبية ، ولقد شارك في المؤتمر ممثلون عن الجمعيات والمؤسسات والشخصيات الإسلامية العاملة في مجال الدعوة إلى الله وكان من أبرز ما تميز به هذا المؤتمر الإسلامي انعقاد جلسته الافتتاحية برعاية كل من وزير الخارجية البرازيل والذين حضروا هذه الجلسة ممثلين لفخامة الرئيس البرازيل .. وفي الكلمة التي القاها البروفيسور الويزيو بينتا وزير الثقافة البرازيل في حفل افتتاح المؤتمر أكرم معاليه اهتمام بلاده بالعمل على توثيق العلاقات الأخوية بين البرازيل والعالم الإسلامي .. كما أعرب عن إعجاب واعتزاز البرازيليين بالأهمية السياسية والاقتصادية والثقافية لشعوب العالم الإسلامي وكذلك الدور التاريخي الذي لعبه المسلمون في تكوين وازدهار الحضارات الحديثة في العالم .. كما أن المكانة الاستراتيجية التي تميز بها العالم الإسلامي لها أقوى تأثير على مجرى الأحداث التاريخية .. ويكمن مشاعر الفخر

إلى إنشاء صندوق مالي لدعم التعليم الإسلامي في بلدان أمريكا اللاتينية يمول من تبرعات المسلمين واليهان القادرة على التمويل .. كما دعا إلى تقديم الدعم الدراسي لإبناء المسلمين في هذه القارة وتشجيعهم على الدراسة في الجامعات الإسلامية في الوطن الإسلامي ..

ان الحالة التي عليها التعليم الإسلامي واللغة العربية في الوقت الحاضر لا تدعو إلى التفاؤل .. نتيجة لعدم وجود مدارس إسلامية يعنى الكلمة .. والنقص الحاصل في عدد المدرسين المتخصصين والقصور الواضح في امکانات المادة .. وهذا هو الأهم ..

وأمام هذا الوضع المؤسف نذكر مدى الضياع الذي يتعرض له الجيل الجديد من أبناء المسلمين في هذه القارة من ناحية الدين واللغة .. هناك أمر آخر يتعلق بمسيرة العمل الإسلامي في قارة أمريكا الجنوبية أشار إليه المؤتمر في قراراته وتوصياته .. إذ دعا جميع العاملين في المراكز والجمعيات الإسلامية على أن يكونوا متعاونين متضامنين وأن يسعوا جاهدين لتوحيد جهودهم وتنسيق طاقاتهم وتوظيفها في حقول العمل الإسلامي .. كما أكد على الحرص على عدم إثارة النزعات والاختلافات في الخطب والدروس وأوصى العاملين في الجمعيات والمراكز الإسلامية والأندية والدعاة وضباط المساجد بالبعد عن إثارة الاختلافات المذهبية والعرقية أو الإشارة إليها في الاجتماعات والقراءات العامة المفتوحة ..

من هنا أوصى المؤتمر بتشكيل هيئة عليا تكون مسئولة عن التعليم الإسلامي واللغة العربية وإيجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق نهضة تعليمية إسلامية في دول هذه المنطقة .. وقد أعرب المؤتمر عن قلقه لعدم تمكن المسلمين في هذه المنطقة من بناء المدارس التي تحافظ على حياة النشء المسلم من تيارات الثقافات المادية والأحادية .. ويرجع ذلك إلى :
* عدم تولد الأزمات المالية ..
* النقص الحاصل في المدرسين التخصصيين ..
* فقدان الكتاب المنهجي الإسلامي ..
لذا فقد أكد المؤتمر الحاجة

إلى إنشاء صندوق مالي لدعم التعليم الإسلامي في بلدان أمريكا اللاتينية يمول من تبرعات المسلمين واليهان القادرة على التمويل .. كما دعا إلى تقديم الدعم الدراسي لإبناء المسلمين في هذه القارة وتشجيعهم على الدراسة في الجامعات الإسلامية في الوطن الإسلامي ..

قصة قصيرة

عروبتي الحوزي

بقلم : نجوى صلاح الصراوي



قال لها حزينا :
- كلما حاولت الوصول اليك أحس بدوار .. وتتلج أطراي .. وتغرق أرتبة أنفي ..
- أنتي مازلت أحبك حتى الآن .. رغم أن هذا الحب أصبح مزججا بالخوف والفشل .. منقوعا في محلول من الخل الأبيض ..
- لحظة صمت ثم ..
- لا تذكرين يوم أن ..
- تقاطعه ..
- وما نفع الذكرى ؟
- أجل .. معك حق ..
ولكن دعيني أتذكر أنا على الأقل ..

لقد كنت ويدة يانعة أخشى عليك يوم القطاف .. وحين حان قطافك امتدت يده لتكون أسرع من يدى اليك فيما ظلت يدي تعالج الفراغ وتسمعنا الهواء الباردة في جيوب ثوبى المظوية ..
- لحظة صمت ..
- اتصدين .. أحيانا كثيرة اشتهت رائحة البحر من خلال نسمة عابرة .. أو اشتهت رائحة هواء المطر المجلجل برائحة التربة الطينية حتى لو لم تكن في مواسم الربيع والشتاء فأتذكر تلك السويجات الجميلة ..
- برغم كل الألم .. ويرغم كلماتك القاسية التي لاتزال تتمدد في مواجهي ألا أننى لآلت أحبك .. لحظة صمت ..

- تعالى .. دعينا نقف تحت القمر قليلا .. أنها ليلة من تلك الليالي ..
- وفى عدم اكترت تقول :
- أنتي أحس بالبرد .. فكم هو ليل الشتاء الطويل .. فانا أنام واستيقظ .. ثم أنام وأعود استيقظ والليل لا يزال غارقا في سباته العميق ..
- تبسم وهي تقول :
- كم هو رائع ليل الشتاء ..
- ينظر إليها بلبا ثم يقول وهو يطالع باطن كفة اليمنى :
- أنت كما أنت .. لم يغيرك الزمان .. دائما بيديا الحوار معك ساخنا .. ليتنهي إلى لا شيء .. ليتنهي بلحظة فخر مريرة جتناجنى وأنا أعاهد نفسي على كرهك ..
- والقول : لقد كرهتها .. أجل كرهتها .. ثم ما إن أراك حتى يتجدد حبى لك .. لحظة صمت ..
- أتحيينا معا ؟
- من ؟
- هي الأمس .. وأنا اليوم ..

أنت وهي شيء واحد .. غير أن ذكريات الأمس أجمل ..
- وانت ؟
- أنا أحب اليوم كثيرا ..
- وأنا ؟
- أنت .. أنت كما قال الشاعر :
- أنا في الحرب ما جريت نفسي ..
- ولكن في الهزيمة كالغزال ..

- أنك تغالين كثيرا ..
- وانت ما طملت طويلا .. ومع ذلك فانا لا أحقد عليك ..
- يهرب من المناقشة ..
- القمر تغلبي الغيمة ..
- أنظري .. يكاد يندس فيها ..
- تبسم وهي تقول :
- ألا ترى أنك تهرب من الحديث الذى قد يطول لسو ناقشته ؟
- هه .. لا .. إنما نسور القمر في السماء يستحوذ على تفكيرى ..
- ولكننا عبتا أن نراه على الأرض ..
- من ؟
- القمر .. أنه أبدا لا يترك مكانة في السماء ..
- أه أجل ..
- ولكننى بإمكانى أن أراه في الماء ..
- يسرق لك أن تراه يفرق ؟
- أن كان في مقدورى أن اتقذه .. فلا بأس ..
- صدقنى لن يفرق .. ومن أدراك ؟
- وهي تضحك ..
- أن لا ينجيد من العوم .. ولى مهمة يقول :
- بل سيفرق .. أؤكد لك أنه سيفرق ..
- أهى ثقة ؟
- بعد لحظة صمت وشروء تسال :
- فيم تفكر ؟
- لا .. أنتي أحلم ..
- أعيش في الخيال ..

يشير بأصبعه إلى السماء ..
- أنظري إلى هناك .. في السماء ..
- اثنتان من الماشقين في عربة عتيقة يقودها حوزى عجوز .. يجرها اثنتان من الخيول .. مقتدلة بالشموع .. مطعمة بالحب .. الغيمة خيمتها .. والعشق جمعها ..
- تهجد وهو يتحسر ..
- أه .. أنتي لا أرى أجمل ولا أعظم من عشق الأدميين .. أثر ..
- تقاطعه وكأنها لم تسمعه :
- لقد اشتهت جرودة الطلسم .. ألا تعود ؟
- اللغة ..
- ماذا قلت ؟
- أقول ..
- تباركين جيبها .. لماذا دائما تقطين في نفسى حتر الخيال ؟
- بل لماذا أنا لا أكرهك ..
- أن من يحب لا يكره ..
- وأنا لا أكرهك .. فلماذا تحاول أن تكرهنى .. لماذا ؟
- ولكنك ترفضين حبى ..
- تطرق .. تفكر مليا ثم تقول وهي تستعيد ذكريات الأمس ..
- لم أرفضه سابقا .. ولكن ملل الانتظار جعلنى أرفضه اليوم ..
- ومع ذلك لآلت أقول ..
- أنتي لا أكرهك ..
- يرفع يده إلى عنقه .. يقول حانقا ..
- أنسك تشيئين أعصابى .. تمزقنى بهذا البرود المصطنع .. أنت .. تقاطعه :
- أرى أننا سنفقد حتى الاحترام بيننا .. أفلا نعود .. ونعبد العودة كان الدواع .. ودعها وهو يقول :
- لا أراك ؟
- وتفسر الجواب !!

سيدتي ..
عشت طوال حياتي ..
أعنتى لفتاة من بلدي ..
من أرض يملكها جدتي وأبي ..
ورضيت بحبٍ إجتاح فؤادي ..
وبدأت اغادر في شوقي ..
لألاقي الشوق على مهل ..
والصخرة تبقى عالقة في ذهني ..
مذ كانت تحمي هامات ..
يعلوها شعر أسود !!

وجه فتاتي أشبه بالشمس ..
إذا طلعت وقوام مشقوق ..
يذكرني غصن الزيتون !!
ورداء جذبتته الريح قليلا ..
ورواء أبيض كالطلل ..
يتيح لحياتي أن تبذو مشرقة وضاعة ..
وعيونى تتسلل عبر الأعماق ..
في رحلة عمر تاهت في جوف الماضي ..
لكن بريقاً من نجم ..
صاح ينادي ..
في جوف الليل ..
بالحان شادية تتهدأ !!
فطريقى أمح .. وسأمشي فيه ..
وصديقي لا بد ملاقيه !!

غادة



عشت

حتى النهاية !!

أخبار الحياة



بقلم
محمد علي مشربى

على بن أبي طالب

الحلقة الثالثة عشرة

ولاية محمد بن أبي بكر مصر

قدم محمد بن أبي بكر مصر وقرا على الناس كتاب علي بن أبي طالب اليهم وقد جاء فيه :

خطاب
على
الى
محمد بن
أبي بكر

هذا ما عهد عبد الله أمير المؤمنين الى محمد بن أبي بكر حين ولاء مصر وأمره بتقوى الله في السر والعلانية ، وخوف الله عز وجل ، في الغيب والمنهج ، وباللحن على المسلمين ، والغلظة على الفاجر ، وبالعادل على أهل الذمة ، وانصاف المظلوم ، والشدة على الظالم ، وبالعفو عن الناس ، وبالإحسان ما استطاع والله يجزي المحسنين ، ويغيب المجرمين ، وأمره أن يدعو من قبله الى الطاعة والجماعة فإن لهم في ذلك من العاقبة وعظيم الثوبة مالا يقدرون قدره ولا

يعرفون كنهه ، وأمره أن يجبي خراج الأرض على ما كانت تجبي عليه من قبل ، لا ينفق من ثمنه ، ولا يبتدع فيه ، ثم يقسمه بين أهله على ما كانوا يقسمون عليه من قبل ، وأن يلين لهم جلجسه ، وأن يواسي بينهم في مجلسه ووجهه ، وليكن القريب والبعيد في الحق سواء ، وأمره أن يحكم بين الناس بالحق ، وأن يقوم بالقسط ، ولا يتبع الهوى ، ولا يخف في الله عز وجل لومة لائم ، فإن الله جل ثناؤه مع من اتقى ، وأثر طاعته وأمره على ما سواه ..

وأنتم جديرون ولقنا الله وأياكم لصالح الأعمال ..

محمد بن أبي بكر والمعتزلون

لم يمض شهر على ولاية محمد بن أبي بكر حتى كتب الى المعتزلين في خربنا قائلا : يا هؤلاء أما أن تدخلوا في طاعتنا أو تخرجوا من بلادنا ، فبئسوا اليه قائلين أنا لا نفعل دعنا حتى ننظر الى ما تصير اليه أمورنا ولا تعجل بحربنا ..

يقول الطبري : فابى محمد بن أبي بكر عليهم فاستمروا منه وأخذوا حذرهم ، فكانت وقعة صفين وهم له هائبون ، فلما اتاهم الخبر بصبر معاوية وأهل الشام لعل ، وبعودة على وأهل العراق عن الشام ، وصيرورة التحكيم لما علموا بذلك اجتروا على محمد بن أبي بكر وأظهروا له الميابة ، أرسل إليهم محمد بن أبي بكر الحارث بن عهمن الجعفي فانتصروا عليه وقتلوه ..

ثم بدت اليهم رجلا من كليب يدعى ابن مضاهم فقتلوه ، وهكذا تحول أهل خربنا من الاعتزال الى الميابة بالعداء ، ولقد كانت السياسة التي اتبعها يس بن سعد مع هؤلاء المعتزلين أسلم لعل وحزبه ، أما السياسة التي اتبعها محمد بن أبي بكر فقد أدت الى ميابزته وميابة الخليفة بالعداء ثم بالحرب ولا حول ولا قوة الا بالله . (١) ..

على يرسل جرير بن عذبة الله الجلي الى معاوية

أراد على الاستبراء لنفسه فإرسل الى معاوية جرير بن عذبة الله الجلي يدعوه الى

الدخول فيما دخل فيه المهاجرون والانصار ، وكما جرير واليا على مغان ، وقد أخذ لعل بيعة أهلها ، وحضر الى البصرة للقاء الخليفة يطلب منه ..

قدم جرير على معاوية في المهمة التي وكلت اليه وسلم كتاب على الى معاوية فاستنظره وماطله كما يقول الطبري ولكن معاوية أشعر جريرا بأصرار أهل الشام على الأخذ بشار عثمان ، وأنهم يتهمون عليا بقتله وأبواه قاتليه رأى جرير قميص عثمان المخضب بدمه منشورا على المنبر وفيه أصابع زوجته نائلة التي قطعت وهي تدافع عن عثمان رضي الله عنه ..

جرير والاشتر

عاد جرير الى على وأخبره بما رأى ويقول الطبري ان الاشتر كان قد أشار على على بعدم إرسال جرير الى معاوية وانتدابه هو بدلا منه ، ولكن عليا أثر إرسال جرير ، فلما عاد جرير بما عاد به قال الاشتر لعل : قد كنت تهتك ان تبعث جريرا وأخبرتك بعداوتك وغشه ، ولو كنت تفتني كان خيرا من هذا الذي أقام عنده حتى لم يدع بابا يرجو فتحه الا فتحه ، ولا بابا يخاف منه الا أغلقه ..

قال جرير مخاطبا الاشتر : لو كنت ثم لقتلك ، لقد نكرتوا لك من قبل عثمان رضي الله عنه ..

فقال الاشتر : لو أتيتهم وآله يا جرير لم يعينني جوابهم ، ولصحت معاوية على خطة أعجله فيها عن الفكر ولو اطاعني ليك أمير المؤمنين لجسك وأضياعك في محبس لا

مقتل طلحة والزبير ومبايعة أهل العراق لعل رضي الله عنه .. وتواترت الأخبار الى عمرو في مستقره فلم ان معاوية قد امتنع عن مبايعة على وأنه قائم في طلب النازل لقتله عثمان فصار الى معاوية بالشام يطلب من معاوية كما تقول إحدى الروايات ، وباختيار من عمرو كما تقول رواية أخرى : هذا وقد تعددت الروايات في وصف موقف عمرو وأقواله مما يحسن اغفاله ..

لهم ان عمرو اختار الانضمام الى معاوية والمطالبة معه بدم عثمان والشار من قاطية ، فكتب معاوية بانضمام عمرو رجلا من الغاذ الرجال دهاء وقوة وحسن تدبير . (٥) ..

الامام على يسر الى صفين

استخلف على عبد الله بن العباس على البصرة وسار منها الى الكوفة ، واستشار الناس في امر معاوية فأشار عليه بضمهم ان يرسل الجنود الى معاوية ، ويبقى هو بالكوفة ، ولكنه أثر السير بنفسه الى الشام وقدم الجيوش قبله ، فقدم زياد بن النضر الحارثي في ثمانية آلاف ، وأرسل معه شريح بن هانئ في أربعة آلاف ، وصل على الى الدائن فأنضم اليه المقاتلة هناك فارسل معقل بن قيس من الدائن في ثلاثة آلاف ، وأمره ان يجعل طريقه على الموصل حتى يوافيه على اليها ..

عمل الجسر على الفرات

ومثل على الى الرقة فاعترضه نهر الفرات فأمر بنصب جسر عليه حتى يعبر الجسر ، تمنع أهل الرقة من نصب الجسر ثم ادعوا بعد ان هدموا الاشتر ، وجاز الجيش كله على الجسر وجاز على أفرهم ..

على يرسل الجيوش قبله

لما عبر على رضي الله عنه الفرات بجيشه أمر على زياد بن النضر الحارثي كما أمر شريح بن هانئ ان يتقدما قبله الى الشام في فرق الجيش التي يقودانها ، فسارا على شاطئ الفرات ليلغا عانات وعلماء ان عليا سار على طريق الجزيرة ، وبلغهما ان معاوية خرج من دمشق الى أهل الشام لاستقبال على ، وخشي ان ينفرد بهما معاوية وعلى رضي الله تعالى عنهما ومن معه بعيد عنهما ، فرجعوا حتى لحقوا بهي رضي الله عنه ، فلما تقدمت تاتيتي من خلفي لخباره بالذي رايا فقال سددت فمنا فلما عبر الفرات قدسنا امامه نحو معاوية حتى انتهيا الى سور الروم ..

جيوش على تقتابل جيوش معاوية

تقدم الجيشان اللذان كان يقودهما زياد بن النضر

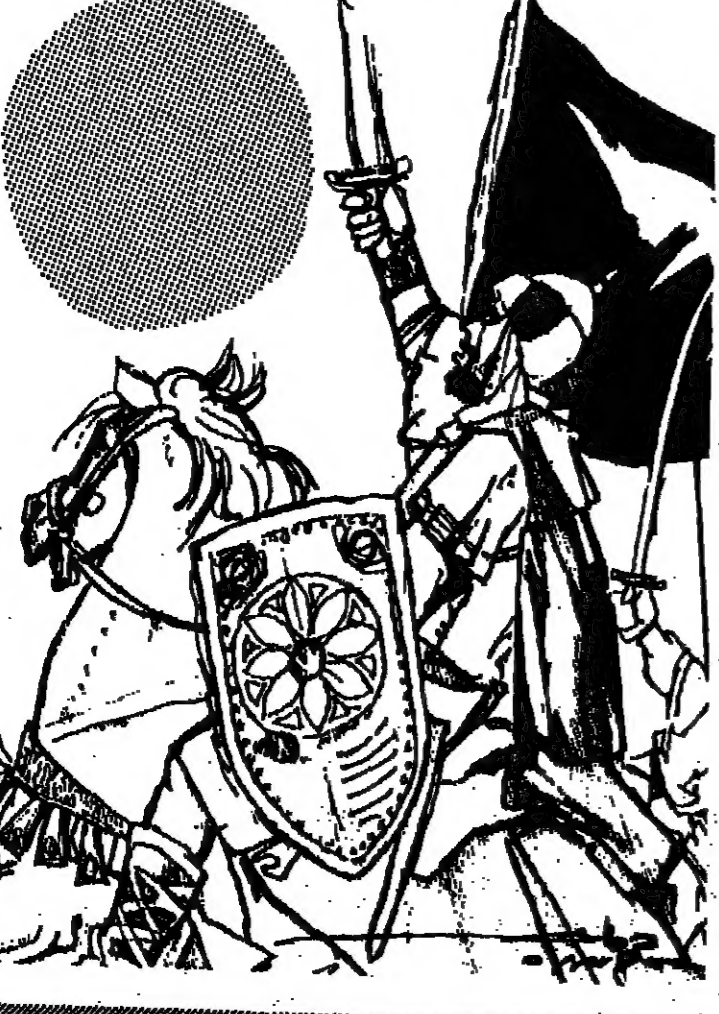
الحارثي وشريح بن هانئ فلقبهما جيش من جند الشام يقوده أبو الأعور السلمي عمرو بن سفيان ، فكتبا الى على رضي الله عنه يبلسانه بذلك ويستأمرانه . أرسل على الاشتر اليهما وأوصاه قائلا : ..

وصية على لقائد جيوشه

ايك ان تبدأ القوم بقتال الا ان يبدؤوك حتى تلقاهم فتدعهم وتسمع ، ولا يجرمك جنتهم على قتالهم قبل دعائهم والاعذار اليهم مرة بعد مرة ، واجعل على ميمتك زيادا ، وعلى ميسرتك شريحا وقف من اصحابك وسطا ، ولا تدن منهم دنو من يريد ان ينشب الحرب ، والبأس حتى أقدم عليك ، فاني حثيت السير في اثرك ان شاء الله فعال ..

الجيشان يتناوشان

امتثل الاشتر لأوامر على رضي الله تعالى عنه فلم ينشب القتال ، فلما كان المساء حمل أبو الأعور السلمي في أهل الشام على جيش على فقتلوا له واستمر القتال ساعة ثم انصرف أهل الشام ، واستمرت المناوشات بين الجيشين يوما بعد يوم ، يخرج بعضهم لبعض ، فيقتاتلون ثم يفترقون ، ويطلب الاشتر قائد جيش على ميابة ابي الأعور السلمي قائد جيش معاوية فلم يقل أبو الأعور هذه الميابة ، وتقابل الجيشان يوما حتى فرق بينهم الليل ، وانسحب جيش أهل الشام تحت جنح الظلام ووصل على في صبيحة ذلك اليوم الى حيث يعسكر جيشه فامر الاشتر ان يتقدم الى حيث يعسكر معاوية بجيشه وسار على أفرهم ..



على في اثره فتكامل جيش على امام جيش معاوية ..

القتال على الماء

كان جيش معاوية يسكن على شريعة من الفرات ، فلما وصلت جيوش على رضي الله عنه اختاروا موضعا ينزلون به فزفوا ولما أرادوا الاستقاء من شريعة الفرات منعهم رجال معاوية ، أشار الاشتر على على رضي الله عنه ان يتحرك بالجيش الى القرية التي خرج منها جيش معاوية ، حتى يسير في اثره أهل الشام لينمعوا القرية ان يدخلها جيش على فيعود الجيشان لينزلوا جميعا على الماء ولكن عليا رضي الله عنه لم يقل هذا الرأي قائلا : ليس كل الناس بقادر على المسير ، لما منع على وجيشه من ورود الماء اذن على رضي الله تعالى عنه الفرقة من جيشه بمقابلة القوم على الماء . سار الاشتر بن قيس الكندي بفرقة من جيش

على ، فلما دنوا من الماء ثار جند معاوية في وجوههم ينضحونهم بالنبل ، فترشقوا بالنبال ساعة ثم تظاعفوا بالرمح طويلا ، ثم اشتبكوا بسيوف وثقل الجيشان المدد ، خرج عمرو بن العاص من جيش معاوية وخرج الاشتر من جيش على ، واشتد القتال بين الجيشين ، تمكن انكشف أهل الشام وتمكن جيش على من الماء فصار في ايديهم وأرادوا منع جيش معاوية من ورود الماء ولكن عليا رضي الله عنه أرسل الى رجاله قائلا : خذوا حاجتكم من الماء وارجعوا الى عسكريكم وخلا عنهم فإن الله عز وجل قد نصركم عليهم بظلمهم ..

رواية أخرى في شأن الماء

وقد أورد الطبري رواية أخرى في شأن الماء عن عبد الله بن عوف بن الأحمر جاء فيها : ان عليا رضي الله تعالى عنه بعث صمصمة في صوخان فقال له ائت معاوية وقل له انا سرنا مسيرنا هذا اليكم ونحن نكره قتالكم قبل الاعذار اليكم ، واثك قدمت البنا خيك ورجالك فقاتلتنا قبل ان نقاتلك وبيداتنا وهذه أخرى قد فلتتموها ، قد حلت بين الناس وبين الماء ، والناس غير منتهين أو يشربوا فابعت الى اصحابك فليخولوا بين الناس وبين الماء حتى ننظر فيما بيننا وبينكم ، وفيما قدسنا له وقدمتم له وان كان أعجب اليك ان تترك ما جنتنا له ، ونترك الناس يقتتلون على الماء حتى يكون الغالب هو الشارب فعلا ..

ابلى صمصمة رسالة على الى معاوية ففصل معاوية لاصحابه ماترون ؟ وتقول الرواية ان الوليد بن عتبة بن ابي معيط قال لمعاوية ، امنعهم الماء كما منعه عثمان ، وقال عمرو بن العاص خل بينهم وبين الماء فإن القوم لن يعطشوا وانت ريان ، وقال عبد الله بن ابي سرح امنعهم الماء الى الليل فانهم ان لم يقدروا عليه رجعوا منهم الله الماء يوم القيامة !! وتقول الرواية ان صمصمة قال تعليقا على ذلك : انما يمنعه الله يوم القيامة الكفرة والفسقة وشربة الخمر ضريك وضرب هذا الفاسق عن الوليد بن عتبة ..

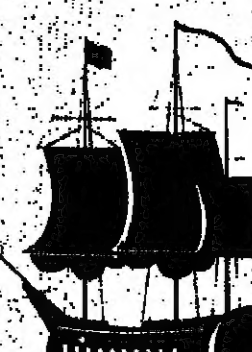
وتقول الرواية ان القوم ثوابوا به يهدونه ويشتمنونه فقال معاوية كفوا عن الرجل فاته رسول . ثم ان صمصمة سال معاوية ما ترد على قال معاوية سيأتكم ردى ، وكان رد معاوية هو إرسال الخيل الى ابي الأعور ليك جيش على عن الماء .. وهذه الرواية لا تختلف عن الرواية الاولى في شيء ولكنها أكثر تفصيلا ، وأرسل على الى معاوية في شأن الماء قبل انشب القتال يتفق مع ما عرف من على رضي الله عنه من الحيطة والتحرر في شأن القتال ، لان القتال هنا بين المسلمين فالاستبراء في هذا الأمر والتحرر منه هو الاقبح بسيرة على رضي الله عنه وتبناه .. على اي حال ، اضطر الجيشان المسلمان الى الاقتتال رشقا بالنبل ثم طعنا بالرمح ، ثم استلوا سيوفهم فقاتلوا بعضهم بعضا حتى خلصوا الى الماء فكان ميحالا للجانبين . (٦) ..

هوامش :

- ١ - ٥٥٧/٥٥٥ تاريخ الطبري ج ٣
- ٢ - ٥٦١/٥٦٠ تاريخ الطبري ج ٣
- ٣ - انظر (اسد الغابة) ٢٣٣/٢٣٤ ج ١
- ٤ - انظر كتاب (عثمان بن عفان ذو النورين) للمؤلف
- ٥ - ٥٦١/٥٥٨ تاريخ الطبري ج ٣
- ٦ - ٥٦١/٥٦٢ تاريخ الطبري ج ٣



د. أحمد عبد الله سعيد النعمي



ابن حزم القرطبي

= ٢٠ =

وهنا تلقى يا أبا محمد مع مدينة - بلنسية - العظيمة المروزة والتي تعتبر إحدى أهم القواعد الإسلامية بشرق الأندلس والتي تبعد عن شاطئ البحر الأبيض المتوسط بقدر أميال ثلاثة وفيه ينتفض نهرا العذب ... هذه المدينة الجليظة التي بلغت جبايتها في الشهر الواحد قدر مائة وعشرين ألف دينار ومعلوم يا أبا محمد أن ذلك التمرق والتشرد الذي أعقب انهيار الدولة العامرية والسلطة المركزية منذ سنة ٣٩٩هـ قد نجم عنه تمرق مربع من جراء تلك الفتنة البربرية المذهلة التي شارك فيها أولئك الصقالبة مشاركة فعالة وهم من يطلق عليهم - الفتية العامريون - نسبة إلى سيدهم - المنصور محمد بن أبي عامر - ونرى هؤلاء الفتيان الصقالبة ومنذ مطلع عصر دول الطوائف قد انفردوا بحكم مدن السواحل الشرقية من بلاد الأندلس على الأعم الأغلب ولعل لحة بجزيرة عن هؤلاء الصقالبة ترضع لنا مدى ما كان لهم من سلطان وسيطرة على رقعة الأحداث ببلاد الأندلس فلقد وقعت مدينة - المري - العظيمة في يد - خيران العامري - ثم أعقبه في حكمها - زهير العامري - وكذلك أصبحت مدينة - دانية - تحت إمرة الفتى - مجاهد العامري وأبناه علي - وهدية - طرطوشة - بالفتح الأعلى قد صارت ملكا للفتى (ليب العامري) أما مدينة (بلنسية) العظيمة فقد صارت من سخرة الأندلس بيد - مبارك ومظفر - العامريين بحكماتها مما ويختلفان في كل شيء إلا - الحرم - خاصة وهذا يا أبا محمد ما دفع بمؤرخ الأندلس العظيم والشاهد العدل علي ماضي - عصر دول الطوائف - وأعني به - أبا مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان القرطبي - ال - التعبير عنها بأسلوبه القوي الساخر الموجع مشيرا إلى تلك الفجائع حيث يقول : «فكان ذلك من غرائب الليالي والأيام - اللاحية بالانام ... !! ثم يشرح لنا مدى الثقة الحاصلة بينهما حتى يقول عنهما : «لقد امتزجا في ذلك امتزاج الأخوة وعشاق الأحبة ونزلا في قصر الإمارة مختلطين تجمعهما في أكثر الأوقات مادة واحدة وقد كانا قبلًا يعلمان بسفافية المدينة ... ونجد بعد فترة وجيزة أن - مظفر العامري - يسمت فيننذر بحكم - بلنسية - وشاطية زيمه - مبارك العامري - ولقد انهماكا المدينة بالشرائب الفاحشة علما أن (مبارك العامري) لم يصر طويلا بعد وفاة مظفر فلقد عثر به جواده وهو في طريقه إلى النزهة على أحد الجسور فلقى حتفه على الفور اثر خشبة مرزت أحشاهم والفرقي يا أبا محمد أن هذين العبدتين القدمين على جهلهما كانا يستخدمان طائفة من أعلام البيان تذكر منهم على سبيل المثال : - ابن طلائط - وابن مهلب - وابن التكرتي ... كما أن شاعر العصر - أبو عمر بن دراج القسطل - منتبئ الأندلس قد مدحهما بتسمية رافعة يقول مطلعها :

أنورك أم أوقدت بالليل نارك
لياع قراك أم لياع جوارك
وريك أم عرف الجاسر اشعلت
بعود الكياء والألوة نارك
ومبسمك الوضاح أم ضوء بيارق
حداه دعلقي أن يجود ديارك
وطرة صبح أم جيبك سافرا
اعرت الصباح نوره أم اعارك !!

وهنا نعود إلى أوضاع - بلنسية - بعد موت مظفر ومبارك فنجد أن هؤلاء الفتيان الصقالبة في الممالك المجاورة يجمعون أن يعود الحكم في مدينة - بلنسية - وأعمالها إلى فريد مولاها - المنصور محمد بن أبي عامر - وهو (عبدالعزيز بن عبد الرحمن - شنجول - ابن المنصور محمد بن أبي عامر) الذي كان لجشًا في حلى ملك - سرقسطة - منذ بن يحيى التجيبى - فوصلها هذا الشاب الشهم والحفيد العربي النجيب لواحد من أعظم ساسة وقادة العرب الإسلامي قاطبة ومن هنا يا أبا محمد يطل على - بلنسية - عهد عربي الملاح والسمات انساني الروح والملكات ولقد سجل له التاريخ يا أبا محمد حديه الشديد وعطفه على ذويه ومن ذاك التشرد من أهله ولقد عرفت أيضا - بلنسية - و - شاطية - في عهده الاستقرار السياسي والاقتصادي حتى بات أولئك الصقالبة يخشون شره باعتباره الأورث الشرعي لما يملكون فعدوا التحالفات ضدّه ومنها تلك للعقدة التي تمت بين - مجاهد العامري - حاكم - دانية - وبين - ليب العامري - حاكم - طرطوشة - بالفتح الأعلى ورغم ذلك فقد استطاع - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عامر المنصور - من الثبات في وجهيهما كما استطاع في الوقت نفسه أن يضم مدينة - المري - ال - ملكة وذلك بعد مقتل الفتى - زهير العامري - في المعركة التي دارت بينه وبين جازه - هادي بن حبوس - زعيم - غرناطة - ثم أناب عنه في حكمها (وزيره وصهره معن بن مصادق النجيبى) فخاضه بخون الأيام وانفرد بحكمها لنفسه كما كان من خصال حفيد المنصور بن

أبي عامر أن أضاء مملكته بأولئك الكتاب الأعلام ولقد كانوا يحق من أشهر كتاب العصر حتى لقد أطلق عليهم - الطوائف الأربع - وهم : - ابن طلائط - وابن عبد العزيز - وابن التكرتي - وابن عباس - وتولى - عبدالعزيز ابن عبد الرحمن بن المنصور بن أبي عامر - بعد أن حكم - بلنسية - و - شاطية - وأعمالها زهاء أربعين عاما وكان ذلك في مطلع شهر ذي الحجة سنة ٤٥٢هـ - يناير سنة ١٠٦١م - ليتولى أمرها ابنه - عبد الملك بن عبد العزيز - الذي تلقى بنظام الدولة وكان حدثا غرا يقبل عليه طابع النزق والاستهتار وكان هذا الشاب قد تزوج بآنية - المأمون بن ذي النون - حاكم - طليطلة - فأساء عشقتها وأرفعه والدها بمطالبة آياته بأن يسأده في معاركه ضد - المعتد بن عباد - ملك - اشبيلية - فرفض ذلك - عبد الملك - بحجة اشتغاله بالدفاع عن حوزته ضد ملك - سرقسطة - المقدر بالله أحمد بن سليمان بن هود الجذامي - وعندها قرر - المأمون بن ذي النون - الاستيلاء على - بلنسية - وبثك الوسائل المعهودة في ذلك العصر وأسلها القدر والاختلاف فإله انه يريد زيارته ورؤية ابنته ولكن بجيشه حول المدينة ثم أطلق عليها غدا ويقض على - عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر - ثم عهد بإدارتها إلى الشريك في المؤامرة وهو - أبو بكر بن محمد بن عبد العزيز - الشهير - بابن رويش - ذلك الذي أثر الانتحار ليخلفه على حكم - بلنسية - أبنة الداهية - أبو بكر بن عبد العزيز - عدو ابن عمار شاعر المعتد بن عباد الشهير ... فهذا الرجل وأعني به يا أبا محمد - أبو بكر بن عبد العزيز - قد ثل أعجاب - الفونسو السادس - ملك النصرانية الذي كان يريد في المساسيات المختلفة هذا القول : «رجال الجزيرة ثلاثة - أبو بكر بن عبد العزيز - وأبو بكر بن عمار - والشاعر - وشيخان - ومكدة رجال ذلك العصر الفاعل استقل - أبو بكر بن عبد العزيز - بحكم - بلنسية - وخلع طاقته - المأمون بن ذي النون - فأصبغ بذلك حاكم - بلنسية - يطلق .. وهنا يا أبا محمد تديه الأمور للأندلس كلها إلى اتجاهات أخرى غاية في الخطورة وتحول المصائر ليس بالبنسية - بلنسية - وحدها وإنما لبلاد الإسلام بالأندلس كلها انها تحولت خطورة مؤثرة لجزوات الأمور كلها بل لحركة التاريخ كله السياسية والاجتماعية والحربية وذلك اثر تلك الضربة القاصمة التي أفر بها ملك الأسدين - الفونسو السادس - على قلب الأندلس الإسلامية في مطلع شهر صفر سنة ٤٧٨هـ - وذلك باستيلائه الصاعق على مدينة - طليطلة - العظيمة قصبة بلاد الأندلس وبؤرة الأحداث الفعالة المتغيرة وما أعقب ذلك الاستيلاء من تحولات رهيبة دفعت بالأمور جميعها إلى ذلك التلاحم السريع المذهل حيث أصدر - الفونسو السادس - بعد استيلائه على - طليطلة - أوامره إلى ملكها المخلوع - القادر بن ذي النون - بالفر إلى - بلنسية - لإدارتها تحت مظلته الفيض كما دفع بالأمور من ناحية أخرى إلى اتجاه ملوك الطوائف إلى اختراقهم - المرابطين - بالفرق وقد نجم عن ذلك كله انتصار الإسلام في سبيل - الزلافة - على النصرانية في منتصف شهر رجب سنة ٤٧٩هـ وبها تمكن الإسلام متحدًا من هزيمة النصراني كما قضى أيضا بخلع ملوك الطوائف على فترات متعاقبة وضمها إلى المغرب لتتصل الأندلس الإسلامية إلى الإدارة المرابطية .. وهنا يا أبا محمد نعود إلى تتبع الأحداث - بلنسية - التي وصل إليها - القادر بن الماسون بن ذي النون - ليحكمها تحت راية - الصليب - وقد شاربت به - بلنسية - بعد شهرين من وصوله وذلك ليتسلم أمرها قاضيها - ابن حجاج - رحمه الله رحمة واسعة فلقد عن عليه أن تعيش (بالبنسية) ذليلة تحت أقدام حاكم خانق لقب عينا بالقادر تحت مظلة - الفونسو السادس - المنته ... ومن جهة ثانية فقد أصبحت مدينة - بلنسية - تحت انظار القائد المرابطي العظيم - داود بن عائشة - بعد أن سقطت في قبضته مذمتا - دانية - و - مرسية - أما - بلنسية - فلا زالت تحت إدارة قاضيها - ابن حجاج - ومجموعة من أعبياته .. وهنا يا أبا محمد يحل - الفونسو - السادس الإطباقي على مدينة - بلنسية - كبرى مدن شرق الأندلس فيصده عنها القائد المرابطي - داود بن عائشة - فيصرف عنها في مثارة مكشوفة ليتقدم إليها ذلك البلاذ العظيم والولاء المقيم والمهم المريج ذلك الذي لا يفعله من مرام غير الموت انه يا أبا محمد تحت ذلك القائد والبارس القشتالي الرهيب - ربه رويشدي بيث بيار - هذا القائد الأهم والمناصرة المتكررة شاطب ال - عذابه جزءا ما أرقق وأزهد في أرواح المسلمين هذا القائد الترتق الذي لا عهده له ولا ذمة فعندما علم بتحول ملكه عن - بلنسية - قام بتطويقها بجنوده المرتزة مائتا ألفا من الفتيان الترتق الذي لا عهده له ولا ذمة السير الإسلامية - السيد القليلور - وكان الذي من طليطلة - السيد - هو - المختار بالله أحمد بن سليمان بن هود الجذامي - ملك - سرقسطة - فهو الذي أظهره وشهر اسمه

ورفعه إلى تدبير قري المسلمين وحصولهم من ذلك الموقف المؤسى يقول : «ابن السمال التظيل - يرحمه الله - الروم تضرب في البلاد وتغنم والحرب تؤخذ ما توال المغير والمال يورد كله قشتالة فإله يلفظ بالعبياد ويرحم

وهنا يا أبا محمد نقف عند عبارات - ابن بسام - صاحب كتاب - النخيرة في آنية أهل الجزيرة - يرحمه الله وهي تلك العبارات التي حمل فيها على بنى هود الذين أظهروا أمر السيد الكمبيادور - حملة مركزة وذلك في قوله : ((... وكان بنوه قديما هم الذين أخرجوه (أعني السيد) - من الخمول مستظريين به على فقيه الطويل - وسلطوه على أقطار الجزيرة - بضع قدمه على صفحات أجادها - ويركز علمه في أفلاذ أكيادها - حتى غلظ أمره - ومع قاصيهو وأنيها شره -)) وكان هذا القائد الأقيم يا أبا محمد يحارب لسمع أخبار القائد الأموى الجير - المهلب بن أبي صفرة - ويعجب من سيرته ... لقد طرق هذا القائد الفاجر الداهية مدينة - بلنسية - فالتقت الدية على نفسها ووقف فريق منهم ضد القاضي - ابن حجاج - الذي صمم على الاستيصال وقتل الجوع بسكان - بلنسية - حتى اكلا الجيف والكلاب وقطط وهذا القائد المرتق مطبق بحصاره على المدينة لا يبرمها وبعد ما بلغ الجهد الجهد بسكانها كل مبلغ اقتحمها واحتل قصرها الملكي الذي يضم واحدة من أروع الحدائق العالمية وقضى على قاضي المدينة - ابن حجاج - وبدأ يعذبه ويستجوبه عن أموال - القادر بن ذي النون - والقاضي ينكر وجودها ثم قرر هذا الطاغية بمعاينة القاضي ابن حجاج وثلاثين من وجهاء - بلنسية - معه ومنهم الشاعر المشهور - أبو جعفر البتي - ثم امر بإشغال النار وقرر تنفيذ الموت في القاضي - ابن حجاج - فحفر له حفرة وطوقت بالنار والتي بالقاضي في جوف الحفرة التي طوقت بالنار على مرأى ومسمع من مجاهير - بلنسية - فكان تغدده الله برحمته يضم النار إليه بيده لتكون أسرع في وضع حد للألم !! وعاشت مدينة - بلنسية - في الهلع والرعب والمصادرة طيلة سبع سنوات وذلك منذ أن وضع - السيد الكمبيادور - قدمه القذرة على هام المدينة في صور من الروح تجل عن الوصف من سنة ٤٨٨هـ - حتى سنة ٤٩٥هـ عندما حورتها الجيوش المرابطية الشجاعة النبيلة تحت قيادة الأمير المرابطي - تميم بن يوسف بن تاشفين - و - محمد الزنل - يرجمهم الله جميعا جزءا ما فكروا عن تلك المدينة البائسة من خناق وعالت - بلنسية - المؤترة الرفقة الجريحة إلى دوحة الإسلام بعد أن خرج منها هذا اللعين محمولا على نعشة تتقدمه جنازته وزوجه - خامينا - يدخل بدوره في إطار اللطم الشجيرة كيطل أسطوري قشتال قوس ولنستمع يا أبا محمد لهذا المقطع من تلك اللحظة الطويلة التي تلت في نظمها الشاعر القشتال الجوال وهو تحت عنوان «الرحمة بالمسلمين» ١١ فليستع إلى هذه الرحمة من خلال الحارة الجارية بين البطال الأسطوري - ربه رويشدي بيث بيار - وبين صديقه القائد الأسباني الشهير : «البار مانز» في شأن حصن - بلنسية - المحتل يقول هذا المقطع من تلك اللحظة الطويلة :

أسعني يا - البار هانيث - وكل الرجال ..
لقد رجحتا كثيرا باستيلائنا على هذا الحصن ..
فليسلون يرقدون موتى - وأرى قليلين منهم على قيد الحياة ...
وليس بوسعنا أن نبيع الأسرى من المسلمين والمسلمات ..
وإن نجنى من وراء قطع رؤوسهم شيئا ..
أذن فليبقوا معنا داخل الحصن وقد أصبحنا ساداته ..
نحن نقيم في بيوتنا - وهم على خدمتنا يقولون ...
... الخ

وهذا تجرى اللحظة على هذا النسق المريج من التلاحم والتعالي والأزراء والخشونة بقيادة المسلمين من المرابطين والأندلسيين قديما وحديثا ، في روح صليبية ملجعة غاشمة خالدة أمة كاذبة متطرفة ... ١١ تعالى الله وتقدس يا أبا محمد ما أعلن الإسلام وما أبر رجاله في حالتي الانتصار والانتكسار !! وما أجمع قول رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام صفوة خلق الله حين قال لعنة قريش : ما ترون لني فاعل بكم ١٢ قالوا خيرا أخ كريم وابن أخ كريم ... ١١ قال : فإدمروا فإنتم الطلقاء ... ١١ ولعلني الآن أنكر يا أبا محمد المنصور - محمد بن أبي عامر - وهو في أعماق - قشتالة - في إحدى غزواته وقد اقتحم مدينة - شانت ياب - - القديس يعقوب - فوجد راعيا يجش حول قبر القديس يعقوب فقال له : ماذا تفعل هنا ؟ فقال : انني هنا أبها للقاتل لكي أزيل عن - القديس يعقوب - وحفته ... ١١ لعل - المنصور بن أبي عامر - عن لذه ورفح الحصار عن المدينة ... ١١

وهنا نعود يا أبا محمد لشاعر - بلنسية - «ابن خفاجة الأندلسي» أو شاعر الطبيعة الأندلسية للخم ... هذا الشاعر الفائن الذي مزج عواطفه ونسج شاعريته الرائعة بزهو الأرض وربها فخير آياه والقيم الثمينة وزحف بقيائته الرائعة على الغسان الطبيعة المنجشة في غشيتها وربها ما حزنها ورحها - ولم يكن ابن خفاجة يدعيا إلى الضيق الأندلسي من بين الشعراء فطليطية الأندلسية يسبحها الغروب لدى الشعراء الأندلسيين مكانة عالية ترمزها الغربة والعشيق والتشرف والتحنين والعاطفة الجيايلة للموى الأحبة فلقد اغرق شعراء الأندلس في هذا المجال اغراقا كثيرا منذ - عبد الرحمن



الداخل - - على قلة شعره - إلى أعلام الشعر الأندلسي أمثال «ابن زيدون» و - ابن دراج القبيطلي - و - المعتد بن عباد - و - أبو بكر بن عبد الصمد - بل حتى شعراء الموشع عرلوا أجمل وأرق الأنغام على أوتار الطبيعة منذ أن فتح لهم - زرياب - فنون الموسيقى والفناء ومنذ أن وقع - مقدم ابن معال القبري - مطالع هذا الفن الراقي الثمر الذي أيدع فيه الأندلسيون غاية الإبداع بل إننا لوجدون للموشع أساطينه أمثال - الأعمى التظيل - وغيره وحتى الوزير المؤرخ الأشهر - لسان الدين بن الخطيب السملاني - وقع أجمل الأبحاث على أغصان وأقال الموشع ولعلنا يا أبا محمد نذكر له موشحه الرائع الذي قال مطلعها :

جاءك الخليل إذا الغيث هوى
يا زمان الوصل بالأندلس
وهكذا رأينا «ابن خفاجة» المترب الحس والنقى الذوق والذي يعتبر بحق سيد من وصف جمال الطبيعة المنرف في بلاد الأندلس الفالية لم يقل أن يرى جنته - بلنسية - تتلبد إلى ذلك الخراب المنجج فكان أن صدرت منه هذه النغمة الشعرية المبروعة التي تعطي عبرة وتذرف الكثير من المعرات .. وهكذا علت مدينة - بلنسية - يا أبا محمد من الألام ما يروع الألفة والأكباد من جراء تلك الفيضة الحديدية المنججة التي أطلق بها هذا القائد القشتال الأثم على أنفاس هذه المدينة العظيمة .. وير بالمدن الأندلسية يا أبا محمد ذلك المسلسل المنجج من جرائم الاسترداد المسيحي لدير الأندلس ولقد وقف - المرابطين - الشجعان ببسالتههم المعهودة طيلة خمسين عاما في وجه قادة النصرانية الطغاة البغاة ثم يقب تلك الفترة المرابطية المجاهدة عهد الموحدين الذي قام على نفس الأساس الذي قامت عليه دولة المرابطين وعلى رأسها الأيمان المطلق بالله والفتة في نصره عن وجل المرابطة والجهاد في فروع الإسلام المتفورة بالأندلس .. فنرى يا أبا محمد توال سقوط المدن الأندلسية في أيدي نصارى الأسبان وذلك في نطاق ما أطلقوا عليه حركة الاسترداد المسيحي بمعانيتها المرتزة من الفرقة في تلك السبيل العابرة من جبال المرات - البرنية - ولقد سقطت هذه المدن الأندلسية العظيمة في أيدي الأعداء في تلك المعارك الطاحنة بين - المرابطين - و - ملوك الأسبان - فسقطت مدينة - سرقسطة - العظيمة سنة ٥١٢هـ ثم تلحق بها مدينة - طرطوشة - التي ينتسب لها الفقيه العظيم - أبو بكر الطرطوشي - الذي لجأ إلى مدينة - الاسكندرية - بمصر وصار قاضي قضايتها رحمه الله رحمة واسعة ، لقد سقطت هذه المدينة سنة ٥٤٣هـ ثم ينتقل النشاط النصراني الحديث إلى غربي بلاد الأندلس فتسقط المدنيتان - اشبونة - و - فشتون - عام ٥٤٢هـ و - باجة - العظيمة التي ينتسب إليها يا أبا محمد صديق الفقيه العظيم - أبو الوليد الباجي - لقد سقطت مدينة - باجة - سنة ٥٥٦هـ ولحقها مدينة - بايزه - عام ٥٦١هـ أنها قاطعة من التكاثر المتواليه حافت بديار الأندلس وانتهت ومعدرة يا أبا محمد فالذي دفعني للحديث أو بعضه على الأقل هو شاعر الطبيعة الأندلسية الأشهر ابن خفاجة الأندلسي الذي راعه خراب - بلنسية - ودمارها ثم قدم عرقلها المدينة اللعنة العاتية المرحبة والتي يحرق وجهها الوسيم نهر العظيم ويغسل شعرها القدير رذاذ قطر الصباح وبدي النهر والبحر فلك حولها هذا الفارس القشتال العنيف إلى شيء آخر غير ما

عهده «ابن خفاجة» وعرفه فلم تعد - بلنسية - تمر بالحياة وبالإجمال كما كانت بل صارت كما قال وسلسل موعب من الهزائم والسقوط المريج لا يوقفه غير قيام دولة الموحدين العظيمة التي قامت على انقراض - دولة المرابطين - في المغرب والأندلس حاملة لواء الجهاد المؤمن في سبيل الله برجال أفاضل وحدت بينهم العقيدة الصحيحة والغيرة الإسلامية - فلقد كانت يا أبا محمد دولة - الموحدين - من القوة والعزيمة بحيث أوقفت سقوط المدن الأندلسية مدة مائة عام من الزمان نعم انها مائة سنة أعادت للإسلام مجده المروجع بديار الأندلس فلقد حارب هؤلاء الموحدين وأحرزوا عدة انتصارات رائدة وحاسمة على النصرانية ولعل أهمها يا أبا محمد ذلك الانتصار الرابع الذي تم بقيادة الفقيه الموحدي - يعقوب بن منصور الموحدي - على نصارى الأسبان في معركة - الأرك - الشهيرة سنة ٥٩٢هـ لقد كانت الهزيمة فيها على النصراني صاعقة مذهلة يا أبا محمد بلغ قتل النصراني الأسبان فيها ما يقرب من - المائة وخمسين ألفا - والأسرى ما ينول على - الثلاثين ألفا - كما وقع بيد المسلمين من الخيل وحدها - ثمانون ألفا - ومائة ألف بقل نائلة للزمن والعتاد إن هذه المعركة يا أبا محمد لتذكرنا بمعركة - الزلافة - الشهيرة والتي سحق فيها - المرابطون - مع الأندلسيين جيوش النصرانية الرهيبة والتي كانت بقيادة - الفونسو السادس بن فربيان - ولكن يا أبا محمد لا تعني عشر سنوات على هذا النصر العظيم حتى تلحق الصانحة المدمرة والنكسة المذهلة والتي لحقت بالمسلمين في معركة - العقاب - الشهيرة القريبة من مدينة - جيان - وسميت باسم المكان ... ان هذه المعركة الرهيبة بنتائجها القاصمة يا أبا محمد والتي تصلم فيها جيش الموحدين - الإيبال كانت المؤثر المثل والنهائي لبقاء الإسلام بالأندلس وإذ كان رأينا - المدن - الأندلسية تنهارى الواحدة بعد الأخرى تحت ضربات نصارى الأسبان المنججة بالسلطة يا أبا محمد على ذلك المسلسل المنجج من سقوط المدن برينا النهاية المؤسية حيث سقطت - ميسورة - سنة ٦٢٧هـ ثم مدينة - بياسه - عام ٦٢٢هـ ثم - فريفة - الفراء ذات الصولة والأجساد سنة ٦٢٣هـ ثم - بلنسية - الرائعة والتي نحن بصدد الحديث عنها ثم مدينة - دانية - سنة ٦٤١هـ ثم شاطية عام ٦٤٤هـ ثم مدينة - مرسية - سنة ٦٤٠هـ وكذلك مدينة - جيان - عام ٦٤٢هـ وكذلك - اشبيلية - الرائعة التي زهت بها دولة بنى عباد في عصر دول الطوائف لقد سقطت يا أبا محمد سنة ٦٤٤هـ وإذا كان الانهيار والسقوط قد عم شرق بلاد الأندلس ومعها فإن مدن الأندلس بالرغم من وقعت في أيدي النصرانية صريحة في استشهاده مؤثر بعد مقاومة باسلة وهكذا يا أبا محمد نجد مدن غرب الأندلس تسقط في يد النصرانية وإلى الأبد فلك سقطت مدينة - بطليوس - العظيمة سنة ٦٢٧هـ وتبعها مدينة - صاردة - سنة ٦٢٨هـ ومدينة - شلب - الساحرة التي عانت صبا - المعتد بن عباد - قبل توليه الملك نعم يا أبا محمد لقد سقطت سنة ٦٤٠هـ ومدينة - لبه - التي لجأت إليها يا أبا محمد بعد أن أقصاك إليها ملك - اشبيلية - العنيف انها عزيزة على قلب الفكر فيها مثواك الأخيرة يا أبا محمد وعند أن تجتمع الخلائق ولا حول ولا قوة إلا بالله العمل العظيم ثم لحقت مدينة - قاش - سنة ٦٥٩هـ - ومدينة - شريش - سنة ٧٠٢هـ .. عجائب فائت التقدير وله عافية الأمور على حد تعبير صديق عرك مؤرخ الأندلس العظيم - أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان - ... نعم يا أبا محمد لقد انتفضت أرض الأندلس من أطرافها وتشتلت الصرخات وطلب النقصت وراث المدن فكل مدينة تسقط يهب فؤادها وشعرها وبواعثها المجروحة تكي وتنحب وتتصرخ وتقرع سن القدم كما صاح نذير الشؤم من كثير من شعراء الأندلس كشاعرنا - أبي اسحاق بن الراسم الديباج - الذي جاشت عواطفه بصرخته شاعريته اثر الهزيمة التي حلت بالمسلمين في ظهر العقاب القريب من مدينة - جيان الحبيبة - فقال :

وقالته أراك تطيل فكرا
كانت قد وفقت لدى الحساب
فقلت لها فكر في علب
غدا سجيلا لمعركة العقاب
فما في أرض اندلس مقام
وقد دخل البلا من كل - باب

وهنا نقف يا أبا محمد هالكم يرتجف في يدي والعبرات جامدة باردة على ملاحي البائسة وسنقلني بالذن الله وتوحيته رونه في المبال القادم عند رثاء مدينة - بلنسية - الحبيبة التي سقطت في أيدي النصرانية في النصف الأول من القرن السابع الهجري سنة ٦٢٥هـ وقبل سنة ٦٤٠هـ لنلق مع رثاء هؤلاء الشعراء الكبار والأبناء العظام وهم أبناءها البررة «ابن عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن خليفة البنسي» و - أبو الطوف بن عبيد - الذي رثاها فشر وقمرها وأبناها البار وعالمها الفذ ومؤرخ الأندلس العظيم - أبو عبد الله بن الأبار القضاي - مندوب استغاثتها إلى زعيم الدولة الحمصية بأفريقية : «ابن زكريا عبد الواحد بن حصن» وما توهلني إلا بالله عليه تروكت وهرب العرش العظيم ..

من المنشورات المغربية

كتاب مظاهر يقظة المغرب الحديث

تأليف :
الشيخ محمد
المنصور
مقدم :
الشيخ محمد
ابو الأجلح

في القرن التاسع عشر عرف المغرب الأقصى بوادر نهضة في عدة مجالات ، ونشطت حركة اصلاح وتجديد كان لها اثر في تطوير الجهاز الاداري والدفاع ، وكان لها دفع في تيسار الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وامتدت الصلات العلمية لترتبط بين بلاد المغرب ومراكز العلم بالشرق وباروبا ، ودخلت الطباعة العربية الى القطر المغربي فبرزت بعض الكتب منها نواذر تراثية نفيسة وقع عليها اختيار العلماء ، وظهرت الصحافة العربية فاتحة المجال لاسهام الادباء ورجال المعرفة في اذكاء مسيرة الانبعاث ..

ولم تحظ هذه الحركة الاصلاحية بما تستحق من دراسة الباحثين ، وما ينبغي لها من اهتمام المؤرخين ، لكي تجل صفحتها المشرقة ، ويقع التعريف بها وينتاجها في تيار التاريخ المغربي .. حتى ظهر هذا الكتاب الذي كان ثمرة جهد مؤرخ مغربي من المع علماء المغرب ، واكثرهم ولوعا بالوثائق وشغفا بالدراسة المتكثرة والتأني الجدي ، ويبحث في الحضارة المغربية عبر اطوار تاريخها المديد ..

اما الكتاب فيجمل عنوان مظاهر يقظة المغرب الحديث ، واما المؤلف فهو العلامة الشيخ محمد المنوني ، وهو اكثر مواد هذا الجزء ، تثبتت البعث عنها - ١٩٩٢ = يناير ١٩٩٢ (مطبعة الأمنية بالرباط) ضمن سلسلة منشورات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة (٢٤٧ ص) وذلك في طبعة الاولى ..

ويصدر المؤلف هذه الطبعة بكلمة افتتاحية مؤرخة بالربيع والعشرين من شوال سنة ١٩٩٢ = ١ بجنبر سنة ١٩٧٢ اكد فيها ان المحاولات الرسمية والشعبية التي شهدتها مسيرة الانبعاث في المغرب تسبق التسجيل والتدوين وتجليه مظاهرها بعد ان ظل اكثرها مغفورا ..

وفي سنة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ اصدرت دار الغرب الاسلامي ببيروت وشركة النشر والتوزيع (المدارس) بالمغرب طبعة ثانية لهذا الكتاب مبرزة منقحة مبهمة للجزء الاول الذي ندد واخفى من السبق ، وللجزء الثاني الذي لم يسبق نشره .. وعناية الشيخ محمد المنوني بهذا الموضوع التاريخي قديمة وقد سبق له نشر اقسام من هذا

مستشرقين مسترشدين ، فزودهم بما يفهم ودلهم الى مواطن البقية .. ولقد مهد المؤلف لحديث عن اليقظة المغربية في القرن التاسع عشر بلمحة عن حياة بلاد المغرب في القرن الثامن عشر ، دللتنا على ما كان للمغرب من قوة الاساطيل البحرية واستحكام الدفاع في البر وما مكن هيبته لدى دول الغرب التي أصبحت تقرا له حسابا وتصلحه على اداء ضريبة أحيانا ، ومن أسباب ذلك ان المستوى الحضاري متقارب اذ ذاك وان مدنيتها اوروبية (لم تخرج كثيرا من نظرياتها العلمية وأعمالها التجريبية الى المجال العمل وحيز التطبيق) كما عبر المؤلف الذي يقول بعد ذلك :

(حتى اذا حل القرن التاسع عشر اخذت المدنية الغربية تزيى ثمراتها فاستخدمت القوة البخارية ، ثم القوة الكهربائية ، وتوصلت بها الى مخترعات كثيرة وعظيمة قلبت الاوضاع وقربت الابعاد ورفعت مقام العرب عاليا) .. وهذه المرحلة التي ظهرت فيها المخترعات والنفهضة باروبا شقي فيها المسلمون عامة فقد وقفوا حذرين من هذه الحضارة الجديدة التي رايها تفاجئهم بانقضاض الغرب على الشرق ومحارلاته المتكررة لاسيما في دول المغرب مع اشتباك تركيا روسيا في سلسلة الحروب خرجت منها خاسرة لاجزاء أصبحت تابعة لروسيا ..

ولم يأخذ العالم الاسلامي لمراد من مدنية اوروبا التي انقلب شدا مستطيرا عليه ولواستفاد من هذه المدنية لتغير مجرى تاريخه .. وتحدث الاستاذ المنوني عن

هذه الحقائق التاريخية مؤيدا ما ذهب اليه من استنتاج بما كتب مؤرخون قبله مثل الناصري في كتابه الاستقصاء ويبرم الفاس في - صفوة الاعتبار - وبما كتب معاصرون من الباحثين مثل الدكتور حسين مؤنس في كتابه - الشرق الاسلامي والعصر الحديث - ومحمد لطفي جمعة في كتابه - حياة الشرق - ..

هذا ، ويتناول كتاب مظاهر يقظة المغرب الحديث - معطيات الانبعاث المغربي ابتداء من عهده الاول الذي جعل المؤلف مرحلة انطلاقا من احتلال الجزائر سنة ١٧٤٥ ، وتحدث عن ملامح اليقظة في ثلاثة ادوار : الاول - من احتلال الجزائر الى موقعة تطوان سنة ١٧٧٦ .. الثاني - من حرب تطوان الى وفاة الوزير احمد سنة ١٧١٨ .. الثالث - من هذا التاريخ الى سنة ١٧٢٥ ..

والن تتناول الجزء الاول الدورين الاول والثاني ، فان الجزء الثاني تتناول الدور الثالث ، وامتد الى الفترة الموالية له بحيث تضمن الجزء الثاني اثني عشر بابا تحمل

العناوين التالية : مواقف شعبية ضد ازمي الراحات والحدود - مبادرات رسمية لاصلاح الجهاز الاداري - نماذج من تجارب المغرب مع المشرق في اطار البعث الاسلامي الحديث - الموقف الرسمي من ازمة الصحراء - الرد الرسمي ضد المطالب الفرنسية - محاولات تجديدية على المستوى الرسمي - ملامح اليقظة السياسية للنخبة المغربية في مطلع القرن العشرين - دور العلماء في التوعية - مشروعات دستوريات - نماذج من مساهمة الشعب في التوجيه الاصلاحي - البدايات الاولى لظهور الطباعة العربية المركبة على الحروف - المقاومة المسلحة في الشاوية وتاليفات ، وكل باب موزع على فصول ومشتغل على ملاحق تتضمن تصورا ووثائق هامة تتصل بالموضوع ..

ان الجهد المبذول في هذا الكتاب واضح ، مما يجعل فائدة قراءته غزيرة .. حجم الكتاب : ٢٤ × ١٧ صفحات السفر الاول : ٥٢٠ صفحات اسفر الثاني ٥٨٨

الكتاب الذي كتبه العلامة محمد بن ناصر العبودي ، ونشرته (دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر) بالرياض ، وساعدت (دار الملك عبدالعزيز في نفقات طباعته)

الامثال العامية في

تأليف :
محمد بن ناصر العبودي
تقديم :
حنفي محمود السائيس

وميزة الكتاب هي : وضع الامثال العامية النجدية بين يدى القارئ ، واضحة المعاني ، مشروحة الكلمات ، بلغة فصحة مفهومة للثقافة متوسطة ، بحيث يجد القارئ المعادى والباحث التعمق - على السواء - الجدي والفائدة ..

وقد راي المؤلف ان لا يكون الكتاب خلا من ذكر شيء عن امية دراسة الامثال فقال : للامثال الشعبية اهمية الكبرى عند الباحثين في احوال الشعوب حتى قال بعضهم بحق (ان الامثال صوت الشعب) وهي اهم عندهم للدلالة على عقلية الشعب ، وطريقة معيشته ، وراثت تفكيره من فزون القول الاخرى كالشعر ، لان الشعر لا يتذوقه جميع افراد الشعب ، والذين يتذوقونه لا يحفظه الا قليل منهم ، ولانه اي الشعر - يحتاج الى مستوى عالى ربما لا يتوفر لدى افراد الجماعة المحدودة التفكير ، وذلك بخلاف المثل الذي يمتاز بايجاز لفظه ، وبساطة تركيبه ، وبسهولة نطقه ، فهو لذلك اقرب الى ان يطلق باذهان العامة ،

سستيفه عقولها ، بل انه ينتشر في جميع طبقات الامة على اختلاف مداركها العقلية ، وتباين مستواها الفكرى ، ولذلك قال ابوتام : ما انت الا مثل سائر يعرفه الجاهل والخاير

● والامثال الشعبية - عند مؤلفنا - جزء من الادب الشعبي تتروى في افواه العامة في مجالسها الخاصة ، وتداولها العامة ، وتضمنها اشعارها العامية ، وتجعل منها قواعد تبنى عليها فلسفتها في الحياة ، ونظرتها الى الاشياء ، وتتخذ منها مقدمات لنتائج تسلم بها ، وتؤمن بمنطقها ، ولذلك كان لهذه الامثال التأثير الفعال في نفوس العامة ، فالترديد القوي على عواطفها ، فالترديد على امر قد يسمع (مثلا عاميا) ، فيقبل في نفسه الفسل العقيم ، ويقطع تردده ، ويبحث على الاقدام او الاحجام ، والمظالم الكاسف اليال ، الضيق الصدر ، قد يسمع مثلا من معز او ماس يضمن مساقلي الظالم من آليم العقاب ، وما للظلم من خيم العاقبة ليجوده ذلك



المؤلفة في الامثال يقول : ان اول كتاب الف في الامثال العامية المصرية الله شرف الدين بن اسد في مطلع القرن الثامن عشر الميلادي ، هذا الكتاب قد ترجمه الالماني (برورشارت) الى اللغة الانجليزية ثم ترجم الى الانجليزية ، وكان من اوائل الذين كتبوا في الامثال العامية الشامية المستشرق السويدي (كارل لاند برغ ، وطبعها في ١٨٨٣م ، ثم جاءت مؤلفات الباحثين في هذا المضمار حتى انه يمكن القول بان اكثر الاقطار العربية قد حظيت بجمع امثالها العامية ماعدا جزيرة العرب ، وهي منيت اللغة ، وموطن العرب الخالص اصحاب لغة الضاد ويحدثنا المؤلف عن مكانة الامثال عند علماء العرب ، وعنايتهم بجمع الامثال ، والاصطلاحات التي سار عليها في كتابه ..

● والمثل - عند المؤلف - هو ذلك القول الذي اكتسب صفة الفشو والشيوع ، اما لكونه يتضمن فكرة فلسفية ، او يعبر عن اصل عقدي ، وهذا مايسمى بالحكمة ، ومثال ذلك (ما طابرات الا وهن وقوع) و : (القوت على حى مايومت) او لكونه ذا اصل قصصي ، كما يشمل ايضا العبارة المجازية (حميت حصائيه) و : (جمل ..

(الحى راسه بالسما) ويسمى بالمثل الجازي ، ومايتناول ذلك القول الساخر الذي يقر قاعدة من قواعد السلوك ، وذلك كقولهم (شدى غطاك ، ومدى خطاك) وقولهم (الى مسابطح المرجيات ماينزل المطرق) .. وكذلك الجماعة الدعائية في الاصل مثل (الى قطع شجرة ما تظلل على جذعها) والجملة الرجائية - في الاصل ايضا - مثل (عسى كطها يند عيونها) .. من كل هذه الانواع ، يتألف كتاب (الاستاذ محمد بن ناصر العبودي) ، والذي يشتمل على ثلاثة الاف مثل مشروحة ومترجمة على الحروف ، ومقارنة بالامثال العلمية في البلاد العربية ، الى جانب ذكر اصولها القديمة ، وشواهدا من الادب العربي القديم ، ثم ترتيبها على الموضوعات ..

● ونختتم تقديمنا لهذا السفر القيم بما قاله الاستاذ البجاعة الشيخ حمد الجاسر : الامثال - في كل امه - جزء من تاريخها ، يعبر عن احساسها ومشاعرها ، ودراسة الامثال من اجدي الدراسات واكثرها نفعا لمعرفة مظاهر حياة الامم ، وسبر اغوار هذه الحياة ، غير ان هذه الدراسة تتطلب امرا قد لا تيسر لكل باحث ، من الملم تام بتاريخ الامة ، واطلاع واسع على ما لها من ثرات ثقافي ، ومعرفة شاملة بطرق تعابرها ، وبمختلف عاداتها وتقاليدها ، اذ الامثال عناصر ذلك كله ، على ممر العصور والايال المتعاقبة ..

(الامثال العامية في نجد) يعتبر باكورة طيبة ، من بواكير الدراسات الادبية في قلب جزيرة العرب ، هذه البلاد التي لا تزال بحاجة الى كثير من الدراسات في جميع اوجه مظاهر الحياة العامة لسكانها ، واجتماعية واقتصادية تحية للمؤلف على كتابه القيم ..

رسالتى هي رسالة كل فنان يبرز ما في داخله !!!



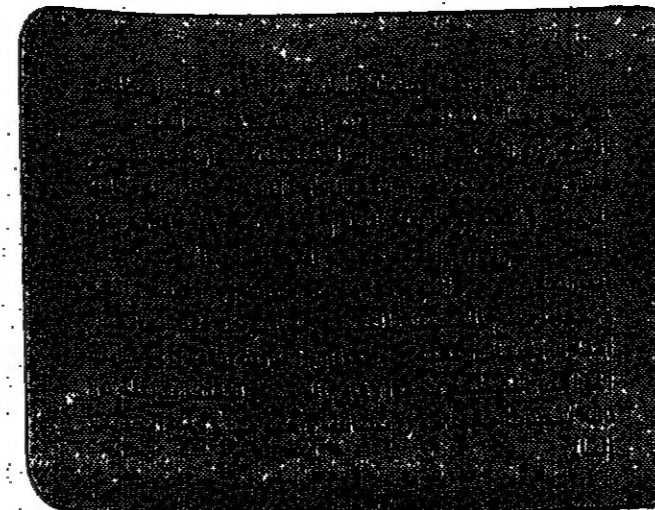
وجمال .. رسالتى هي رسالة كل فنان اراد ان يبرز ما في داخله من احساس وشعور قد لا يستطيع ابراه ان يعبر عنها بمجرد الكلام .. مشاويك المستقلية وهل تفويث توسيع ملامحك الفنية للتشكيل مستوى اخر يتحدى المستوى المحل او الجهوى ؟ - اتنى ان شاء الله ان تلاقى اعمال الفنية امعاب الجماهير حتى اتمكن من السير بخطى ثابتة في ميداني الفاسح واعطيه بذلك روحا جديلا واكن بذلك قد بلغت رسالتى الفنية الى كل الفهم

من الرسم ؟ - النقش على البلور هو فن نادر في العالم العربي - صعب وشاق الا اننى اجد فيه اذعة كبرى عند تحقيق ما يبدو لي داخل بعد عمر طويل .. ما هي الأدوات التي تعلميتها لاجاز تلك الفنية ؟ - الأدوات التي اعتمدتها للنقش على البلور هي أدوات بسيطة يعتمدها كل من يتعامل مع البلور ولكن المهم هو طريقة العمل على قطعة البلور .. هل تاليت بمدرسة معينة ؟ - لم اناك بمدرسة معينة ولكن من خلال لوماتي اريد ان ابلي كل ما يبرز للجمال في الطبيعة وكذلك ان التراث العربي وما فيه من روعة

الرسم على الحبر لم تطرقت الى ميدان الحفر والنقش بعد مطالعة طويلة لكتب تاريخية وبخارية فنية .. لو تعطينا فكرة عن المعرض الذي تزيين المشاركة فيه ؟ - اكون العرض بناية - سيدى ابو سعيد - للفنون التشكيلية الجميلة في الصائفة القادمة وكذلك بقاعة ستبقى ايوابها قريبا في وسط العاصمة ضمن مجموعة من الفللانات التونسية في مختلف مياين الرسم .. رايك بصراحة في هذا الميدان

قديم نفسك وقدمي لنا عملك الفني ؟ - فنانة تونسية ولدت بمدينة صفاقس عام ١٩٦٢م اعمل حاليا بالبحر المتوسط .. من الرسم - البلوري .. من اين تعلمت وكيف كانت انطلاقك ؟ - الى جانب الموهبة الزبانية نشأت في وسط فاسم اقرباء فنانين يدرسون قواعد الرسم بمعهد الفنون الجميلة بتونس وقد شجعتني على موهبتي الفنية - كانت بدايتي بالرسم الزيتي ثم

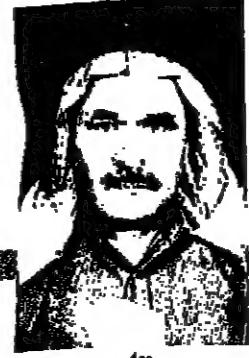
الرسالة دليله بن دبة في حديث للمدينة :



العربية بمعارض في عدة اقطار .. ما هي الفكرة التي تحمليها عن الرسم في البلاد العربية وفي السعودية بالذات ؟ - من خلال مطالعتي للصحف والمجلات العربية وزياراتي المتكررة لدير العرض التشكيل بتونس تبنت ان مستوى الفن العربي هو مستوى مرجق بنجاح غدة مشاكل العصر ، كما تبين لي ان الملكية العربية السعودية يبلعون رسالة العرب بل احسن صورة ..

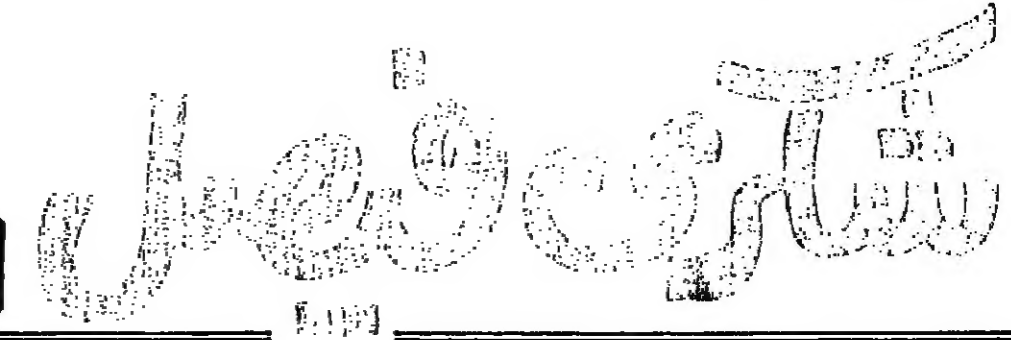
ذكريات تلميذ

دروس أدبية وتربوية من حياة



بقلم :

محمد محمد حسن شراب



المططاوي



د. شكري فيصل

اربعاء ، وهي مرجع أساسي لكل من يؤرخ للادب في المملكة العربية السعودية .. فأحببت ألا يفقد قراء « الأربعاء » معرفة لمحات من سيرة أحد أعلام الأدب والنقد شكري فيصل ، الذي أمضى شطرا من حياته المتعبة في رحاب المدينة المنورة . فكتبت هذه الذكريات ، وليس في مكتبي المدنية شيء من المصادر عن تاريخه صاحبها ، ولم أقرأ منه إلا ما كتبه الشيخ الطنطاوي في ذكرياته ، في الحلقة الرابعة والسبعين بعد المائة ، ولكن الشيخ الطنطاوي - امده الله بعونه - رأى في وفاته ما يجود احزانه على وفاة « بناته » وفاته كبدية ، وتدفقت دموعه التي حبستها سنوات ، فطفت على كل شيء جديد ، وكان لسانه يذكر شكري فيصل ، وقلبه يتفلق في « بنان » أو كما تملأ الشيخ :

وقال : أبكتني كل قبر رابته

والدكاك والذكريات

فقلت له : ان الشجى يبعث الشجى

لندعني بهذا كله قبر ملك ولا أريد القول ان الشيخ الطنطاوي لم يكن صادقا في رثاء شكري فيصل ، فالشيخ وفي لكل من عرف ، وتكاد تذرّف دمعته حرق كلما ذكر صديقا أو رفيق طريق ولكن مصيبتيه كانت أعظم ، فهانت كل مصيبة بعدها .

و « اربعاء » المدينة منهل ادبي ثمر ، ومزهد ثقافي دقيق ، ينتظره عشاقه ولا يطيقون لراقه ، ويتمنون ان تكون أيام الاسبوع كلها

الحرة في الاخذ حيث لم يكن هناك رفيق يحاسبك اذا غبت عن الدرس ، ومع ذلك كنت احرص على ان اكون في مقدمة الدارسين ، وكان الاقبال على دروسه شديدا .

وقد عرفت شكري فيصل وعرفني منذ سنة ١٩٥٩م في كلية آداب جامعة دمشق ، حيث كان استاذ بها . وكان بها أذاك قدم الأدب والعلم ، اذكر منهم الاستاذ سعيد الانصاري ، وامجد الطراباوي ، وعبد الكريم الياال ، وعمر الحكيم ، رحمه الله ، والدكتور عمر فروخ ، وصبيح الصالح ، والآخران ليسانيان ولكنهما كانا محاضرا في كلية آداب دمشق .

وقد قلت : عرفني شكري فيصل وعرفت واعنى بذلك المعرفة العميقة ، فقد كانت محاضراته أحيانا كأنها حلق شيخ حوله عدد من المريدين ، حيث كان حضور الطلاب حرا ، وكان كثير من الطلاب السوريين السجلين في قسم اللغة العربية ، يرتبطون بأعمال التدريس في المدارس ، أو في وظائف أخرى ثم يحضرون المحاضرات التي تكون في وقت فراغهم من العمل مساء ، ولذلك فإن كثيرا من محاضرات أول النهار لا يحضرها إلا فئة من الطلاب ممن ارتحلوا إلى الجامعة قاصدين العلم فقط . فكنت واحدا من هؤلاء الذين لم يشغلهم شغل عن حضور الدرس ، ولذلك كانت معرفتي بشكري فيصل أوفى ومشافهتي له أكثر ، وعرفت

عنه الكثير ، وعرف عني مثل ما عرفت عنه ، لشدة لصوقي به ، وتعدد اللقاءات ، داخل القاعة وخارجها . حيث كان صاحب ابتسام مشرقة ، ووجه طلق ، تجعله تقبل عليه ، ولا تمل من حديثه ، وكان أيضا يقبل على تلميذه ، ولا يتسل منه حتى يأخذ التلميذ حاجته . وكان اذا قدم إلى الجامعة ووجدنا واقفين ، حينما ، ووقف معنا يسامرتنا ، ويرمي بنا بكلماته الندية ، فتسبح عنا كثيرا من وعاء الغربة في طلب العلم .. وكان كان يحس بمشاعر هؤلاء المغتربين المتفرغين للعلم ، مع قسوة العيش لانه كان قد لاقى كثيرا من قسوة العيش ، فصور على لارائه ، واستمر في الدراسة والنهل من موارد الأدب ، فكانت تعرف عنه هذه السيرة ، لاننا كنا نستقضي اخبار اساتذتنا ، ونعرف الكثير عن تاريخ حياتهم ، فنلتهم من هذه الحياة الكثير من الدروس .. فكان حينا له وأعجابت به ، ومعرفتنا سيرته مما وجهنا إلى التقلب على الصعاب ، لاننا عرفنا ان الفقر لا يقلل حاجزا أمام تلقى العلم ، بل قد يكون مساعدا على العلم ، أكثر مما يساعد المال ، لأن الرغبة في طلب العلم ، مع الفقر تدعو الطالب إلى التعلق والفهم ، والسعي وراء شواهد الانكار ، وملزمة مناهل العلم والتضلع منها ، ولذلك كنا من احلاس المكتبات العامة الحكومية لا نتخفصا ، لاننا لا نملك اثمان لتسارقه ، واذا جلسنا أمام الاستاذ لا يضيع منا حرف واحد لاننا لا نملك شراء الكتب الجامعية وحيث القراءة ، جعلنا نقرأ كل شيء يقع في يدينا ، من ادب ، وتاريخ ، وجغرافيا ، وثقافة علمية ، مما خفف عنا كثيرا من شغل العيش وجلب إلى أنفسنا المساعدة اما كجهد القراءة استغنتا ، لاننا وجدنا فيها متعة الحياة ، فصرلنا من الضلع إلى متع أخرى غيرهما مما تحتاج إلى المال ، ولذلك كانت معرفتي بشكري فيصل أوفى ومشافهتي له أكثر ، وعرفت

ولا يزيد من معرفتي . وقد اخذت هذا اسلوب شكري فيصل في اللقاء محاضراته علينا ، فقد كان رحمه الله يحضر المادة في عقله ، ثم يأتي إلى طلابه وليس معه كتاب أو دفتر ، فيفيض علينا من بحره الزاخر ، فكانت نخشى ان يضيع منا شيء مما يقوله ، فسالناه مرة ان يصنع لنا مذكرات نطبعها فقال رحمه الله انني اضغ الخطوط الرئيسية لحاضرتي على ورق ، ثم اعود اليه ، فامزجه في نهاية كل عام . لان وضع المذكرة المطبوعة تضرب بالاستاذ والطالب اما الاستاذ ، فلانه يركن اليها في الامور التالية ولا يعود إلى تحضير دروسه ، واما الطالب فلانه يتقيد بها وتقتز همتة عن المطالعة اذا عرف ان هذه المطبوعة سوف تحقق له النجاح ، ويتبع هذا الاعتماد على المذكرات في القاء المحاضرة بلف للناس شيء من الجسود والبرود ويحد من الخيال والتفكير ، وتقلل من التفاعل ، لان اداة نظر الطرفين في الكتاب اثناء الدرس ، تحول دون انفعال الحواس كلها .. فكان رحمه الله يأخذنا بأسلوبه الساحر ، وهو يندق علينا وكأنه يغرف من بحر لغتيه تنجس اليها تارة ، وتسمى وراء الشوارد المجمع العلمي المشفى ، تارة أخرى ، وجوارحه تتعاون وان يكون عضوا في لجنة اختيار الفائزين لجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي . ومن اربعاء المدينة الغراء ، ابنت دعوى ال ادباء ، والنقاد ، للمشاركة في التصريف بانتاج الفقيه الذي تول وهو يحمل هموم امته اللغوية والأدبية ويسمى جامدا ليسط نفوذ لغة القرآن في حياتنا العلمية والعملية . واظن ان ندوة - ثلاثاء - حضره في البيت ، يحد من الاداء ، لان اساعة الكلام وحيا ، وقد يخطر على بال المتكلم ساعة الكلام ، ما لا يخطر بباله قبل ذلك ، فلهذا الانفعال بالموضوع تولد الكثير من الاكابر .

ولذلك فأنني ارى ان املاء المخلصات على طلاب المدارس ، مضر مستوهم العلمي ان الطالب يحفظه ولا تترك له مجالاً للتفكير في مادة الكتاب .

● ومما اخذت من شكري فيصل ، حب الادب ، وتذوق النصوص الجميلة ، وهذا اعيد ما قلته في عام سابق وما يدخل الملل إلى الانسان مثل التكرار ، فيصبح علمه ألياً مكروها ، ويتعكس هذا على التلاميذ .. وكنت اعراف منذ عشر سنوات ان وزارة المعارف في السعودية قد اصدرت امرا بأن يصبح دفتر التحضير من المدرسين في نهاية العام الدراسي ولا ادرى مدى سريته في هذه الايام ، ولكنه امر تربوي وحكيم ، لان كثيرا من المدرسين يبدون اليه في السنة التالية ، ويشغبون منه في الدفتر الجديد كل ما قالوه في العام السابق ، ولذلك بقي المدرس في مكانه ، لا يغير من اسلوبه

تقول ان هذه الصورة جميلة لان الشاعر استعار غصن البان لقد المحبوبة .. ولكن هذا السامع والقارئ الى تلك اللحظة التي نطق فيها الشاعر بصورته ، فيعيش معه في باديته ، او حديقته او قصره . لان الناقد المتذوق يكون ساحة النقد ، هو الشاعر الذي قال القصيدة . وقد درستنا مع الدكتور شكري فيصل عصرين ادبيين ، يتهمان بالجلال والجمود ، وهما العصر الجاهلي ، والعصر المملوكي ، ولكنه عرفنا من اسرار جمال ادب هذين العصرين ، ما يأخذ بالالباب ، وينفي عنهما كل ما الصف بهما الجاهلون القلدون ، فالانسان عدو ما يجهل ، وقد قل المتنبي :

ومن يك ذا قم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

وبعد فليست هذه كلمات ساقطة عاطفة محب يغالي في وصف حبيبه ، لما ذكرت من سائر الفقيه الا القليل . ومركزه الادبي الذي احل فيه العربي يشهد له باكثر مما ذكرت . ومؤلّفاته التي تراها في محاضراته وتذواته تشهد له باكثر مما ذكرت ، ويكفي شكري فيصل مكانة ، ان يكون عضوا في مجمع العلمي المشفى ، وان يكون عضوا في لجنة اختيار الفائزين لجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي . ومن اربعاء المدينة الغراء ، ابنت دعوى ال ادباء ، والنقاد ، للمشاركة في التصريف بانتاج الفقيه الذي تول وهو يحمل هموم امته اللغوية والأدبية ويسمى جامدا ليسط نفوذ لغة القرآن في حياتنا العلمية والعملية . واظن ان ندوة - ثلاثاء - حضره في البيت ، يحد من الاداء ، لان اساعة الكلام وحيا ، وقد يخطر على بال المتكلم ساعة الكلام ، ما لا يخطر بباله قبل ذلك ، فلهذا الانفعال بالموضوع تولد الكثير من الاكابر .

ولذلك فأنني ارى ان املاء المخلصات على طلاب المدارس ، مضر مستوهم العلمي ان الطالب يحفظه ولا تترك له مجالاً للتفكير في مادة الكتاب .

● ومما اخذت من شكري فيصل ، حب الادب ، وتذوق النصوص الجميلة ، وهذا اعيد ما قلته في عام سابق وما يدخل الملل إلى الانسان مثل التكرار ، فيصبح علمه ألياً مكروها ، ويتعكس هذا على التلاميذ .. وكنت اعراف منذ عشر سنوات ان وزارة المعارف في السعودية قد اصدرت امرا بأن يصبح دفتر التحضير من المدرسين في نهاية العام الدراسي ولا ادرى مدى سريته في هذه الايام ، ولكنه امر تربوي وحكيم ، لان كثيرا من المدرسين يبدون اليه في السنة التالية ، ويشغبون منه في الدفتر الجديد كل ما قالوه في العام السابق ، ولذلك بقي المدرس في مكانه ، لا يغير من اسلوبه

قصة سريعة

عندما اطلت الفارة الصغيرة براسها ، لتري العالم الواسع لأول مرة ، صاح القط الهرم بفرح : هامو غذائي . وانقض بسرعة خاطفة لينشب مخالفه الحادة في فريسته . ولم يدر الانبب البري كيف انتابه شعور طاع فوجيء به . انه اسد الغاية بلا منازع لكن طلقا ناريا قطع تفكيره واراده .

انذاك ، كان ابو محمود يهر عصاه البنية اللون والمصنوعة من خشب المحلب ، ويقول : ما الذي يشبه اهل الحارة . لكن ام محمود تدخلت كعادتها ، لحماية الولد من ضربات العصا اللينة ، غير عابئة بصرخات زوجها المعتادة . لقد افسدته ، ملعونة انت وهو .

وحين فرغ القط الهرم من لمس جسده المغطى بالشعر الناعم والذي كان يلتصق تحت لسات اللسان الأحمر الزفير ، وهو مندى بلعابه ، ففز الى كرسى الخيزران ، ليقيم مرتاحا ، وليصعد « خربرات » صدره ، ويحلم بصيد جديد .

وكم كان فرح الكلب المنزوي في راس الحارة عظيما ، لما القيت اليه قطعة لحكم كبيرة ، بدا بالتهامها بشغف نهم ، يحسده أمل عريض في ان ينال سواها ، لكنه لم يكن بحاجة الا اليها بعد ان استقرت في بطنه ، وبدأت ترقق احشاءه حتى الموت .

وقتها ، تنامي الى سمعه نقرات لطيفة على الباب ، وهو يسحق بقدمه الغليظة التي

حدث في تلك اللحظة

بقلم : غسان ادب

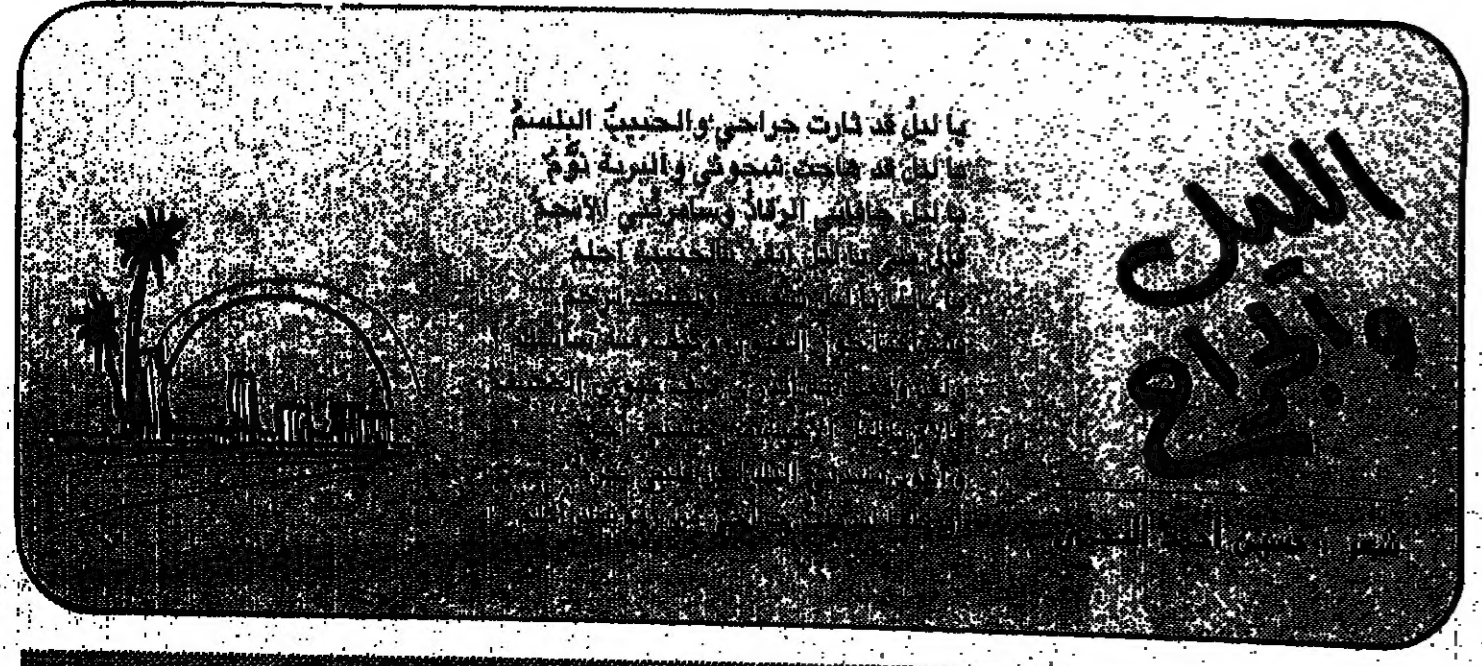
غيط لاهب الى ان يسارع خطواته . ونظرات ام محمود مازالت مسمرة على الباب المغلق ، تحاول ان تفسر تصرفات زوجها دون جدوى . كان الهواء باردا في الشوارع ، يداعب ذوابات الاشجار وهي تتمايل بفنج ودلال على بعضها بعضا ، وكأنها تسر بحديث هامس ، وابو محمود يدرع الطرقات الضالقة من المارة وقت الظهيرة . وسيميرة تسرح شعرها بعد ان حلت غداثها الملوية ، وهي تخفي حرقة والما . والموظف الاعز يجمع بمندبل ورفق بقايا الصرصار ليلقي بها بعيدا ، وهو يعنى نفسه الخبيثة بلقاء آخر لكنه مشر هذه المرة .

اما ام محمود فقد قلت راجعة الى بيتها بعد زيارة استئسار خاطلة لبيت الجيران ، خشية ان يحرق الطيبخ ، ولاحقا القط الهرم وهو يمزج جوعا ، ويرنو الى طعام جديد .

في تلك الاونة ، كان رجالان من رجال البلدية ، يتخلصان من جثة الكلب المسعور الذي هدد الحارة اياما بليالها ، واضجها بموائه الحاد المرعب .

والذبح مزال يعدد لاهداف العدوان الاسرائيلي على تونس ويربط بينه وبين جنوب لبنان .

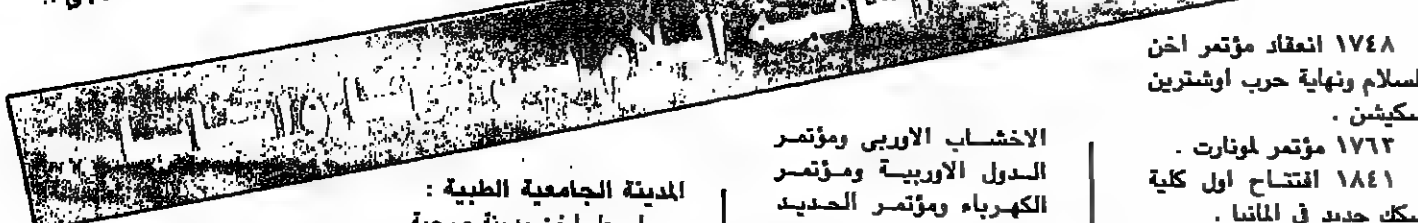
وفي الريف البعيد ، كانت اسرة ما ، تجتمع لتفهم بنهم سائحة خرجت لتوها من التتور .



يا ليل ليل فارت جراحني والحبيبة النيلم
يا ليل ليل فارت جراحني والحبيبة النيلم
يا ليل ليل فارت جراحني والحبيبة النيلم
يا ليل ليل فارت جراحني والحبيبة النيلم



مستشفى الجامعة التكنولوجي



عبارة عن مستشفى ضخم تابع لجامعة التكنولوجيا التي افتتحت عام ١٩٨٧م وتضم أكثر من ٣٥ ألف طالب وطالبة وبها أكثر من ٢٠٠ قسم غير الأقسام الطبية.

المدينة الجامعية الطبية : مايجل أخن مدينة صحية هو حماساتها ومنتجاتها الصحية الوفيرة ولكن أصبح للتكنولوجيا طريق في صحة أخن فاقمت مدينة طبية

الأخشاب الأديبي ومؤتمر الدول الأديبية ومؤتمر الكهرباء ومؤتمر الحديد والصلب الأديبي .. الخ هذه المؤتمرات

١٧٤٨ انعقاد مؤتمر أخن للسلام ونهاية حرب أوشتريين سكيشن . ١٧٦٢ مؤتمر لونات . ١٨٤١ افتتاح أول كلية سكك حديد في ألمانيا . ١٨٦٥ افتتاح جامعة راين لاند وست فاليا . ١٩٢٩ - ١٩٤٥ حدوث معركتين كبيرتين خلال الحرب العالمية الثانية وأصبحت المدينة بـ ٧٥ هجرما جوي . ١٩٤٦ إعادة بناء المدينة من دمار الحرب العالمية الثانية . ١٩٧٢ إعادة توزيع الحكومة المحلية . ١٩٧٧ تحديد الحدود مع هولندا وبلجيكا . مؤتمرات أخن : تشتهر أخن بتعدد مؤتمراتها من سياسية ورياضية وسياحية وصحية حتى أصبح منظر اعلام دول العالم وهي ترفرف في سماء المدينة شيئا ماكولفا . فالاباطرة والقيصرية والملوك الأديبيين أقاموا مؤتمرا لهم عام ١٨١٨م وشهدت أخن نهاية الحرب الخلافة في النمسا والقيم فيها مؤتمر سلام لهذه المشكلة عام ١٧٤٨م كذلك من مؤتمرات السلام المشهورة التي عقدت في المدينة . كان عام ١٩٦٨ وقعت اتفاقية السلام بين فرنسا وإسبانيا ويعقد في أخن المؤتمر الأديبي السنوي والمؤتمر الطبي العالمي ومؤتمر

مجوم (برايرين) وفرانكلين هذا هو والد شارلز العظيم حيث أمر ببناء حمامات معدنية يستطيع استخدامها طوال عام ٧٦٥م وأصبحت أخن تتوسط امبراطورية فرانكلين وأرض فيها معظم أيام حياته .

وأضاف محدثي ان جماعات (السليت) حطوا رحالهم على مرتفعات المنطقة وأقاموا معسكراتهم حول المياه المعنية وجعلوها مركز استراحة لجنودهم العسكريين في جنوب ألمانيا وأضاف شارلان الصيغة الدينية على أخن فلم يكن تكون المدينة الرومانية المقدسة الثانية بعد (روما) .

الإسلام في أخن : وقد كان اليوم الثاني من جولتنا في المدينة هو زيارة مستشفى جامعة أخن التكنولوجي وفي الطريق الى المستشفى استوقفني منظر يفرح له كل مسلم لقد شيد مسجد على الطراز الاسلامي يشغل ساحة كبيرة على طريق عام يصل بمدن أخرى وسط غابات خضراء وفي ارقى احياء المدينة وقد ارتفعت المذنة لتطوكافة الماني فيدا شامخا لتعكس كلمة الله اكبر ويوجد في أخن جالية مسلمة من بقاع الدول العربية والاسلامية اتوا للدراسة والعمل ويشهد هذا المسجد الذي يعد مركزا اسلاميا حديثا لاجتماعات اسلامية وندوات ومركزا للافتاء المسلمين .

الافعية العالمية لأخن : نظرا لتاريخ أخن الطويل وامتعتها السياسية فقد اختيرت كمدينة مثالية للتسامح الأديبي والتقارب بين دوله نحو الاحتكاك وتوحيد السياسة . ففي كل عام تقام جائزة شارلان للخدمة الأديبية نحو الوحدة ويشرف حكام ولاية ألمانيا على هذه الجائزة وهي جائزة نوبل السياسية . ولوعنا الى مؤتمرات أخن التي تجب في السلام لوجندا ان هناك مؤتمرا عقد عام ١٩٦٨ . وعام ١٧٢٨م وعام ١٨١٨م وعام ١٩٤٤ هو عام مشهور جرت فيه محادثات انتهت بها الحرب العالمية الثانية وأخن شهدت الحرب العالمية الثانية بجميع صورها وأخن المدينة الأديبية الأولى التي تطبق فيه من تاريخ أخن :

تعد مركز تجمع جيوش المظلمات ألمانيا الجنوبية . في عام ٧٦٨ انشاء محكمة شارلان . عام ٧٦٩ اختيرت أخن كمدينة بلاتين الملكية . ولما شارلان وبنام الملكة أول كورتش ملك ألمانيا في أخن عام ١٩٢٦ . ١٩١٦م انشاء امبراطورية برايرينسيا واختيار أخن عاصمة الامبراطورية . ١٦٦٨ مؤتمر سلام أخن لعالمة حرب دبلونتين .



في العالم مدن كثيرة لها طابع خاص ومميزات خاصة ينفردن بها عن غيرهن من المدن ، فهذه ساحلية .. وهذه أثرية .. وأخرى بها مقر لاجتماعات عليية .. ولكن ان تكون مدينة تجمع بين عدة مزايا .. فهذا شيء تستحق به زيارة .. لذلك كانت زيارتي لألمانيا مؤخرا فرصة طيبة لزيارة مدينة تجمع بين عدة مميزات .. انها مدينة أخن الحدودية العالمية ... لعل انقل لكم بعض من مشاهداتي داخل هذه المدينة ..

أخن .. شهرة نهائية الحرب العالمية الثانية ..

وماس والى منطقة الل ويلدة (هيران اكتشين) وكان يسمى بـ (اكويس جراتيوس) واطلق فرانكلين اسم (ياما) يعني الماء على المنطقة التي استوطنها بعد

الامراض لذلك القيت حول هذه التتابع مراكز استجمام لجنودهم ومع نهاية القرن الماضي تحولت المنطقة الى حمامات بخار تشغل أكثر من عشرين هكتارا وبنى الرومان طرق تؤدي الى نهر الراين

تصاعد حتى في فصل الشتاء وقد اتجهت الى مضيق رحلتنا وسالته عن سر هذه النافورات فقال انها طبيعية لم تتدخل يد التكنولوجيا في تشغيلها . لقد اكتشف قادة الرومان القدماء مزايا هذه المياه المعدنية الدائمة في منطقة (اكويس كرات) لمعالجة مختلف

سيارة . حافظت المدينة على طابعها القديم خاصة في احيائها القديمة مثل هودلمات وكارديتل موشتر وهي بورتشايد حيث تقع كاندرايه (شارلان) بكونزها وتحفها . وقد اخذتنا الخطى الى وسط المدينة حيث يتأبج أخن الفواردة المعدنية مما اكسب المدينة الصبغة الصحية طوال أيام السنة فابخرة الماء الحار

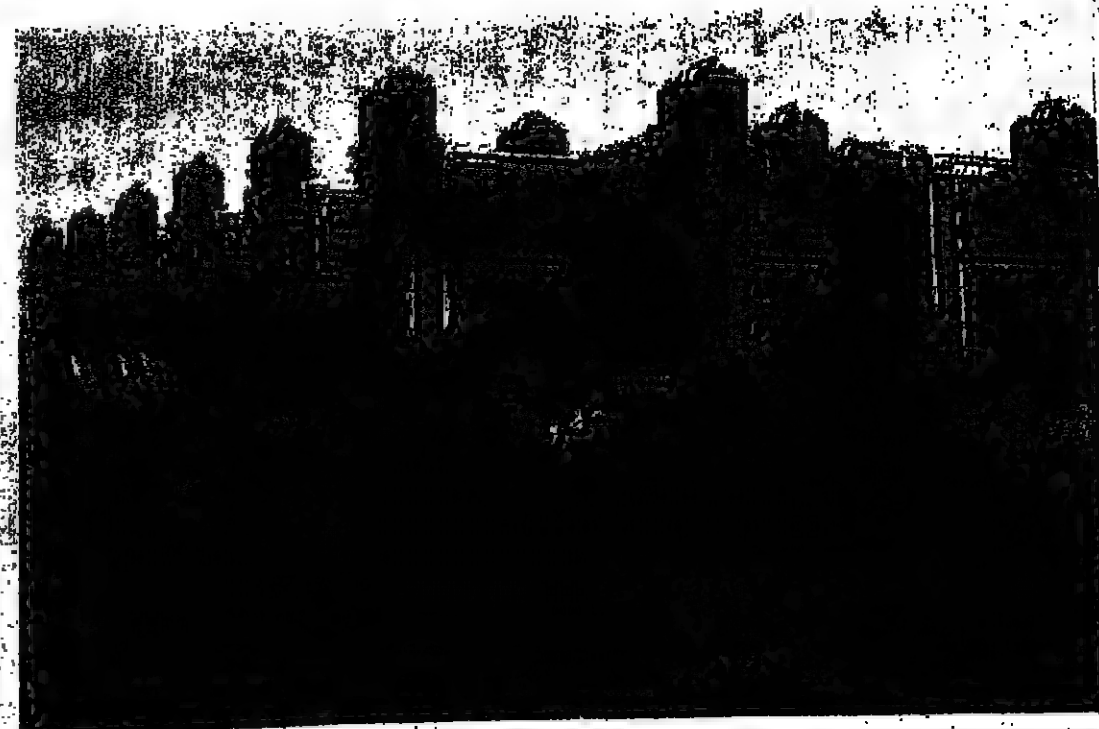
المدينة « :

في نقطة تقاطع

حدود ثلاث

دول اوروبية

أخن مدينة خضراء تشرب من نهر الراين وتغسل بماء المطر كل يوم تعيش الماضي بحضارته وقلاعها وابطارته والحاضر بحدائقه واختراعاته انها مدينة الحمامات اليونانية الفواردة . ابعد مدن ألمانيا الى الغرب وتقع على سفوح جبال الالبل والادن . انها ذات شهرة عالمية تقع على ملتقى حدود ثلاث دول هي بلجيكا وهولندا وألمانيا وتعد أخن بمثابة مدينة سلام فهي مدينة المؤتمرات ومعاقدات السلام العالمية الكثيرة عدد سكانها أكثر من ٣٠٠.٠٠٠ ألف نسمة مساحتها ٢٦٠ كم٢ منها ٢٢٢ كم٢ حدود دولية مع بلجيكا و٢١٨ كم٢ مع هولندا وهي إحدى مدن ولاية راين راند ويست فاليا يقطنها أكثر من ١٣.٠٠٠ عامل وبها ٥٠ فندقا وأكثر من ٨٢ ألف



تداعيات الربيع

اعتدال عطوي



سدى
راياك قانيه
فلا تفرسها في انحناءاتي
فلا تشكك دام
يتبطن النكوص
فلا تقتلع جذوري
لما عادت حربه
تتمص انفعالاتك
تهوى كتيار زاحب
بل اضعحت عشيبة رخوة
تعتيق التوطن
وتبتلع في سكون
نذير الاقتلاع

ايزن صوته
يخترق ذراتي
معلنا الانفاس
يلغور براحة ما
وأثار ما
لغليان حقيقي
راياته موجعة
تدك بقايا البقايا
جميعهم يخفون النوب
ويقتفون شد الاقنعة
ثم يتراجعون الى مواقعهم
بابتسامه باردة
جميعهم يخفون نجان براكينهم
في غمة انفعالات محسوبة
في قهقهات مفهومة الدجل
او شؤون صغيرة
او حتى زجاجة عطر
جميعهم

يبرقعون الانا
يحصرون تخرساتنا
الى أقصى حد يمكن
ان يحس
وانت وحدك
يتساوى لديك المني والحى
وتتلقن سرد التفاصيل
ومضغ الحكايا الواخذه

رابعة شطرنج اسطورية
يمارس فيها كافة الادوار
غالبيا ومغلوبا
ولا تحزن ابدا
ان تتواتر جولاتك
والحقيقة فيك
نصلا يلفور جرحا
وانتي مهما قضمت الشوان
واخترقت بؤبؤ الشمس
وادبرت ظهري مع سبق الاصرار للنصل
انسان ينشطر الف قطعة
في كل محاولة ان يكون صفيح

تضلع «موريتكا» الإسبانية
الحسناء تتقدم «كيارا»
الابغالية الشفراء - تفل - مجاح
و - طارق - يتحول - الياس - الى
مهرجان صرح - تتال التهانى
والاماني الجميلة
- عذرا - تعرف هؤلاء الاحاب
اسف لهذا الجنون - انا -
- لست في حاجة للاعتذار

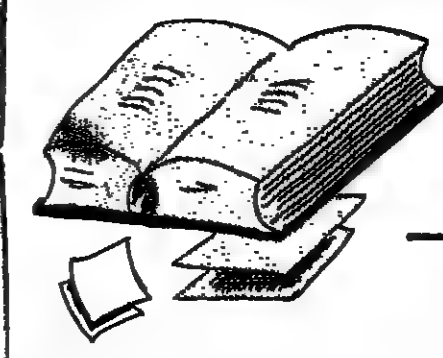
كلمة مارد اسطورية سد متلاف
تفكيرها تلك اللبلة - مر زمن طويل
ومراكبها راسية صدى على شفاف
العدم - كمجوز لم يبق من زمنها
سوى مضغ الحكايا - مر زمن
طويل وقلاع مراكبها مظوية فوق
سواير النسيان - مر زمن طويل
منذ ان وادت اخر احلامها - منذ
ان نضت عنها غلاتها الوردية
الشفافة ككراشة ليل مضية - حل
بها القصد والفرق واحات اماليا -
نضت بتابعيها مشاعرها - صليت
على ارباب مدائن الربيع الخرافية -
تشارت كل الاشياء في نظرها - الا
العلم فهو الطرح الذي مازال
ينضج بالحياة -
- الطلق غيبك يا نجاح - لا
استطيع ان اعطي الليالي والناكس
لا يتركها هواء هذه الدنيا -
- الست تعيش سنوات في هذه
الدنيا - اينك من بنات بتي
الاصفر -
- لا يوازين شعرة في راس سمراء
من سمراوات الجزيرة -
- غريب امرك - لم ار شيئا اسمر
الا ويسيل لعاب امام الشعر
الاصفر والعينين الزرقاوين -
- لست انا -
كراشة ربيعية تطاردها شكة
صياح محب - طارت من شبكتها الى
مدينة يقيم بها غريب لها فرت من
وجه اسطورة الحنان المغنط الذي
يجذبها اليه - من ايتسامه زجاجة
المرح التي انسكت في كينائها المظفر
تحيله حداثي ربيع ملونة نابضة
بالحياة والحب
- الحمد لله على سلامتك -
- مغفل -
كان في محبة الفطار ل
انتظارها - هل يمكن ان ؟
- نجاح - شعور غريب يكتنن
تجاهك - ان تصدىق او قلت لك -
انك في الليلة التي اخفرك فيها
الافضل - تترك القدر ليك لاني
ومشاعري -
لم تعد تدري - انضحك ام
تكي ؟ - لو يدري هو بما حل
بها - منذ ان راته واعاها بحيرة
النور اللقي - ايتسامها شعاع
- نزارات - عيانه - نظراته
وميض برقي انسكب في غلايت
حزنها - اصبح للحروب معنى
الحنان - اصبح للفرح معنى
الذوية - اه لو يدري ان حبه
الربيع المرح - انبت على شفاف
عينيه اخضر العشب - حاولت
ان تفلت من سارة حبه كسكة
تقاربه حتى للحظات الاخيرة - لكن
الشرارة الرائدة بدأت تتوغل تحت
وهو الدم - بدأت تنتظر في كينائها
اختصار النار في الغابات الهلمة -
كرامن الفرج بدأت تزعج من
صدقاتها - ترس على مرآه
الظفر - انضحت الاشياء مضغ
بالران الخفيف - وكلت للحظات
السعيدة -
- ترحلن - اياخذك الياس ؟
كيف ؟ ومنه خفاك مضغرة في كل
الربيع - كيف ؟ ومنه خفاك
موسم العنايت ايتعت في كل
الزوايا - ماذا اقول اليك الذي
اعتاد راحة عطره - ماذا اقول
لغيرنا الذي مما غنى اشراقه
وجهك ؟ ماذا اقول للبهائم الخلة
بالسؤال منك ؟
انتي طارقت رسالتي في الدكتوراه
ذات يوم يميني - زيدا مشوار
البحث عن حبه الغزال - الذي
فيما ذات مساء مايلر جميل في
موقف - الياس -

تمة قصيرة حشوات ليلية

عريم الغامدي

فيها من منزلها مجبرة لا بطلا ؟
تتأمل كيف انتخبت الافضل وهي
لم تشرك في مسابقة - ولم تخضع
لرافعات وملاهي !!
ليتها - كانت تجلس في
« الموقف » في انتظار الياس - مع
الجموع المقتلعة الجسديت لا
تجمعهم الا اللغة التي يترسونها
جميعا - كانت تضحك كثيرا عندما
يتحدثون بلك اللغة بطريفة
« مكسرة » - وقد كانت معاندة
يستعملون فيها تعابير وجوههم
ويديهم في محاولة ايصا ما يودون
الى بعضهم -
- رغم كل ذلك احسست بوحدة يا
« نجاح » -
هو ايضا كان ينتظر « الياس »
ذلك المساء الماطر الدمشقي
لا تخدري اي مجال مفتوح
جذب راسها فجأة الى حيث
يقف ؟ - لا تدري اي شيء اثار
وجهها الى حيث يقف مستندا الى
سياج حديقة زهور ؟ ! لحت من
خلال اللوزين يقف تحت مظلة الليل
النازف ممرار - التفت نظراتها -
تصلت حيث هي - علقت اهداها
المرتبعة بوجهه الضامح رقة
وطيبة - طلت نظراته فوق وجهها
الطويل البهيم !!
- قدريا ان تلتقي تلك الليلة
المسكونة برؤال الفرج - ترتيب
متن - انا امك سيارة ولكن تلك
الليلة فضلت ركوب « الياس » -
تذكر كيف استلقت فجأة عن
الرائق - كيف اقتطعت مقعدين
متجاورين في « الياس » -
كيف جلست على احدهما
ورفعت حقيبتها عن هذا الذي ؟
- اوه - انظروا اليها - رجعت من
بشاركها !! هاهنا -
- اوه - انه وسيم - هناك شيء
مشترك بينهما - انه اللون
- الاسمر !!
- كم هما جميلان !!

في نبض الاسمات الكثيرة
المطرة - تجمعا غيرة المسافة -
نختزن حكايا الشوق والخكويات
للليل - الفرج - الاغنيات - هذه
الوجوه الغريبة حولنا - تيسر لنا -
تبارك خلوها - اه - ايها الاثني -
اه ايها الهادر كشلال جارف -
رقت - تعول -
اشلائي ممزقة - ملقة على
ارصفة النسيان - في زوايا
اللاشعور - ماضي طويل الصحو
تقرع - تقرع - تقرع !! هاهي
الاشلاء تتعلم !! تستيقظ !! هاهي
الاروان والاشكال تاخذ الوانا
جديدة بهيجة -
- نجاح - انت ساحرة !! هل
تتوارى السحر في قبيلتك ؟
رائقة هي كلواك الياسين -
تاعة كاحلام الربيع - جذابة
كاهات العذاري !! تلك الليلة
اخترتها الافضل في ذلك الملم
الصغير الذي يقدم الوجبات
الخفيفة في المدينة الجامعية -
- اؤمنين بالصبر من اول نظرة ؟
- اؤمن به من اول خفقة ؟
حلق الطريق خطاهما المحدودة
بزمن محدود - من البيت الى
الجامعة - من الجامعة الى البيت -
تلك الليلة - كانت فرحة بتاجها
الوردي الغام - خرجت تلهو
وبلانتها تحت المطر - احتفالا
بالناسية - واخيرا الى موقف
الياس -
- هذا رقم تليفوني وعنواني ان
احتج الى شيء - اعلم ان الليرة
صعبة - والوحدة اصعب !!
كيف علم انها وحيدة - رغم انها
كانت وسط تلك الجموعة الكبيرة ؟
رغم الشقاوة والرحم اللذين كانا
يطلق بها ؟
- ليثنا - وذلك اول ليلة تخرج



العلاقات بين

الواسع لدى الطرف العربي
والطرف الاوروبي - اعداها
ومؤسسات ونظما وممارسات
كما تسعى الى دراسة
احتمالات التعاون المتبادل في
مختلف تلك المجالات - مما
يحقق التكامم المسؤول لتطوير
العلاقات العربية الاوروبية
من ناحية - وربما يسهم في
حل المشكلات الحالية من
ناحية اخرى - للمشكلات
المعاصرة ذات طبيعة عالمية
ومن هنا فان في الالتقاء بين
اوروبا والغرب خطوة نحو
التقاء اكبر - ذلك ان القضايا
التي تعالجها هذه الندوة هي
صلب معظم المشكلات الدولية
في عالمنا المعاصر -

واذا كنا نتطلع من خلال
هذا الحوار الى ان نصحح
الصور والمفاهيم التي خلقتها
ظروف تاريخية لدى كل طرف
عند الآخر - والى ان نرتد
اساق التعاون لمعالجة
المشكلات القائمة بينهما
فنحن نهدف الى اهداف والمجالات
والوسائل والوسائل - لنتا
نرتد هدفين آخرين كما قال
الدكتور محي الدين صابر :
(١) ان كثيرا من مشكلات
التقدم التكنولوجي الذي
يشترك فيه الغرب - واوروبا -
قلبي هي مشكلات مشتركة
بإحداق ونسب متفاوتة -
فالغرب يعاني كثيرا من الازل
المرتبة عن هذا التقدم في
بنائه الاجتماعي وفي فيه
الانسانية - فالانسان يخلق
آلة ولكنه لا يخلق السلوك
الاجتماعي المصاحب وانها
والحوار السياسي كيمي يوديان
الى غايتها المرجوة يطالبان
التي لا تعتق قيمة انسانية او
سلوكا اجتماعيا ومن هنا فان
الغرب نفسه يتعرض في حبه
الاجتماعي للتدهور الاجتماعي
الذي ترفضه التكنولوجيا هي
ظاهرة ما يسمى بالهوة
الحضارية واثار ذلك كله
واضحة في سلوك الشباب
وممارساته وفي انتشار
الانحرافات الاجتماعية
المختلفة -

ويكمن ان تقول ان في
كلمتي الشاذل القليلي وهي
الدين صابر كامل مقومات
هذه الندوة واهدافها وتشيران
الى ان التكامم بين العرب
واوروبا ينبغي ان تكون
قاعدته الحوار الفكري الذي
يقوم عليه كل حوار ايجابي
بناء فالحوار الاقتصادي
والحوار السياسي كيمي يوديان
الى غايتها المرجوة يطالبان
التي لا تعتق قيمة انسانية او
سلوكا اجتماعيا ومن هنا فان
الغرب نفسه يتعرض في حبه
الاجتماعي للتدهور الاجتماعي
الذي ترفضه التكنولوجيا هي
ظاهرة ما يسمى بالهوة
الحضارية واثار ذلك كله
واضحة في سلوك الشباب
وممارساته وفي انتشار
الانحرافات الاجتماعية
المختلفة -

والطالع على محتويات هذا
الكتاب يستطيع ان يخرج
بفكرة واضحة هي ان هذه
الندوة العربية الاوروبية
تستهدف التصرف على
الامور الثقافية بالمعنى

ينبغي ان ينظر الى هذا
الحوار في اطار عالمي بعض
له الى جانب هذه الباشرة
تصبح العلاقات وتختل
آفاق التعاون ومجالات
ومؤسسات بين اوروبا والغرب
يستهدف كذلك تصحيح
العلاقات الحالية وتحليل
أوجه التعاون بما يخلق
التوترات السياسية
والاقتصادية والاجتماعية
بيننا يمكن ان يخلق -
نجاح ايجابي
ول كلمة تقول ان هذا
الكتاب مهم جدا بل هو مرجع
اساسي لدراسة العلاقات
العربية الاوروبية -

العربية والاوروبية وقائع ندوة صبيوح ١٩٨٣



العربية بل تستهدف ايضا
الثقافة الاوروبية
كما ان الاستاذ محي
الدين صابر المدير العام
للمنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم قد القى
محاضرة هو الاخر عن
الحضارة العربية بوصفها
حضارة عالمية بين خلالها
البعد التاريخي لهذه
الحضارة ودورها لاستشراف
المستقبل -

ويمكن ان تقول ان في
كلمتي الشاذل القليلي وهي
الدين صابر كامل مقومات
هذه الندوة واهدافها وتشيران
الى ان التكامم بين العرب
واوروبا ينبغي ان تكون
قاعدته الحوار الفكري الذي
يقوم عليه كل حوار ايجابي
بناء فالحوار الاقتصادي
والحوار السياسي كيمي يوديان
الى غايتها المرجوة يطالبان
التي لا تعتق قيمة انسانية او
سلوكا اجتماعيا ومن هنا فان
الغرب نفسه يتعرض في حبه
الاجتماعي للتدهور الاجتماعي
الذي ترفضه التكنولوجيا هي
ظاهرة ما يسمى بالهوة
الحضارية واثار ذلك كله
واضحة في سلوك الشباب
وممارساته وفي انتشار
الانحرافات الاجتماعية
المختلفة -

والطالع على محتويات هذا
الكتاب يستطيع ان يخرج
بفكرة واضحة هي ان هذه
الندوة العربية الاوروبية
تستهدف التصرف على
الامور الثقافية بالمعنى



في الوطن العربي : تقديم
عزالدين المدني من تونس
تعقيب جون بروغان من
بريطانيا -
- التغيير الثقافي بوصفه
مرجعا في صنع القرارات
الاقتصادية والاجتماعية
والسياسية : ماذا تعني
بالنسبة للعرب ؟ تقديم
الاستاذ فان نوفويز من
المانيا - تعقيب اديب اللجي
من سوريا (المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم) -
- التغيير الثقافي بوصفه
مرجعا في صنع القرارات
الاقتصادية والاجتماعية
والسياسية : ماذا تعني
بالنسبة للاروبيين : تقديم
الدكتور احمد كمال ابو الجد
من رئاسة مجلس وزراء
الكويت تعقيب الاستاذ اندره
موكايل من باريس -
وقد كان الاستاذ الشاذل
القليلي الامين العام لجامعة
الدول العربية قد افتتح هذه
الندوة بكلمة بين فيها قيمة
الحوار العربي الاوروبي
ووضع العالم امام مسؤولياته
تجاه ما تصفه الصهيونية في
القدس وأوضح ان ما يهم
العرب بهم الغرب - وان
اسرائيل لا تستهدف الثقافة

في الوطن العربي : تقديم
عزالدين المدني من تونس
تعقيب جون بروغان من
بريطانيا -
- التغيير الثقافي بوصفه
مرجعا في صنع القرارات
الاقتصادية والاجتماعية
والسياسية : ماذا تعني
بالنسبة للعرب ؟ تقديم
الاستاذ فان نوفويز من
المانيا - تعقيب اديب اللجي
من سوريا (المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم) -
- التغيير الثقافي بوصفه
مرجعا في صنع القرارات
الاقتصادية والاجتماعية
والسياسية : ماذا تعني
بالنسبة للاروبيين : تقديم
الدكتور احمد كمال ابو الجد
من رئاسة مجلس وزراء
الكويت تعقيب الاستاذ اندره
موكايل من باريس -
وقد كان الاستاذ الشاذل
القليلي الامين العام لجامعة
الدول العربية قد افتتح هذه
الندوة بكلمة بين فيها قيمة
الحوار العربي الاوروبي
ووضع العالم امام مسؤولياته
تجاه ما تصفه الصهيونية في
القدس وأوضح ان ما يهم
العرب بهم الغرب - وان
اسرائيل لا تستهدف الثقافة

والطالع على محتويات هذا
الكتاب يستطيع ان يخرج
بفكرة واضحة هي ان هذه
الندوة العربية الاوروبية
تستهدف التصرف على
الامور الثقافية بالمعنى

ينبغي ان ينظر الى هذا
الحوار في اطار عالمي بعض
له الى جانب هذه الباشرة
تصبح العلاقات وتختل
آفاق التعاون ومجالات
ومؤسسات بين اوروبا والغرب
يستهدف كذلك تصحيح
العلاقات الحالية وتحليل
أوجه التعاون بما يخلق
التوترات السياسية
والاقتصادية والاجتماعية
بيننا يمكن ان يخلق -
نجاح ايجابي
ول كلمة تقول ان هذا
الكتاب مهم جدا بل هو مرجع
اساسي لدراسة العلاقات
العربية الاوروبية -

على اقامة عشر جلسات عامة
يتم فيها لقاء بصوت حول
الموضوعات التالية :
- الصورة الاوروبية عن
الحضارة العربية والاستجابة
لهذه الصورة عرض تاريخي
وتفسير : تول تقديمها
الاستاذ اليكسندر بوزاني من
ايطاليا - عقب عليها الدكتور
ادوار سعيد وهو لبناني
امريكي -
- الصورة العربية للحضارة
الاوروبية العربية والاستجابة
لهذه الصورة : تقديم الاستاذ
انطوان مقدسي من سوريا
وعقب عليها الدكتور نورمان
دانيال - من معهد
الاستشراق - القاهرة -
- الحضارة الغربية : الابداع
الداخلية والخارجية لمرحلة
انتقالية : تقديم ادوارد
مورتيسر - صحفي من جريدة
التايمز عقب عليها عبدالله
العروي من المغرب -

والطالع على محتويات هذا
الكتاب يستطيع ان يخرج
بفكرة واضحة هي ان هذه
الندوة العربية الاوروبية
تستهدف التصرف على
الامور الثقافية بالمعنى

ينبغي ان ينظر الى هذا
الحوار في اطار عالمي بعض
له الى جانب هذه الباشرة
تصبح العلاقات وتختل
آفاق التعاون ومجالات
ومؤسسات بين اوروبا والغرب
يستهدف كذلك تصحيح
العلاقات الحالية وتحليل
أوجه التعاون بما يخلق
التوترات السياسية
والاقتصادية والاجتماعية
بيننا يمكن ان يخلق -
نجاح ايجابي
ول كلمة تقول ان هذا
الكتاب مهم جدا بل هو مرجع
اساسي لدراسة العلاقات
العربية الاوروبية -

ينبغي ان ينظر الى هذا
الحوار في اطار عالمي بعض
له الى جانب هذه الباشرة
تصبح العلاقات وتختل
آفاق التعاون ومجالات
ومؤسسات بين اوروبا والغرب
يستهدف كذلك تصحيح
العلاقات الحالية وتحليل
أوجه التعاون بما يخلق
التوترات السياسية
والاقتصادية والاجتماعية
بيننا يمكن ان يخلق -
نجاح ايجابي
ول كلمة تقول ان هذا
الكتاب مهم جدا بل هو مرجع
اساسي لدراسة العلاقات
العربية الاوروبية -

وجاء في تقديم الكتاب انه
« في السنوات السبعينات
شعرت كل من مجموعة دول
اوربيا الغربية ومجموعة
الدول العربية بالحاجة الى
اقامة حوار بينهما يستهدف
تقارب وجهات النظر لدى
الفريقين ازاء كيريات
المشكلات الانسانية
المعاصرة - وتعاونهما على
تلمس الحلول المناسبة لها -
والالتقاء فيما بينهما على
معالجة قضاياهما السياسية
والاقتصادية والاجتماعية
والثقافية بروح من التعاون
والعمل المشترك البناء - دعما
للسلام العالمي وتحقيقا
للتنمية التي تتطلع اليها الدول
العربية وتعميقا للتكامم
والاحترام المتبادل والعمل
المشترك بين شعوب
الجموعتين ومؤسساتهما
الرسمية والخاصة » -

والطالع على محتويات هذا
الكتاب يستطيع ان يخرج
بفكرة واضحة هي ان هذه
الندوة العربية الاوروبية
تستهدف التصرف على
الامور الثقافية بالمعنى

ينبغي ان ينظر الى هذا
الحوار في اطار عالمي بعض
له الى جانب هذه الباشرة
تصبح العلاقات وتختل
آفاق التعاون ومجالات
ومؤسسات بين اوروبا والغرب
يستهدف كذلك تصحيح
العلاقات الحالية وتحليل
أوجه التعاون بما يخلق
التوترات السياسية
والاقتصادية والاجتماعية
بيننا يمكن ان يخلق -
نجاح ايجابي
ول كلمة تقول ان هذا
الكتاب مهم جدا بل هو مرجع
اساسي لدراسة العلاقات
العربية الاوروبية -

ينبغي ان ينظر الى هذا
الحوار في اطار عالمي بعض
له الى جانب هذه الباشرة
تصبح العلاقات وتختل
آفاق التعاون ومجالات
ومؤسسات بين اوروبا والغرب
يستهدف كذلك تصحيح
العلاقات الحالية وتحليل
أوجه التعاون بما يخلق
التوترات السياسية
والاقتصادية والاجتماعية
بيننا يمكن ان يخلق -
نجاح ايجابي
ول كلمة تقول ان هذا
الكتاب مهم جدا بل هو مرجع
اساسي لدراسة العلاقات
العربية الاوروبية -

منوعات فنية

أعداد
عريسات

منوعات فنية - منوعات فنية - منوعات فنية

يسألون ..

- أرسلت لك يا عريسات كم مرسل وأبلى جوابك عليه !!
- ناصر مبارك
- وليفش ما تقول ..
- يا ما سطر الرسائل
- يا ما غلبت البريد !!؟
- أقول .. صبحوة خطبها نصيب كانت بلندن .. وبش كانت تسوي هناك ؟؟
- م/ك - جدة
- تقضى شهر العسل !!
- من هو زلف - طل القمر محله ؟
- ح - الغامدي
- واحد يدرس في الليلية !!
- من فوق خالد باطرق أم أحمد المهندس في حرب (١٤٠٤هـ) ؟
- عبد المحسن وأصل
- يا أخى - حرب النجوم .. ما بدت بعد !!
- أحلف يمين ثلاثة أن مصافقتنا المحلية ما عندما سألته !!؟
- م/ محيي الدين المدينة
- وليفش تحلف وانت اللي ما عندك سألته ؟؟
- أين طارق عبد الحكيم عن الساحة الفنية ؟؟
- خالد أحمد
- من يوم دخل - سكة التيهين - مارجع
- ولماذا عاد المطربون إلى الفلكلورات القديمة .. هل هذا الفلاس ؟؟
- قديمك نديمك .. لو الجديد اغتالك ..
- أقول أن - رباب - أفضل صوت خليجي نسائي ريش تقول ؟؟
- عزة/ ن/ الطائف
- قبلها - ذبحتنا - بعيد الله بالخبر وما فلح ..
- من المستفيد من خلاف عاد أمام إبراهيم الصلال ؟؟
- مرعى حزام
- الصحافة الفنية طبعاً
- يا أخى .. مليتا من المسلسلات المصرية .. اكتبوا عشان يوقلونها ؟؟
- ص - س - الأحمد
- ما فيش أمل !!
- طيب .. هل محمد عبده مقتنع بأغنية - مان صاحب صنعتين ؟؟
- أنور عبد الله
- أمت اللي زودتها جيتين.



طارق عبد الحكيم



إبراهيم الصلال



عادل امام

اتصدقون ؟!

انصدقون ان الفنان علي ابراهيم يكر ان سبب اعتذاره عن المشاركة مع زميله الفنان سعد حجازي في مسلسل لا يحوسر حيدرول بتكرار سبب خضه لورد وينتجيبه التي عرفناها عند في آخر مر عدل شي وان علي ابراهيم قال ان سبب في هذا المسلسل لا يخيف حيدر الرعيه التي

ما كحق تزع



عمر كدرس

المجيد عبد الله وأحنا نقول لا يا سيد أهل .. ومالك حق تزع يا عمر وظاهر ..



من الأرشف

الفنان طاهر حسن والمخرج حسن نجار والفنان فيصل بن عيسى في قلعة من عيون الصور !!

ما يقدمه عادل امام « تهرج » والصلال هو الأنضل !!

عبد باجيني



جاسم العثمان

اليه عشاق الطرب الاصيل .. و « عادل امام » واحد من أولئك الذين لا يقدمون فنونا راقية في الكوميديا ورغم ذلك فهو أبرز نجوم السينما العربية على الإطلاق .. الأمر الذي يثير التساؤل !!

يعتبر الكثيرون « أحمد عدوية » مقياساً لتواضع الذوق العام وحب الناس في الخروج عن العرف السائد ، فقد حقق هذا الفنان من أرقام في مبيعات أشرطة ما لم يتحقق لكبار الفنانين رغم القناعة لدى المثقفين وأشباه المثقفين بأن ما يقدمه عدوية فننا غير راق وغير جدير بأن يستمر



لماذا حقق عادل امام ذلك ؟ وما هي « المضامين » التي يطرحها عادل امام في أعماله التي تقدمها ١٢ الاجابة ستكون حتما أن عادل امام يقدم لنا ضاحكا .. مليتا بالتهريج والجنون .. كما هو الحال في الفلامه الكثيرة مثل « عنتر شابل سيفه » و « من فينا الصرامي » و « زوج تحت الطلب » وغيرها .. حتى أنه يمكن القول بأن الاغلام التي قدمها عادل امام في حياته ويمكن حسابها رصيذا في حياته الفنية هي افلام قليلة أبرزها فيلم « القول » الذي يجوز وصفه بأن فريد شوقي قد حصل عادل امام من قاع التهريج الى سطح الابداع .. ولكن يبدو أن عادل امام فنانا ناجحا .. والنجاح يرضى التبريرات .. كما هو الحال لأحمد عدوية .. فالتفاح والانتشار لا يعنيان دوما التفوق والتميز .. ولكن هو نجاح في مجال محدد وعادل امام نجح في فن الكوميديا « الكوميديا .. الأمر الذي يجعل مقارنته بفنانين آخرين غير وارد .. أمثال دريد لحام الذي تأتي افلامه وأعماله بصورة عامة ملتصقة بجروح المواطن العربي ومهموه ويكسها دريد لنا عظيما متخذا من القول الشهير « شر البلية ما يضحك » مسارا له ..

يعتبر الصلال أحد أبرز العاملين في مجالات الابداع الفني فيها فهو ممثل مسرحي صاحب لون مميز .. يساعده في ذلك المصاحبة بتاريخ الخليج العربي والجزيرة العربية وعشق للشعر الشعبي حتى أنه يعتبر راوية لشاعر الكويت الراحل « خالد الفرج » .. بالإضافة إلى عزفه على آلة العود ..



بكر الشدي

كثيرة في تنفيذ البرنامج بشكل جيد وجديد وجري ..

وعندما بدأ بكر الشدي في تقديم البرنامج استطاع أن ينفذ كثيرا من الأفكار الجريئة والجديدة في البرنامج بحيث أصبح برنامج « باقة ورد » برنامجا مبهوتا له جمهوره العريض وليس مجرد برنامج يزور المرء ويقدم لهم هدايا فقط ..

(بين الشدي والعثمان)

عندما كان المذيع الفنان جاسم العثمان يقدم برنامج « باقة ورد » وكانت تملأ الكار

والواقع ان بكر ليس المفضل من جاسم ولم يكن الأخير باسما من الأول .. ولكن هناك عوامل « فنية » قللت من فرص ظهور الافكار الجديدة التي كان يحملها جاسم للبرنامج والتي حاول من خلالها أن يجعل « باقة ورد » وجها جميلا آخر لبرنامج الشهر « مسام الخير » .. في وقت لم يجد بكر الشدي تلك الصعوبات التي حدثت من طموح جاسم ..

ول كلا الأمرين فإن المشاهد هو المستفيد في أن يرى أبرز مقدمي برامج في التلفزيون جاسم وبكر من خلال برنامجين مختلفين وفي دورة واحدة وذلك من خلال « تحت الأضواء » وباقية ورد ..

(رسائل النهم)

الزميل عابد هاشم « ملحق ضوت وصورة »

يمكن القول عن الحوار الذي نشره الملحق مع عادل امام الأسبوع قبل الماضي أنه « موضوع مصطنع مثير ، ولكن شوهت من صورته الجميلة الصياغة واللغة التي ظهر بها الحوار امام القارىء » !!

اذ كان الحوار بلغة عامية ولم يعالج الموضوع بلغة صحفية مما افقده جزءا من حيويته وقيمه ورغم كل ذلك فلا زال يعتبر أقوى « موضوع » طرحته الصحافة الفنية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية .. الزميل على الصنداح « المسائية »

« حوارك مع يسلم بن هل كان رائعا جدا وجيدا وتوفقت عن اجراء لقاءات مماثلة : تبهلنا : نتسامل لماذا توقفت ؟ .. ولماذا لا تستمر ؟؟ »

(حوار من فيلم قديم)

- من هم اسوأ الناس
- الذين يقتلون ايك
- لماذا ؟
- لانهم يقتلون منك
- وماذا ايضا ؟؟
- واذا قالوا لك .. قالوا منك
- لماذا في ذلك ؟؟
- مؤلا هم الذين يشعلون
- اللقن ويحرقون الصفاء والرء
- كيف ؟

- عندما يقول لك لانه
- يضيق اليك ما يثيرك عند
- اصدقاءك
- ثم ماذا ؟

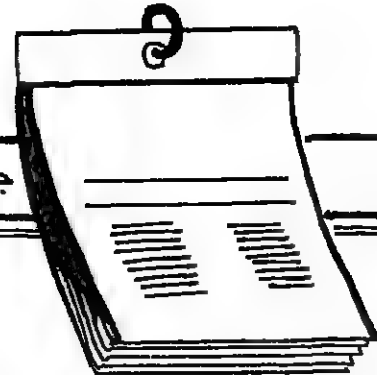
- ثم .. فنذكر فقط انهم
- اعداء الانسانية وانهم يسيرين
- وهم يحملون فوق ظهورهم الف
- شيطان وفي السليم اليك خضر
- وفي قلبهم اليك ناب اسد
- وكيف تكتشفهم ؟

- اذا قالوا لك .. ان فلانا
- قال منك .. او ان فلانا لا يعرف
- شيئا !!
- مثل فنزائم ذلك : فنحذرنا
- امثال هؤلاء !!



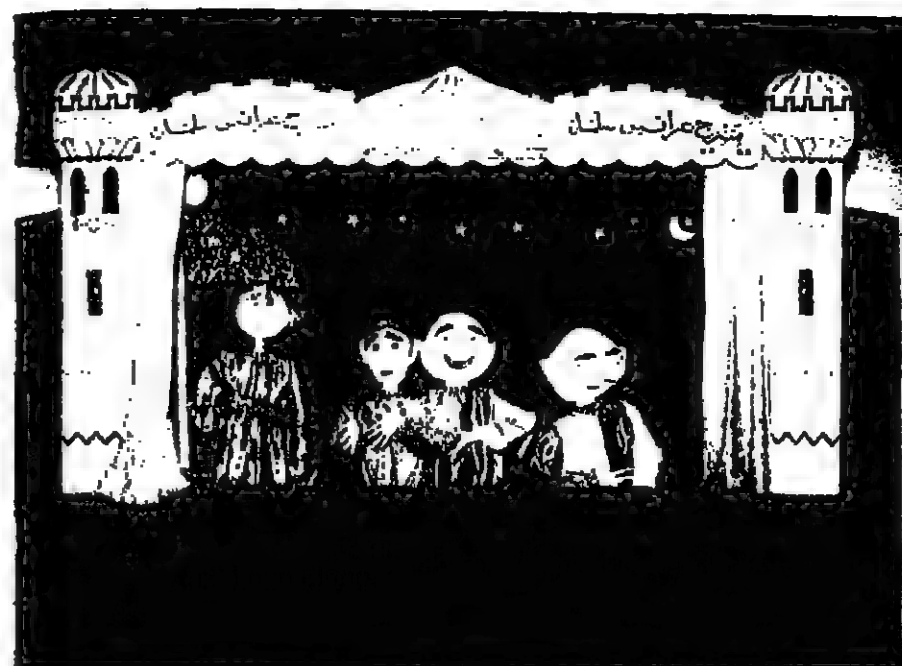
خميس - جمعة - سبت - احد - اثنين - ثلاثاء

كل اربعاء مع : عبد العزيز عمر صيرفي



نجاح تجربة مسرح العرائس بالبحرين

● من نصر الدين حمد - مراسل المدينة :
المنامة - قدم مركز سلمان الثقافي للأطفال تجربته المسرحية الثانية للعرائس بعد النجاح الذي لاقته المسرحية الاولى « وطن النخلة » التي قدمت في صيف العام الماضي غير ان الفارق هذه المرة هو ان هذه المسرحية هي مسرحية بحرينية ١٠٠٪ تاليفاً وإخراجاً وحواراً الى آخر العناصر المكتملة للعمل حيث استفاد البحرينيون من الخير الاردني الذي استعاره المجلس الاعلى للشباب والرياضة في العام الماضي لتدريب بحرينيين وبحرينيات على كافة عناصر مسرح العرائس .



مسرحية « الحكيم ابو سرور » هي تجربة بحرينية كاملة ..



اقبال كبير على مشاهدة مسرحية العرائس في البحرين



المجموعة التي قدمت مسرحية « الحكيم ابو سرور » بينهم المخرج حسن عبدالرحيم الثاني من اليمين في الصف الثاني

للانسان بدونها بلوغ هذه .
● وقد تحدثت نيابة في مسرح العرائس ولكنها

متخصصة في علم النفس ولما كان مسرح العرائس شيئاً جديداً على البحرين فقد رأت ان تشارك طوعاً في اعماله ووصلت تجربة مسرح العرائس بانها تسير على الطريق الصحيح وتتمتع ان تتاح لها فرصة التخصص في هذا المجال .

● وقالت ليل الناعى انها رحبت بالمشاركة في مسرحية العرائس « الحكيم ابو سرور » لان لها سابق خبرة في مسرحية « وطن النخلة » التي قدمت العام الماضي واضافت انها تحمست لكلا المسرحيتين لان مسرح العرائس جديد ولان مسرح الطفل هو جزء يتسمج مع تخصصها في الادب وانها ستواصل المشاركة لاثراء هذه التجربة .

وقد انت ليل الناعى في هذه المسرحية شخصيات شريرة والحكيم ابو سرور فضلاً عن التحكم في الاضواء .. ولان الاضواء تكون ثابتة في بعض اوقات المسرحية فانها لم تجد مشكلة في التعامل بكل ما اوتكل لها من ادوار في هذه المسرحية .

لقطات من مسرح العرائس

لايت مسرحية العرائس الثانية وهي بعنوان « الحكيم ابو سرور » نجما كبيرا وتقرر ان يعاد عرضها في نوفمبر القادم على مسارح اندية البحرين حتى تتاح الفرصة لكل اطفال البحرين لمشاهدتها .

ومن مشاهدتي للمسرحية استطعت ان اقول انها اوصلت هدف الفكرة للأطفال وجذبتهم المعالجات المشوقة ومظهر العرائس بطريقة تحريكها ومستوى الاضواء وان لم تصل لحد الانهيار الكامل كانت اللقطات اللواتي يحرر العرائس مرفقات الى حد ما في تحريك العرائس بصورة تتوافق الى حد ما كذلك مع الصوت بهدف الوصول الى الانفعال في المسرح وضبط حركة شخصيات العرائس .. رغم ان اللقطات اللواتي يقدم بها العمل غير متخصصة وانما هن يعملن في وظائف اخرى وقد تبرعن للتدريب على مسرح العرائس دون مقابل مادي .. كما قامت هؤلاء اللقطات بصنع العرائس ووضع الكياج لها فالفن في ذلك بتوظيف ذوقهن النسوي .

مخرج المسرحية حسن عبدالرحيم وابراهيم خلفان قالا : ان مسرحية « الحكيم ابو سرور » تدور حول ثروة وفقتها اللتين قذفت بهما العواصف الشديدة الى مكان تاه لا تعرفان موقعه لكنهما تحاولان البحث عن بيتهما فتجدان انفسهما وجهاً لوجه امام احوال مخيفة حيث يضادفهما الثعبان والفزاعة فصارحان هذه الاخطار حتى تلقيا بالبحكيم ابو سرور الذي يلهما على الطريق الذي يوصلهما الى ديارهما والذي لا يخلو ايضا من مخاطر وحيوانات شرسة لكه وصامم بالتسك بالاصرار والصبر واليقظة والتي لا يمكن

الشاوي .. وسقوط شنيع !!



كمال الشاوي

● بذول كبير .. تابعته دور الممثل المعلق كمال الشاوي في فيلم « موت سميرة » .. مشواره الفني الطويل .. والخبرة والتجربة القديمة .. كيف سمحت لهذا الممثل .. ان يقبل مثل هذا الدور « الشاف » جدا .. !!

صدقوني البعض شطب اسمه من قائمة الممثلين المعلقة !

لانه يادله هذا الدور جعله يصل الى آخر الهاوية .. هل يحفل .. ان يؤدي « الشاوي » دورا كهذا بعيدا جدا عن مستواه الفني .. ويصرف النظر عن محتوى الفيلم .. والمقصود منه .. عموما .. كم اتنى ان يدق كل ممثل في دور يستند اليه ..

فهر الذي يرفعه الى القمة .. وهو الذي يهوى به الى الخفيض ..

الجو ..

احس الملحنين !!

● درجة الحرارة .. هذه الايام .. تبدو ان انخفضت عند الملحنين .. والمطربين ..

ايام مرت ولم نعد نسمع الحانا جديدة ! تطرب وتشجن ! ايام مرت ولم نعد نسمع الاصوات المعروفة في اغنيات متناثرة .. ملونة .. تخاطب دنيا العشاق !

ولكن .. حفل الجمعية .. جمعية الثقافة والفنون .. فرع جدة .. ومع حفلها القادم .. سترفع الحرارة لدى .. الملحنين والاصوات .. وربما سنستمتع ال جديد .. من الاصان .. !

للاصوات التي تحبها وتبناها .. !!

تجديد الهواة .

تجديد الهواة .

● صبت المخرجين على فكرة بيتولوا .. حول تجديدهم الدائم .. بالمثاليين الدامي .. وعدم العناية بالوجوه الجديدة .. صمتهم عن تلك

● الجواب الدائم لدى الممثل القم .. الفنان محمد حمزة .. اجل ان يعرف الجميع قيمة الممثل السعودي .. محمد حمزة .. يجمع بين الفن والاخلاق .. وهو ايضا الممثل المخضرم ..

والدكاء معا .. من فنان قدم

عبدالرحمن حجازي الصعدة ..

وكلام حلواني ..!

● العدة .. والشاعر الفنان عبدالرحمن حجازي .. هو ايضا دخل في دائرة الهجوم المضاد !! قبل ايام قررات له عبر الصفحة الفنية .. في الجزيرة المسائية هجوما على الفنان محمود حلواني ..

توقعت من العدة .. ان يضيف لفننا اشياء .. ومعلومات

الندري

ما الاسباب ؟؟

● الممثل الكبير .. الضاحك .. الاول .. حسن دردير .. هذا الفنان لا ادري لماذا هذه الايام .. اخذ الحظ يعاكسه ؟؟

بعدما تبسم له من قبل كثيرا .. سواء مع الشاشة او الاذاعة .. او حتى مع المادة ..

اليوم الدريدير له .. اعمال ثائرة على ارفق التلفزيون !

لم يعرض له .. شيء منها !! في دورة رمضان اعلنا اسمع في تلك الدورة وعن برنامجي !

عرض تلك المادة !

تجديد الهواة .

تجديد الهواة .

● فكرة .. صبت محم .. هل معنى هذا الصمت دليل موافقتهم على الكلام .. المنشور والتمائم مع الفنان .. وتجنيد الناشئين .. ربما !!

محمد حمزة ..

ليه .. ؟ ليه .. ؟ البعاد ..

والمثل العام والواعم والحديث حدا وكنا نريد ان نشاهده في اعمال محلية من خلال الشاشة .. ولا نريد منه او من زملائه .. ان يكون تواجدهم فقط .. في غرفة .. النسيان ..



محمد حمزة

هاني فيروزى ..

والصطا .. المتجدد !!

● هاني ماجد فيروزى .. رجل الفن .. القديم .. والجديد ..



هاني فيروزى

استحق فلما .. وبجدارة .. واعتراف .. البعض .. انه الان دينمو الوسط الفني !! هو صاحب مواهب متعددة ! كاتب نشيط ! معد اذاعي .. تلفزيوني .. غير كسول .. او يخييل .. من اجل المستمع او المشاهد !

خاص .. شاعر .. صديق جميع الفنانين .. والوسط الصحفي الفني .. لانه يملك أسلوب الصدق .. والوفاء .. وهذه المواهب .. كلها سفرها من اجل تقدم فننا نحو التالى والتفوق ..

صدقوني مع الايام والسنوات .. واتصد هنا الايام القادمة ستذكرون هذا الاسم « هاني فيروزى » لانه صورتنا الجميلة .. في المستقبل .. لكل انواع الفنون !!

شكرا ..

شكرا ..

● الزحف الكبير نحو قتل اللل .. والفراغ .. الذي بداته جمعية الثقافة والفنون فرع جدة .. حركة نشيطة .. تستحق الاشادة .. وهذه الحركة الدائنة .. نريدها الا تتوقف .. نريد ان تكون جمعية الثقافة والفنون .. جادة .. بيت لكل فنان .. تستقبله .. وتطعمه من الحب والتشجيع .. والدعم .. ولا انسى الاقلام الصادقة .. للجمعية .. ولكل ملم وقريب للوسط الفني .. التي كتبت بمدق ..

شكرا لجلال ابوزيد .. الذي اعتبره في كتاباته السابقة قلما يبحث عن البحر كل الخير للئن .. والجمعية .. وسلامتكم !!

محمود حلواني ..

والشيء غير الواقعي !!

● حلواني .. لا ادرى لماذا اخذ منذ فترة يسلك طريق خلف تعرف .. مع انه معروف لدى كل الايساط الفنية ..

مشواره الفني الطويل جدا .. يصعب علينا جينا ان يسمح بهذا الاسلوب الغريب نحو زملائه .. نحو ابناءه في الوسط الفني .. هجوم غير مركز .. او مليد على البعض .. عليه ان يقف .. موقف صدق .. مع كل زملائه .. بدعم منه .. يعطاه فني منه .. هو يقول عن البعض انهم لا يجهلون فن المسرح .. وغيره في مستواه يقولون انهم يارعون في هذا المجال !!

● استاذنا .. محمود حلواني .. نسبح نفسك في المكان الوافر .. ولا تهر صبريك وانت الفنان الشعبي المعلق ..

● ارجو ان لا يكون كلامي هذا ثقلا على الفنان الشعبي الكبير .. منا .. وفنا .. محمود الكبير ..



محمود حلواني

صيرفيات ..

● تعبوا الشعراء .. من كثر ماقلوا في الحب .. شملت كلام .. منشور في دواوين العرب .. وكمل قلت كل ما الكلام .. وكمل الخطب !!

ما تعين لك عن حبي يازين الحرف والادب !!

● صيرفيات .. صبت محم .. هل معنى هذا الصمت دليل موافقتهم على الكلام .. المنشور والتمائم مع الفنان .. وتجنيد الناشئين .. ربما !!

الرواية.. الضائعة

قصة استثنائية

بقلم البريطانية

كلارا . ان . يو .

ترجمة واعاد

مروان ناصر



« حلبة الحياة ... مساحة كبيرة مليئة بالناس من كل الاجناس والالوان والمشارب والاهواء .. بعضهم متطور .. مرئي واضح للعيان .. والاخر مغمور .. من الضغوط والهموم .. كأنهم غير مرئيين .. »

يواسي نفسه بتلك الصورة الحاله .. لجزيرة استوائية .. محاولا تناسي ألم اخذ بزاد الحاحا .. ثم لم يلبث ان تمكن منه حتى احس انه مشلول او يكاد .. وبدأ ذلك الحماس الذي تملكه لمدة شهرين من الزمن .. يخبر وينظف .. غلغا في قلبه كتلة ضخمة من الرماد .. ولعن في سره الرواية الطويلة التي كان يكتب فصولها الاخيرة .. لانها لا تريد ان تنتهي .. دائما هناك مصيبة .. كارثة .. مضلة .. تحول دون انتهائها .. مرة البطالة وازماتها .. ومرة الصحافة ومتاعبها .. ومرة القلق .. أو الخوف .. أو المرة آلام البرد .. أو أوجاع الظهر .. الرومانتيك .. انه مفزع للغاية .. يشاعر الاحساس بالشيخوخة .. وهو لم يتجاوز الرابعة والثلاثين من العمر .. شيخوخة مبكرة وبداية اعجاب وآلام ستزداد عنقا مع تقدم السن .. سيحاول رفع هذه الافكار السوداء التي تحاول مدهامته .. تحشر نفسها حشرا بين بنات قلبه .. فجأة .. رفع رأسه حاول ان يقرأ شيئا غير ان السطور تداخلت وتشابكت وشعر كما لو انه يقيم باشغال شاقة مؤبدة .. تكسر صفور .. أو يأكل طعاما لا يحبه .. وفي انتظار ان تلتزم همومه .. ومشاغله هذه .. تكوم في الفراش كتلة من الألم والقلق والتوتر .. في الساعة التاسعة صباحا .. دخلت رفيقة دربه الطويل .. أو هكذا يبدو .. وحين رآته متجمعا في الفراش هكذا .. كأنه حيوان البعيد .. لتلقى ألقاها .. على رمال الشاطئ .. واستقرت الصورة في ذهنه .. شبيهة ببطافة بريدي .. غير انها سرعان ما اندثرت حين تذكر ان درجة الحرارة .. في الصيف اكثر من عشرين درجة .. ولوقت قصير راح

بين الخامسة والسادسة صباحا احس بأنم حاد في مؤخرة .. ظهره .. في البداية كان مثل العصا .. الخشبية من الرقبة حتى الحزام .. بعد ذلك راح الألم ينتشر في كامل الجسد في بطء السائل المتخثر .. ثم لم يلبث ان صعد الى الرأس وجثم ثقيل على الصدر .. عند دقائق الساعة السابعة لم يعد قادرا على مواصلة الكتابة .. بل ولا مراجعة بضعة سطور .. التي بكل شيء جائئا .. وتمدد على الفراش كتيب الوجه .. عيوسا ربما من الألم والارجاج .. كان النهار باردا للغاية .. الغيوم السوداء كقطعان الغنم القادمة الى اسبيلاتاتها تتدافع .. ول الاقلى .. كانت العاصفة قادمة .. لا شك على اشدها .. ربما .. ومن خلال النافذة العريضة كان يمكن ان يرى رؤوس الاشجار وهي تتراقص .. كأنها تنتفض مدعوة في حالة من الضجر الشديد بسبب هذا الشتاء الطويل .. والذي لا يريد ان يرحل .. ورغم ان شهر مايو قد بدأ يدق الابواب .. فان البرد لا يزال قاسيا .. بل واحيانا ما يزال الثلج يتساقط هناك في الشمال .. ليس بعيد .. ويتناقص الضياء الى نهايته .. تتنابه تلك الكآبة الموجعة التي اشكني منها .. مولير .. في قصائده ومسرحياته الباريسية .. وممرت في ذهنه صورة بلاد ذات شمس ساطعة .. متوهجة فاحس برغبة عارمة تجتاحه .. أخذ يحلم .. رأى نفسه ممددا على الشاطئ لمسح العينين .. بينما الامواج تلهث آتية من البعيد .. لتلقى ألقاها .. على رمال الشاطئ .. واستقرت الصورة في ذهنه .. شبيهة ببطافة بريدي .. غير انها سرعان ما اندثرت حين تذكر ان درجة الحرارة .. في الصيف اكثر من عشرين درجة .. ولوقت قصير راح

الكتابة .. ليس كذلك ؟ انه الرومانتيك اللعين .. انا اتسائل كيف يصاب شاب قوي في مثل سنك .. يمثل هذا المرض .. واختار الصمت .. لم يشأ ان يعيد ذكريات طفولة قاسية عندما كان يقطع عشرات الاميال يوميا بين الثلوج .. والبرد والرياح القارسة الباردة .. بين مدرسته والبيت .. وكيف ان اشهر الشتاء الطويلة في اسكتلندا .. اطول بكثير من الجنوب في انكلترا .. تقريبا .. وكيف لها وهي القادمة من مقاطعة كنت .. الدافئة في الجنوب .. ان تترك المقارنة بين الشمال والجنوب .. تذكر ان حذاءه كان يترقق او يثقب من الاسفل .. فيضطر الى ان يضع قطع قماش داخله ليتجنب الثلج .. والماء البارد المكسب في الطرقات .. جلست في على حافة الفراش وراحت تتأمل بشيء من الشفقة المزججة يقلل من الحنان .. وأحس هو بالانزعاج .. إذ انه لا يكتفه مطلقا تحمل مثل تلك المشاعر وهو في حالة من العجز والمرض .. وعندما ارسلت يدها نحوه .. نحو خدوده .. تفر منها .. وراح ينظر الى السقف متفاديا النظر اليها .. سمعها تقول .. لماذا لا تذهب الى الطبيب ؟

ابعد ان يبقى داخل ثيابا ثقاة الثلج المكون .. تلك الثلوج المتريفة على صدور الاغصان والشجيرات والاعشاب .. ولكن لماذا تصر على تذبذب نفسك هكذا .. لا تكن طفلا .. انك بهذا السلوك (يا حبيبتي) تضعين كثيرا من الوقت وتستقبل الامام برحابة صدر وبشاشة وجه .. انا متأكد من انها آلام عابرة .. ليس الا .. يوم أو يومان ثم تختفي .. لا اريد ان اخرج من البيت قبل انتهاء هذه المصيبة الموجودة أمامي .. وأشار على الاذونات الكثرية المتبشرة على الطاولة المكونة في طرف الغرفة .. تحت ضوء الصباح الشديد بطرف عيني رآها تلتقي نظرة حزينة على الاذونات المبعثرة فوق الطاولة .. في فوضى شديدة .. ثم اقتربت من اذنه وهمت بختان .. اريدك ان تنهيا .. انها تعذيب تماما مثل عذاب الحب من طرف واحد .. وحاول ان يكون رقيقا فاستسلم في وجهها استسلاما لا معنى لها .. كانها تكفيرة .. أو منخرة ألم أو مهانة شرطي .. ويبدو انها شعرت بذلك فالتفت لتلقه .. انا أعزب مثل هذا المرض .. وآلانه .. توترت الاعصاب .. وعاد واستلقى ثانية على الفراش ليلايم النهار كله تقريبا .. كان يستيقظ احيانا .. غير انه لا يلبث ان

يغط في النوم من جديد .. وكانوا اراد ان يهرب من آلام وأوجاع ظهره .. وصمجه الرومانتيك .. غير المرغوبة هذه .. ومن الرواية التي لا تريد ان تنتهي .. وإثاء لك داهمت احلام مفزعة .. حبيبتي .. تضعين كثيرا من الوقت وتستقبل الامام برحابة صدر وبشاشة وجه .. انا متأكد من انها آلام عابرة .. ليس الا .. يوم أو يومان ثم تختفي .. لا اريد ان اخرج من البيت قبل انتهاء هذه المصيبة الموجودة أمامي .. وأشار على الاذونات الكثرية المتبشرة على الطاولة المكونة في طرف الغرفة .. تحت ضوء الصباح الشديد بطرف عيني رآها تلتقي نظرة حزينة على الاذونات المبعثرة فوق الطاولة .. في فوضى شديدة .. ثم اقتربت من اذنه وهمت بختان .. اريدك ان تنهيا .. انها تعذيب تماما مثل عذاب الحب من طرف واحد .. وحاول ان يكون رقيقا فاستسلم في وجهها استسلاما لا معنى لها .. كانها تكفيرة .. أو منخرة ألم أو مهانة شرطي .. ويبدو انها شعرت بذلك فالتفت لتلقه .. انا أعزب مثل هذا المرض .. وآلانه .. توترت الاعصاب .. وعاد واستلقى ثانية على الفراش ليلايم النهار كله تقريبا .. كان يستيقظ احيانا .. غير انه لا يلبث ان

بعض التنبهات مثل قطرات ماء من ينبوع بدأ بالجفاف .. ثم فجأة .. صاحبت ككفل انقطع الحليب من ثدي مرضعة .. وتغير وجهه من الكآبة .. والحزن .. الى ضياء وفرح واشراق .. عندي فكرة .. ما هي ؟ .. سألته الى منزل جدتي .. مورين .. الكبير .. يوجد فيه حمامات .. سونا .. ويخار .. تعرفين جدتي مورين .. الم احدثك عنها ؟ .. بالرغم من انها عجوز لا تحتل .. وهي تشبه العنزة الجبلية بعلامها القاسية ورأسها الصغير المنحني الى الامام دوما .. ويديها الطويلتين .. لقد ورثت ثروة ضخمة .. وسافرت وتجولت كثيرا .. لقد شاهدت الشرق والغرب .. وتقول دوما انها تمتعت حقا بحياتها وانها لم تعد تهتم الآن سوى بالاشياء البسيطة والمهمة .. ويرغم من تقدمها الكبير في السن .. فانها حرصت على ان تلبس تماما مثل فتاة العشرين .. بل واحيانا تتكلم وتضحك بدلال كمن ارعش قلبه الحب الاول .. لماذا لا تذهب سويا هناك ونقضي بعض الوقت ونستمتع دفئا وحرارة البخار في الحمامات الموجودة في دارها الكبيرة .. لا يوجد عندي مانع .. ولم يكن هو يحتمل ذلك وطول الساعات ونصف التي يحتاجها القطار لقطع المسافة من بلدته الواقعة في أقصى شمال شرق اسكتلندا الى تلك المدينة الصغيرة التي تعيش فيه الجدة .. مورين .. اخفى وراء نظارته السوداء .. حتى لا يرى احد سلامه مع التعجب .. والام والامتعاض في عينيه .. ولأكثر من مرة حاول ان يتوه في عله .. وان يسرح بعيدا غير ان .. جولة .. حرمته من ذلك بين حين وآخر .. حين تشد على كتفه .. وتقول له بلهجة الاستاذ للتلميذ الغبي .. المهم ؟ .. وكان هو يرمقه برأسه محاولا اقتاعها بأنه يتابع تفاصيل ما تقول .. وانه يستمتع بذلك الى حد كبير .. وتمنى وهي تعذبه تلك العذاب القاسي وكلماتها تدخل اعماله .. كأنها سكين لا ترحم .. هي تحبه بدون شك .. غير انها لا تعرف مدى البهجة والسعادة .. حين يركن الى نفسه الى صمته .. تمنى لو تدرك معنى السكون والصمت بالنسبة لداخله .. ويوصلوا الى البلدة .. استقبلتهم الجدة .. مورين .. بضمكتها المبهجة .. ولكني بخلص من ذلثتها الطويلة المللة اعلمها انه تنب للغة لانه يريد ان ينام لشهقة مزججة .. اتريد ان تنام في الساعة السادسة .. لا بد ان تأكل شيئا .. وتناول في هذه المدينة الصغيرة .. عند صديقتي

تعمل مديرة فندق وهي المالكة له .. وهي طيبة للغاية .. وكانت صحفية في السابق غير انها تركت هذه المهنة واصبحت تهتم فقط بشؤون ذلك الفندق .. انها امرأة ذكية ومهذبة .. لماذا لا تزورها سويا .. وتصرح مبتعدا عنها .. لم يعد قادرا .. وهنا قال : .. اسمعي .. انا مريض ومتعب .. انا متعب .. استرح قليلا .. سأخذ .. جولة .. واعرفها بالسيدة صاحبة الفندق .. انها ستعجبها حقا .. و .. وشعر ان الجدة .. مورين .. ان تنقطع .. وكانها تدير حبالا غليظا حول رقبته .. وهي تواصل حديثها .. تمنى لها ليلة سعيدة ودخل غرفته .. ولم يستيقظ هذا الصباح في الصباح وبعد الحمام الاول .. سرى في كامل جسده ارتقاء لذيق .. وشعر ان الامم خلف قليلا ولم يعد يضط على صدره كما كان من قبل .. تمدد على الكريسي الطويل .. اغمض عينيه .. واخذ يفكر في برنامج للايام الاربعة التي سيقضيها في ضيافة الجدة (مورين) .. لقد قرأ ان يقضي تلك وقت في حمامات السونا والبخار هذه .. وقرر ان ينام كثيرا .. وان يقرأ اكثر .. وبما ان المدينة صغيرة نسبيا ومنعزلة وسط محيط ريفي كبير .. فانه سيقصر على التجول على ضفة النهر الوحيد الذي يقطعها الى نصفين .. وفي الغاية الموجودة في وسطها .. سيحاول ان ينسى كل شيء .. وأن يزيل كل ما يمكن ان يذكره .. سيعيش مثل السحابة داخل ذيلها .. او مثل سكة في الماء غير عابرة .. بشيء .. سوى احاسيس ومشاعر (جولة) .. ولماذا يشغل نفسه بأشياء لا تجلب سوى الكآبة والام .. كان خياله يسرح .. بعيدا .. يطوف الادبية والجمال .. فجأة ولقت امامه جولة .. وراحت تدور .. اين انت مني ؟ .. بحثت عنك ..

انت موجود وغير موجود .. اراك جالسا في الغرفة لم اشأ ان ازعجك .. لا تهرب مني .. سنذهب اليوم الى اماكن جميلة .. لانهرب مني .. اياها الفتى .. الحزين .. انت تسجن نفسك في الغرفة اغلب ساعات النهار .. ولا تخرج .. سنذهب في الليل الى ذلك النادي الليلي .. لنرقص .. ونستمع لموسيقى فولكلورية رائعة .. وحديثة .. وغيرها .. انه ناد واسع فيه مكان كبير للرقص .. ودوما يسبح بالناس .. عند المساء خرجت .. جولة .. في البداية لم يصدق عينيه وظل ينظر عليها محاللا ان يتثبت من شخصيتها .. في ذلك الديكور بدت كما لو كانت دمية متحركة .. أو صورة .. وحين سمح صوتها بنائيه بخفة ودلال .. ارتعش قلبه .. وتدفقت الحياة في عروقه .. كانها مطر بعد جفاف طويل .. كانت تتقدم اليه بخفة الحيلة البرية في السهل العريض .. وكانت تلبس فستانا ورديا تبدو من خلفه كل تقاطيع جسدها العارم .. وقد ظهر وجهها مغشى ببراءة كأنه بحيرة ساكنة .. وهنا تذكر وهو يلتهمها بنظراته العجيبة .. تلك اللوحات الكلاسيكية التي تجسد صبايا ريفيات يقتسلن في النهر او يخلفن تحت شجرة او يأكلن التفاح .. ومرت في ذهنه كل تلك القصائد واللامح والاقصوصات التي كتبها الشعراء الاغريق والرومان .. اقترب منها .. امتدت يده الى يدها .. تبدأ الموسيقى .. نزل الجميع الى الرقص .. ولادة نصف ساعة مسج عينها في عينها .. سمعته يهيم في اذنها .. لقد ذهبت الامم والرومانتيك الى غير رجعة .. عندما شاهدته هذا المساء .. روايتي الطويلة وجدت لها الفصل الاخير .. نهايتها السعيدة .. انت .. الاحزان قد دلت الى الابد .. انت روايتي الضائعة ...

في قعر البحر

شعر : غازي الخطيب

اوتيت مكتبة .. وكنت انا اريد المكتبة حيا ورغبة قارئ عرف الشعور وجربه حلما قديما صب في قلبي المشوق وعذبه ما كنت ارجو من قوامها علو المرتبة بل كنت امل ان تروى لي صقيل الموهبة وتمد اذرعها لتحتضن العقول الطيبة فتعبت في استعراضها .. منظومة ومترتبة وكذا انا .. اما عشقت فمولع بالمتعبة انقذتها مؤودة .. مغبرة .. ومعنكة ورفعت قيم كتبها بمكانها .. ما انشبه ..! .. حتى اذا بدأت تشع حزاننا مستعذبة ذات الصحائف كالكواكب والسطور المذهبة نظراتها فتانة .. نحو العقول مصوبة ذهبت وقد كانت لنفسى كالظلال المخصبة هجرت .. واصبح بابها عينا تحديق مغضبة سيعود يحتشد الغبار وتستتب الاثرية قد حملت وزرا .. ولم تك في الحقيقة مذنبه وذكرت اذا ترة رأى الاحصار غل مرتبه فقتل الحزن الخفي خلال نفسى وانتهبه مازال بالفرح القصير العمر حتى حبه والصحو بدد لي شعاع الحلم حتى غيبه

ابن هومة

من اعلام الشعر :

هو ابراهيم بن علي بن سلمة بن هومة كنيته ابو اسحاق ولد عام ٧٠ هـ وهو من معاصري جرير والفريق وقد تأثر بهما من حيث الفحوالة في الصوغ والقول والالزام بالاصول الشعرية والهجاء .. وهو آخر الشعراء الذين يبحح بشعرهم على قول البغدادي كما يقتضيه الاصمعي ابن هومة خاتم الشعراء فيقول : ختم الشعر ابن هومة فانه يمدح بني مروان ويقي الى آخر أيام المنصور .. ويصمد انه خاتم الشعراء المخضرمين ورغم أن ابن هومة كان مديما قصيرا .. اربعين .. كثير الغمض في عينيه إلا انه كان شاعرا مجيدا يمثل الأوضاع الزمنية السياسية الاجتماعية في شعره وسلوكه .. ويعتبر ابن هومة من الهجائيين البارزين والغريب أن الشاعر قد هجا ابيه واباه وقومه وهجاه من نوع جديد .. إذ كان يهجو في شكل مدح وله في الفخر .. ومن ذلك قوله :

عجبت البيلة ان رآني مخلفا لكتلك امك اي ذا السروع

اصحاب : ميم سايك

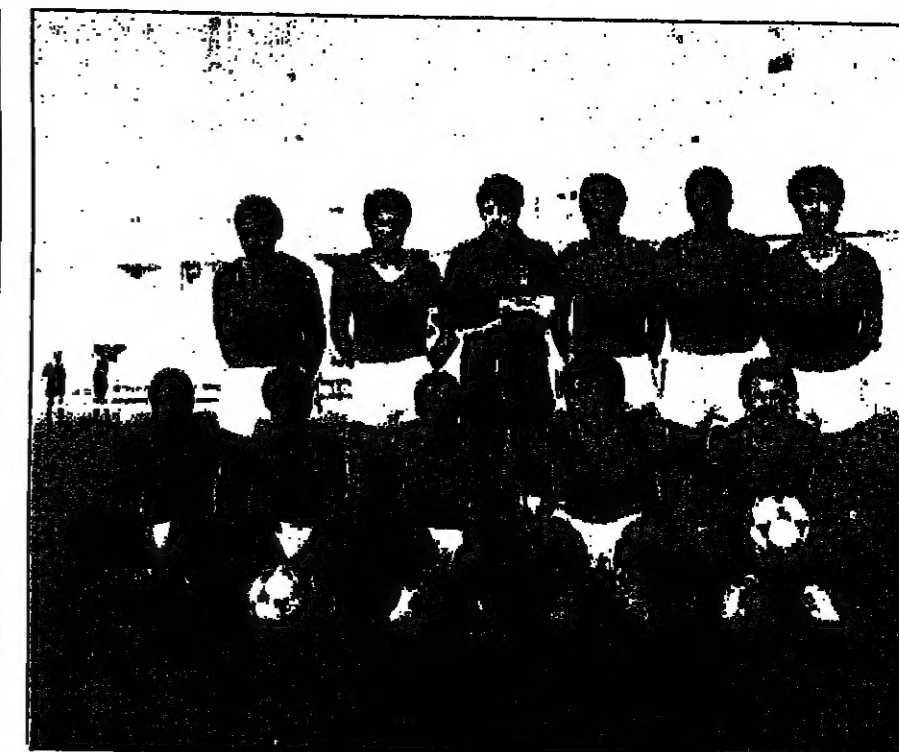
قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع امه ترينى شاحبا مبتذلا كتاسيف يخلق جفنه لمصميص وقد برزت في شعره المستنات اللغوية ومن ذلك قوله عن التشبيه : اشم من الذين بهم فريش تدأوى بينها عين القبيل وما هذا يرسم صورة لكبه لرحا بشيه فيقول يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا يكلفه من حبه وهو اعجم صفات ابن هومة كان قنظيرا ومديما وأرميسا والأرميس كثير الغمض في عينيه .. ولما : نزل سنة ١٥٠ هـ ولم اجد في المراجع التي رجعت اليها اي شيء عن وفاته الا تاريخه ..

في الأسبوع
الأول للدوري

الهلال وبكم يأخذ من الكرم الطائي



القادسية



الرياض

المدرسة الانجليزية

في لقاء
الاتحاد والقادسية

تقام عصر اليوم ثلاث مباريات ستكون على النحو التالي :

● الهلال × الطائف : يقام اللقاء عصرًا على ملعب نادي الشباب بالرياض ، يدخل الهلال اللقاء باستعداد متأخر للغاية حيث لم يصل مدربه الجديد الا قبل اسبوعين ولم

يلعب الفريق سوى مارتين فان فيهما وان كان الهلال سيمنح هذا الموسم بسبب كونه سيمثل الملكة في بطولة مجلس التعاون لذا فان وجود الاحتياطي الجيد واعداد الخطة المناسبة لهاتين السابقتين امر يبقو وضعه في قائمة الاعتبار ..

اما فريق الطائي فهو

ترجع كفة الهلال ولكن قد يعطها الطائي ..
● النصر × ارياض : يقام اللقاء عصرًا على ملعب الصايغ يدخل النصر لقاء اليوم بحلقه تدريب فرنسي استعداد النصر جيد وقد شهد عودة لبعض نجميه السابقين إضافة الى النجوم الحاليين والذين يجمعون بين اللياقين الفنية والبدنية خاصة وان الفريق في بعض اللقاءات الودية كان اخرها امام فريق التعاون وفيها فاز الفريق ستة اهداف غير ان الرياض يختلف عن التعاون ..

اما فريق الرياض فقد اقام معسكرا خارجيا للفريق وسبق ان خاض بعض اللقاءات الودية حلق منها نتائج طيبة ومستويات جيدة لا شك ان فريق الرياض قد قدم نتائج جيدة في الموسم الماضي لذا فان تركيزه سوف يتركز على تحقيق مركز متقدم في الدوري ..
● الاهلي × النهضة : يقام اللقاء عصرًا على ملعب الاهل بجدة يدخل الاهل لقاء اليوم بعد ان قدم عرضا جيدا في آخر مبارياته الودية امام فريق الكوكب كسبها ٥/٠ لا شك ان استعداد الفريق جيد للدوري ولكن مشكلته تكمن في خط هجومه القوي الذي لا يزال بحاجة الى اللاعب الهادف الذي يجيد التعامل مع شبك الفريق المقابل وهذا لا يتوفر سوى في حسام ابوداود واذا ما سارت الامور في مجراها فان الفوز سيكون لصالح الفريق مالم يعمل سانتانا على الخروج بتشكيلة (جديدة) فعندها سيكون في الامور امور ، يبحث الاملاويون عن تعويض للبطولة العربية التي خسروها بالدوري فهل هم فاعلون ؟

اما فريق النهضة فيدخل مباراة اليوم بعد ان خسروا مديريهم الهولندي (فان) الذي اعتذر بسبب مرض ابنه كما قال رئيس النادي لذا فانه يلعب الدورى بمدرّب انجليزي جديد كما ان استعداد الفريق ليس مطمئنًا لانه كان معتمدا على وصول المدرب الهولندي ثم انجليزي لذا فقد يؤثر هذا

التأخر على مستوى الفريق ونتائجه خاصة في الاسابيع الأولى من عمر الدوري ..
● الجمعة : ستقام بعد غد الجمعة اللقاءات التالية :
● الكوكب × الشباب : يقام اللقاء على ملعب الشباب عصرًا والكوكب كما هو معروف ضيف الدوري الممتاز اختار المدرسة الهولندية في التدريب وكان الفريق قد اقام معسكرا خارجيا الا انه خسر آخر مبارياته الودية امام الاهل ، لا يزال شائع النفيسة قلب هجومه النابض يعاني من الاصابة ويمتلك الفريق العديد من اللاعبين الجدد في كافة المراكز الا ان حراسته بحاجة لبعض التركيز ..

اما فريق الشباب فانه قد اقام معسكرا خارجيا في تونس انتهى قبل بضعة ايام مما يعنى ان الاستعداد كان متأخرا هو الاخرى طمخ الشباب لعدم تكرار تجربة الموسم الماضي وتجهيز العديد من اللاعبين في جميع المراكز حتى لا يتأثر الفريق بغياب أى لاعب لا شك ان لاعبي الشباب المختارين ضمن قائمة منتخبات الملكة الثلاثة قد استفادوا كثيرا من تواجدهم هناك وكانت بمثابة



الطائي



الكوكب

الوحدة واستغلال ظروف الاتفاق

النصر
والرياض
في اللقاء
الغامض

فرصة للمدرب لتجهيز لاعبين آخرين ، ترى هل يلجأ الكوكب أول مفاجات الدوري ..
● الاتحاد × القادسية : يقام اللقاء عصرًا على ملعب الاتفاق حيث يدخل الاتحاد صاحب الاستعداد المكثف والمباريات الودية والمعسكر الخارجى ومع ذلك كله الا ان هناك بعض اللاعبين بحاجة ماسة الى التعزيز بعد ان اثبتت المباريات المشابهة عدم استعدادهم للاتقاء بمستواهم وليس لهم

ذنب في ذلك فلكل هي أقصى قدراتهم التي يستطيعون تقديمها .. ولا تزال الجماهير الاتحادية تبحث عن جمال فرحان رغم كل شيء ، للقاءات الاتحاد بالقادسية تكته خاصة وتستطيع القول ان لقاء هذين الفريقين هو لقاء المدرسة الانجليزية ..

اما القادسية فيدريه هذا الموسم مدرب انجليزي بعد فشل (شكاريه) في تحقيق امال الجماهير القادسية خاض الفريق العديد من اللقاءات الودية قدم خلالها بعض الوجوه الجديدة التي هي بحاجة للمزيد من الخبرة لترتقى بمستواها من مباراة لأخرى عامل الأرض والجمهور لصالح الفريق القادسي فهل يعمل على الاستفادة منها ؟

● الوحدة × الاتفاق : يقام اللقاء على ملعب المدينة الرياضية بمكة المكرمة وكان من المفترض اقامة اللقاء على ملعب الاهل الا ان صلاحية ملعب المدينة الرياضية كان فرصة لا تعرض للجماهير الودادية التي ستزحف خلف فريقها لتشجيعه ، اقام الفريق الودادى معسكرا خارجيا في

الأهلى
وعامل التفوق

امام النهضة

لقاء عاصي

بين الكوكب

والشباب



صالح / الاتفاق



الريشود / الاهل



مسعود زاهر / الشباب

الماتيا ثم عاد ولعب بعض المباريات الودية الا ان المستوى كان دون المتوقع وما جعل الجميع في حيرة .. الامر هذا الفريق ، المشكلة الادارية للفريق تم حلها بصورة ايجابية والمدرّب ابو رجيلة يسعى لتحقيق (شيء) لهذا الفريق فهل يتمكن من ذلك ؟

اما الفريق الاتفاقي حامل الكأس للموسم الماضي فان استعداده لا يدل على رغبته في تحقيق بطولة للموسم الحال فالمعسكر (الموعود) تحول الى مجرد حلم والمشاكل الادارية مع مدير الكرة أخذت وقتا ليس بالهين ، لذا فقد يخسر الفريق لقاء اليوم امام الوحدة وذلك عائد لعدم جهود مباراة حقيقية كاسبها بعض الوجوه وخرج منها ١٠٠٪ لعبها الفريق وخرج منها كاسبها بعض الوجوه او الاخطاء ذلك ان معرلة الخطأ يتكرر مكسبا لانه يساعد على تلافيه في المباريات المقبلة .

● شائيسا : دورى الدرجة الأولى :

يقام يوم غد الخميس المباريات التالية :

● الفتح × ضمك
● احد × الروضة
● التعاون × عكاظ
اما يوم الجمعة فتقام اللقاءات التالية :

● الانتصار × الفيحاء
● الرائد × الجبلين
مباريات الاسبوع الثاني :

ستجري مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز فقط على النحو التالي :

اللافتين ٢/١٤ :

الطائي × الرياض عصرًا
ملعب الرعية في بريدة
الهلال × النهضة عصرًا
ملعب الشباب بالرياض
الاهل × النصر عصرًا
الاهل جدة
الثلاثاء ٢/١٥

الكوكب × القادسية عصرًا
ملعب الصايغ بالرياض
الاتحاد × الاتفاق عصرًا
ملعب الاتفاق بدمام
الوحدة × الشباب عصرًا
المدينة الرياضية مكة المكرمة



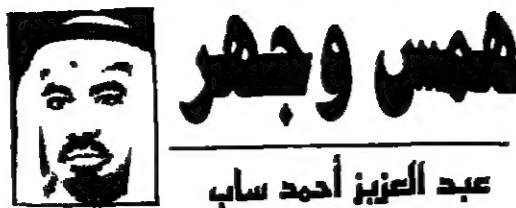
شعر :
د. محمد أحمد الشرباوي

أحبك يا

زهرة الياسمين



أحبك يا زهرة الياسمين
وأعلن حبي على العالمين
فأنت العطاء الذي لا يُبارى
وأنت الدواء للقلبي الحزين
وعشتك منذ عرفت الحروف
ومند تذوقت طعم السنين
وهيئت على وجهي المستعار
زمانا طويلاً .. فهل تعرفين ؟
ركبت البحار .. أصبحت النهار
لأبحث عنك مع الراحلين
والقيت فوق الشراع دموعي
لعلك .. سرّ الهوى .. تُدركين
« فقيس » وإن كان فيه كَمَا بي
سابقاً إماماً له في الحنين !
أحبك شعراً .. أحبك نهرًا
أحبك يا زهرة الياسمين
فأنت المرام وأنت المدام
وسر الحياة لهذا الجنين
تعالين .. أميرة كل الزهور
إلى حضن قلبي ولا ترحلين *
فشوقي تلغى بنار البعاد
وقلبي يصر ولن يستكين
أحبك .. أعلنها للوجود
وأعلن شوقي .. فهل تسمعين ؟



عبد العزيز أحمد ساب

هذه الزيارة الكريمة ..

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لها في نفوسنا أعظم الحب والقدسه .. لا ننكر بهذا الحب وحدنا ، إنما يشاركنا فيه ملايين المسلمين في أقطار الدنيا .. الذين تشرب أعناقهم نحو طيبة الطيبة ، والذين يتطلعون بكل الشوق واللهفة الى زيارتها والسلام على الرسول الأمين والصلاة في المسجد الشريف ..

هذه المدينة من اسمائها المحبوبة .. وحقا انها كذلك .. فإن المؤمن الصادق في إيمانه يعرف لهذه المدينة قدرها ، وفيها حلقها من التجلة والرفعة ويكفي انها مهجر وموى سيد الأولين والأخريين ، منقذ البشرية كلها من الضلال والكفر والاحساد سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله عليه من الله افضل صلاة وأزكى سلام ..

وتجىء الزيارة التقليدية لجلالة عامل البلاد المقدس وباني نهضتها الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين تجسيدا لكل تلك المعاني والقيم والاثبات لما للمدينة المنورة من مكانة عليا في نفس جلالته ..

فقد أعلن جلالته مرارا وتكرارا ان اهتمامه بالحرمين الشريفين كبير وان من عنايته لهما فوق كل تصور .. ويكفي ان يعلن جلالته في وقت سابق تشكيل هيئة عليا برئاسة جلالته لتطوير المدينة وايجاد افضل السبل لجعلها مدينة حضارية لائقة بالمكانة الرفيعة التي تحتلها في نفوس المسلمين جميعا ..

ومن هنا فنحن نستبشر خيرا بهذه الزيارة وهي امتداد طبيعي لزيارات سابقة وزيارة لاحقة بأن الله تصب كلها في بوتقة مصلحة هذه المدينة الطاهرة ..

ويكفي ان مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف وهو أضخم مشروع تستفيد منه المدينة ويحقق الأمل الكبير في تمكن مئات الآلاف من الحجاج والزوار من أداء واجباتهم الدينية في سهولة ويسر .. هذا المشروع قد أخذ طريقه الى حيز التنفيذ ، يصاحبه في نفس الوقت مشروع توسعة مسجد قباء أول مسجد أسس على التقوى وغيرهما من المشروعات التي تحقق كل الطموحات والآمال ..

إننا نسابق الزمن ونتطلع الى الوقت الذي تدور فيه عجلة العمل فلا تتوقف .. ونسرى الى منطقة المسجد النبوي الشريف فنراها وقد اكتمل بناء المسجد وأحييت به الميادين الواسعة والمرافق الجيدة المتعددة ، ومناطق الخدمات والأسواق التجارية التي لا نستطيع ان نستغنى عنها بعد ان هدمت مئات المحلات التجارية في منطقة المسجد النبوي الشريف اوهى في طريقها الى الهدم ، فإن كل حاج وزائر لا يأتي الا للمسجد والصلاة فيه والسلام على رسول الله .. وهو يريد ان يجد السكن والملاذ والمخيمات المناسبة والأسواق التي تؤمن له احتياجاته ..

وما أشك ابدا في ان الهيئة العليا برئاسة جلالة عليتنا وراعي نهضتنا سوف تأخذ بعين الاعتبار كل ذلك وسوف تعمل على تحقيقه مرحلة بعد أخرى ..

حقيق الله غل يدى جلالته كل آمالنا وطموحاتنا وأمده بعونه وتوفيقه انه سميع مجيب الدعاء ..

« ان الصياغة الفنية لا يمكن ان تكون غاية في ذاتها كما يزعم البعض وانما هي وسيلة تعبر بها عن افئسنا لاننا ندافع بها عن قيمنا ومعتقداتنا ونصب فيها احساسينا .. »
مصطفى عبد اللطيف السبيعي

أسيرة قصية بنادي جدة الأدبي

في الثالث والعشرين من شهر صفر الجاري يلتقي ثلاثة من القصاصيين الشباب في أسيرة قصية مع الأستاذة : حسين علي محمد علي علوان ومحمد

○○○○○

محاضرة الدكتور نذير العظمة

تحت عنوان (الإبداع والتماذج الفائزة) يلقي الدكتور نذير العظمة الأستاذ المشارك بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض محاضرة وذلك ضمن نشاطات النادي خلال هذا العام .. موعد المحاضرة يوم الأحد القادم بشارع العباس بشارع الأمير فهد ..

حال أهل الفن والصحافة !!

صدق من ما يحتفظ به من صور قديمة قبل ضاحكا انها لـ الأكياس .. ولما سئل الفنان الرسومي عن مكان لراحته التشكيلية قال هو الآخر ضاحكا انها في الزنايل .. ثم سئل الأستاذ الداري والرسام محمد طلعت والرسالة الأستاذة حداد صدقة وحسن النابلي وماني فيروزي وهو يتفهم من المشهد جرحا السيل !!



حمدان صدقة

« ناس ... و .. ناس »

ناس نايمين .. وناس صاحيين
ونقول ليه للنايم يصحى ؟
باله مرتاح .. وجمع ملايين
من غير لا تعب فيها .. ولا ضحى
.....
والصاحي المسكين .. مشغول البال
لا زمانه يلين .. ولا حاله .. حال
لا قدر ينال .. ولا زاره خيال
ولا زارت قلبه في يوم .. الفرحه
.....
ينام على ايه ؟ لا حزين ولا فطن
على عين دامعة .. والا على حزن
والا على رغبة .. في خبز وجبن !
مادام البخت عن دريه .. اتخفى
.....
وحبيب تاني .. ليكه طويل
ناسي .. معاني كل المواقيل
فاته حبيبته .. في وقت اصيل
تاه .. في الصبر .. والظنبر .. الخناجره
.....
حببت .. زيه مالفيت .. غير سهد
يوم ما في منه .. والف يوم بعد
قلبي .. عاتبت على نار الوجد
علشان يومها بالحب .. اوعي
.....



• رينيه ديكرت :
« عندما ترى قبعة خارج النافذة تستنتج منها ان ثمة رجلا يمر »

الطفلة الأخيرة



عشرة ملايين ثمن صورة - مادونا

لندن - مكتب المدينة
من/مروان نادر
النجمة الأمريكية الصنماء .. والتي جلست على عرش الفناء في الولايات المتحدة الأمريكية بدون منازع .. « مادونا » .. مغنية هوليوود رقم واحد هذا العام .. والتي مازال وجهها .. الصاروخ الجمال يحتل أغلفة المجلات العالمية .. والتي تزوجت مؤخرا من الممثل الأمريكي الشاب « جون بين » .. ابن المخرج السينمائي الشهير « آرثر بين » المفاجأة الشيرة التي مازالت تشغل الوسط الفني في هوليوود .. ان المصورين الذين حضروا حفل الزواج هملت عليهم الثروة من السماء بفرازة (كما يقال المثل الإنجليزي) .. فقد بيثت الصورة التي التقطت لمادونا لحظة ولدها أمام عتبة مدينة « مارليبور » الأمريكية لتتول .. نعم قبلته زوجا لي .. لشريك حياتها .. هذه الصورة اشتريتها كل صحيفة ومجلة في العالم بما يقدر بحوالى ٢٠ الف دولار أمريكي .. وبين ليلة وضحاها تحول ذلك الصور الأمريكي الى صاحب ملايين عشر ..
الجدير بالذكر ان اسم هذه المغنية الصنماء الكامل هو « مادونا لوبيس كيكين » وتبلغ من العمر ٢٨ سنة ..

الاعلام ودور الشباب

• الاعلام يدور الشباب .. عنوان المحاضرة التي يشارك بها الدكتور طه عبدالفتاح محلد استاذ الاعلام الاسلامي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ضمن النشاط الثقافي لفرع الجمعية بجدة في الشهر القادم والتي سوف تكون ضمن نشاط الجمعية في مكة المكرمة .. كما ان الجمعية بصدد اقامة معرض للكتاب السعودي في الاشهر القادمة وقد تاجلت مناقشة هذا الموضوع حتى الانتهاء من النشاطات المعتمدة خلال الشهرين القادمين ..

ماجستير مع مرتبة الشرف

• حصلت الانسة هيفاء فوزي كبرى على درجة الماجستير في علم الاجتماع مع مرتبة الشرف من جامعة دمشق .. مبروك ..

« لاني احببت الجرح
فجرحي لا يهوى
ولان الجرح فوق الارض
يلمس غصن ثوب »
الشاعر الفلسطيني
وليد سيف

أفضل المخططات
موقعاً وسعرًا
تستطيع امتلاك قطعة
أرض وسط العمران
وتبدأ البناء فورًا

البيع مستر في
الرحلة الثانية
مخطط
حي النهضة الشمالي

البيع بالتقسيط
ادفع ٥٠٪
وبالباقي على ١٨ شهر

الأسعار
منخفضة

مخصص خاص
للمستثمرين
والأوفياء
من المستثمرين

تجارتك سكني
شمال حي النهضة

مع قنات
مؤسسة الشارقة التجارية

فج العقار